

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

# دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بدار الشباب المنار - مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع :

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ الدكتور:

أحمد دلاسي

إعداد الطالبة:

قبسي فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2019-2020م / 1441-1440هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Amar Thelidgi - Laghouat  
Faculty of Social Sciences  
Department of Sociology and Demography  
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليدجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
اللجنة العلمية

## تصريح وتعهّد

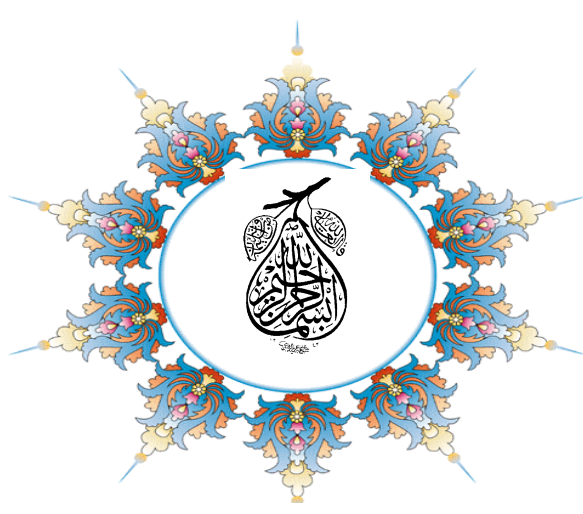
أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة) : .. قبسي .. فالهتة .. الزهراء ..  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... 205356286 ..... الصادرة بتاريخ  
: ..... 19 / 11 / 2019 ..... عن دائرة : ..... اغواط ..... ولاية ..... الاغواط .....  
رقم التسجيل : ..... 2016.395.20524 .....  
التخصص : ..... علم الاجتماع ..... اتصال  
عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه  
بجهدني الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل  
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما  
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي  
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في : .....

توقيع الطالب (ة) :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد :

بعد إتمام هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلي الأستاذ الفاضل الدكتور "أحمد دلاسي" الذي لم يبخل علينا بأي جهد سواء بالتوجيه أو النصح أو بوقته واهتمامه ونصائحه القيمة لنا، وأشكر فيه رحابة صدره الذي بمثابة الشمعة التي أنارت طريقنا وهو من زرع فينا القوة والعزيمة والإصرار منذ بداية هذا البحث حتى الآن، وفي هذا المقام لا نملك سوى ما قاله الشاعر : " قم للمعلم وفه تبجيلا ...كاد معلم أن يكون رسولا " ولا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية لا بد أن لا ننسى العوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام كل باسمه الذين قدموا لنا يد المساعدة باذلين جهدا كبيرا في بناء جيل الغد والذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

إلي كل زملائي في الدراسة الذين قضيت معهم أجمل اللحظات في الجامعة " خولة ، أمينة ، فاطنة ، عويش ، نعيمة ورفيقة دربي وصديقة المشوار بن سعدة نفيسة

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لي يد مساعدة من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل خاصة الدكتورة أمال بن سعدة والتي كل من يتمنى لي النجاح والتوفيق .

# أهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الي من بلغ الرسالة وأدى بأمانة-نبي الأمة نبي الرحمة  
...سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

التي من نزلت في حقهما "... ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما وأحفظ لهما  
جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " إلى الذي كرس حياته من  
اجلي ولو القلم يسيل بالذهب لكتبت اسمه به ولكن أي ذهب يساوي قيمتك يا أبي، إلى  
من كان لي سندا في الحياة وعلمنا الصبر والقوة أبي العزيز حفظه الله وأطال عمره" علال  
قبسي " إلى منبع الحنان والحب والعطاء إلى من حملتني وهنا على وهن وأنا لا أبالي  
إلى من تحملت الآهات والآلام من أجل أن أعيش، التي غرست فينا الحب والحنان في  
قلوبنا إلى من سهرت من أجل راحتنا وسلامتنا، كأى عبارات التي لم تكفيها أي عبارات  
ولا كلمات في حقها أمي الغالية " فاطنة قبسي " والتي كانت شمعة دربي فالיום بدعائك  
وصلت الي ما كنت تطمحين من اجل ان أحققه .

إلي كل أفراد أسرتي وسندي في الحياة إخوتي "عيسى، أحميده، بشير، علال إلى نور  
عيوني شقيقاتي " فوزية، رشيدة، فتيحة، أسماء، زهرة، فهيمة، إلي كل أولادهم الكتاكيت  
الصغار " سجاد، لينا، علي، عبودة، مريم، وسيم، الي كل عائلتي الكريمة عائلة قبسي  
وعائلة تقاري، إلي كل زملائي وزميلاتي رفقاء الدراسة، إلي كل من يعرف فاطمة الزهراء  
قبسي وكل من يتمنى لي النجاح والتوفيق .

المخلص

المخلص:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك والتي تعتبر الأكثر شيوعاً وانتشاراً في وقتنا الحالي بحيث جذبت الملايين من المستخدمين ودمجت هذه المواقع العديد منهم في ممارستها اليومية والتي رأت إقبالا متزايداً تملكه مواقع التواصل الاجتماعي من فاعلية، والتميز كوسائل الاتصال الناجحة في التفاعل الاجتماعي سهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار لتبني نوعاً جديداً من الإعلام غيرت به مضمون وشكل الإعلام الحديث، وتدرجياً أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً في حياة الناس خاصة فئات الشباب وفرغت نفسها في جميع مجالات حياتنا سواء من جانب تفريد العلاقات الاجتماعية العزلة أو تأسيس مجتمعات ومجموعات مشتركة في التوجيه ولقد هدفت دارستنا هذه في التعرف على " الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب ما جعلنا نقوم بالدراسة الميدانية على عينة من الشباب مستخدمي موقع الفيسبوك بمدينة الاغواط" بدار الشباب المنار " واختبرنا مجتمع البحث بطريقة عشوائية طبيعية واستعملنا المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الأسئلة التي أثارها إشكالية بحثنا كما وظفنا مدخل نظرية المجال لصاحبها هابرماس لمعرفة ما ان كان مجتمع بحثنا من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدنا على الاستمارة بالمقابلة قصد جمع البيانات عن المبحوثين.

وقد توصلنا في دارستنا إلى بعض النتائج نذكر أهمها :

أظهرت الدراسة ان أغلب الشباب يستخدمون موقع الفيسبوك لتلبية حاجياتهم " تواصل مع أصدقاء - نشر صور - فيديوات - تعليقات " .

أظهرت هذه الدراسة ان موقع الفيسبوك ساهم مساهمة كبيرة في طرح قيم المواطنة تمثلت القيم في الاهتمام بقضايا الوطن وحبه وحمانيته .

وتوصلنا إلى كشف معظم إجابات الشباب: أن ما يقدمه موقع الفيسبوك من طرح قيم المواطنة في نشر الصور فيديوات والنصوص بخصوص المواطنة وغرسها لدى الشباب كان مقبولاً .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - الشباب - المواطنة - القيم - قيم المواطنة.

## **Abstract :**

Social networking sites, especially Facebook, which are considered the most common and widespread at the present time, attracted millions of users, and these sites merged many of them in their daily practices, which saw an increasing demand for social networking sites in terms of effectiveness, Distinguished as successful means of communication in social interaction facilitated the way for all societies to rapprochement, acquaintance, exchange of views and ideas to adopt a new type of media by which it changed the content and form of modern media, and gradually social networking sites became an essential part in the life of People, especially youth groups, and emptied themselves in all areas of our life, whether from the aspect of singling out social relations, isolation or the establishment of societies and joint groups in guidance. Our study aimed to identify the 'role that social networking sites play in instilling the values of citizenship The youth have what made us do a field study on a sample of young people who used the Facebook website in the city of Laghouat, 'The Youth House Al-Manar'.

We tested the research community in a natural random way and used the descriptive and analytical method to answer the questions raised by the problematic of our research. We also employed the field theory entrance of its owner Habermas to find out whether our research community was a user of social networks, and we relied on Interview form in order to collect data about the respondents.

We have reached in our study some results, we mention the most important of them. The study showed that most young people use Facebook to meet their needs, 'communicate with friends - post pictures - videos - comments'.

This study showed that Facebook has made a great contribution to presenting the values of citizenship. Values are represented in concern for the nation's issues, love and protection.

And we came to the conclusion that most of the answers of the youth revealed that what Facebook offers in proposing citizenship values in publishing pictures, videos and texts on citizenship and instilling it among young people was acceptable.

## **Key words :**

social networking sites - youth - citizenship - values - values of citizenship.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	إهداء
	ملخص
	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
18	- الاشكالية
20	- الفرضيات
21	- تحديد مفاهيم
25	- أسباب وأهداف اختيار الموضوع
27	- أهمية الدراسة
27	- صعوبات الدراسة
28	- المقاربة النظرية للدراسة
30	- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
42	تمهيد
43	المبحث الأول: نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي
43	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
44	المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
46	المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
47	المبحث الثاني: أهم ما تميز به مواقع التواصل الاجتماعي
47	المطلب الأول: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
50	المطلب الثاني: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
52	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
54	المبحث الثالث: الفيس بوك وتأثيرها على الشباب

54	المطلب الأول: مفهوم الفيس بوك
54	المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيس بوك
55	المطلب الثالث: مميزات الفيس بوك
56	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفيس بوك
57	المطلب الخامس: تأثير موقع الفيس بوك على الشباب
59	خلاصة
<b>الفصل الثالث: المواطنة وأهميتها لدى الشباب</b>	
61	تمهيد
62	المبحث الأول: ماهية المواطنة (روح المواطنة)
66	المطلب الأول: تطور مفهوم المواطنة
67	المطلب الثاني: القيم و المبادئ التي تقوم عليها المواطنة
75	المطلب الثالث: مقومات المواطنة
77	المطلب الرابع: أبعاد المواطنة
78	المبحث الثاني: المواطنة من المنظور الإسلامي
78	المطلب الأول: الإسلام و المواطنة
80	المطلب الثاني: واجبات المواطنة من المنظور الإسلامي
83	المطلب الثالث: حقوق المواطنة من المنظور الإسلامي
85	المبحث الثالث: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم مواطنة الشباب الجزائري
85	المطلب 1: مفهوم القيم و خصائصها
87	المطلب 2: أهمية القيم
88	المطلب 3: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجزائري
91	المطلب 4: النظريات المفسرة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة .
100	خلاصة

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة	
102	تمهيد
103	- مجالات الدراسة
103	- مجتمع البحث وعينة الدراسة
105	- الدراسة الاستطلاعية
105	- منهج الدراسة والأداة
110	- تفرغ وتحليل وتفسير البيانات
137	- نتائج الدراسة
142	- خاتمة
143	- توصيات والإقتراحات
145	قائمة المراجع
150	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
110	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	01
111	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	02
112	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	03
113	اقبال الشباب على موقع الفيسبوك.	04
114	بين مدى الاقبال على هذا الموقع	05
115	عند تصفحك لهذا الموقع	06
116	كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر الصفحة الخاصة الفيسبوك	07
117	بين استخدام الشباب لموقع الفيسبوك (facebook)	08
119	يبين لنا مدة استخدام التباين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	09
120	توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضونها في استخدام هذا مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	10
122	يبين لنا السبب الحقيقي الذي يدفع الشباب إلى استخدام هذا الموقع	11
123	بين الطريقة الأنجح لتفعيل غرس قيم المواطنة لدى الشباب عبر قيم الفيسبوك.	12
125	يبين وجهة نظر الشباب حول الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع الفيسبوك	13
126	يبين درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الافتراضية.	14
128	بين الموضوعات الأكثر عرضة التي ساعدة موقع الفيسبوك على غرس قيم المواطنة من طرف مستخدميه	15
129	بين غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على هذا الموقع >موقع الفيسبوك	16
131	عند تصفح الشباب لموقع الفيسبوك هل يتم غرس قيم المواطنة لديهم.	17

132	يبين الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في غرس قيم المواطنة عبر موقع الفيسبوك.	18
134	بين تلبية الفيسبوك احتياجات ورغبات الشباب	19
135	يبين إذا كانت الإجابة بنعم فالقيم هي	20

الصفحة	العنوان	الرقم
82	في الجانب النظري: الشكل رقم (1): نموذج كاتز للاستخدامات و الإشباعات	01
110	الشكل يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
111	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
112	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	04
113	الشكل اقبال الشباب على موقع الفيسبوك	05
114	الشكل بين مدى الاقبال على هذا الموقع	06

المقدمة

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامنة شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامنة بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف و تبادل الآراء والأفكار والرغبات واستفادة كل متصفح لهذه شبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة دورا محوريا في تعزيز البناء الفكري للشباب وترسيخ منظومة الوعي لديه ونقل الصور المكبرة عن الواقعة وطموحاته ومشكلاته وتوفير مفاهيم تواصلية متنوعة تقدم بدائل يتفاعل معها الشباب في ظل النقاشات المستمرة وطرح نوعي متكامل لقضاياهم وموقعه في منظومة العمل الوطني وحوارات تقاسم مشترك بين الشباب أحيانا وتباين في مواقع أخرى، ويظهر هذا التقارب والتباين رصيذا فكريا ينبغي أن تستفيد منه المجتمعات في بناء سلوك المواطنة من خلال رصد توقعات الشباب واتجاهاتهم وارتباطهم بواقع الممارسة وتعاملها مع قطاعات التنمية والإنتاج والأمن والتوظيف وتحديات الشباب.

بما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية وخاصة " الفايسبوك " هي من فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم كان لابد من معرفة أثارها المختلفة وخاصة الوطنية عند هذه الفئة من فئات المجتمع .

وقد اشتملت دارستنا هذه على مقدمة، أربع فصول وخاتمة حيث جاء في الفصل الأول لإطار المنهجي للدراسة من مقدمة وإشكالية تساؤلات الدراسة ثم أهميتها وأهدافها وأسباب التي كانت وراء اختيار هذا الموضوع.

تحديد المفاهيم الأساسية ثم عرض الدراسات السابقة وتقديم المقاربة النظرية المتبينة في هذه الدراسة وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى الإطار النظري للدراسة يشمل فصلين :

الفصل الثاني: يشمل ثلاثة مباحث مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي والمبحث الثاني أهم ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي . المبحث الثالث الفيسبوك وتأثيره على الشباب . أما الفصل الثالث: المواطنة وأهميتها لدى الشباب بحيث شمل مبحثين : المبحث الأول : ماهية المواطنة المبحث الثاني : المواطنة من منظور إسلامي أما الفصل الرابع والأخير الإطار التطبيقي للدراسة حيث كان عبارة عن تصور نظري يشمل المنهج المستخدم ومجتمع البحث والعينة ومجالات الدراسة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات وتحليلها وتفسيرها وعرض بعض الجداول وتحليلها وعرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

# الفصل الأول :

## الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية
- الفرضيات
- تحديد المفاهيم
- أسباب وأهداف اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- صعوبات الدراسة
- المقاربة النظرية للدراسة
- الدراسات السابقة

### الإشكالية :

حدثت تغيرات جذرية وشاملة، حدثت تطورات كثيرة في شتى المجالات خاصة المجال التكنولوجي حيث أن الثورة الهائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي أثرت بصورة كبيرة وواضحة على شكل الاتصال ومضمونه وطرق إنتاجه، حيث يظهر ذلك من خلال إتاحة فرصة إرسال الأفراد لمعلومات وتبادل الأفكار في ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة حيث قربت المسافات مما سهل عملية التواصل فيما بينهم رغم تباعد المكان واختلاف الزمان، حيث ارتبط ظهور مواقع التواصل الإجتماعي بظهور الجيل الثاني من الويب الذي أحدث ثورة عالم انترنت حيث اشترت شبكة انترنت في كافة أرجاء المعمورة وشكلت بما أصبح يعرف بالعالم الافتراضي وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية ينادى وجود مثل لها في أية وسيلة أخرى .

وقد استحوذت علي حيز اهتمام الشباب في المجتمع الجزائري بمختلف سماتهم الاجتماعية واستخدامه بشكل متزايد والاعتماد عليها في حياتهم ومن أهم هذه المواقع الفيسبوك وتويتر، حيث أصبحت مظاهر عالمية واسعة الانتشار، فموقع الفيسبوك أصبح اليوم أكثر استخداماً نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها طبيعة التواصل التي يتيحها إذ يعتبر ملاذا للشباب لأنهم يستطيعون التعبير عن شعورهم بكل حرية عما يشغل بالهم ويعتبر أكثر الفئات العمرية القابلة لإعادة تشكيل، وأكثر استعدادا لقبول أي، جديد كما ساهم هذا الموقع في تنمية تطوير العلاقات الاجتماعية حيث تعتبر فئة الشباب أكثر استعمالا له اذا يساهمون من خلاله ترسيخ بعض المفاهيم لديهم كروح المواطنة، التي قد تتجسد في حب الوطن والشعور بالانتماء وترسيخ القيم الاجتماعية والإسلامية والسياسية وغيرها من قيم وتعد روح المواطنة من الخصال التي تظهر لدي الفرد منذ أن يصبح واعيا بأهمية الوطن وضرورة الدفاع عنه وحمايته ومنه يحاول ترسيخ هذه الروح لغيره لكي يكون مواطنا صالحا يسعى لغرس القيم والمبادئ متى ما أتاحت له الفرصة ومن خلال ما تقدمنا به نطرح التساؤلات التالية ؟

التساؤل العام:

ما مدى علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم مواطنة لدى الشباب الجزائري ؟

التساؤلات الفرعية :

\* كيف يساهم موقع الفيسبوك في نشر قيم وتعزيز روح المواطنة لدى الشباب ؟

\* ما نوع المنشورات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي التي أثرت في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب ؟

\* كيف تتجسد روح المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك ؟

### الفرضيات :

لكي يتمكن الباحث من الإجابة على التساؤلات التي أثارتها مشكلة البحث يجب عليه وضع فروضها كتنفسير للعلاقة بين متغيرين دارت حولهما الدراسة الفرضية فكرة توضح ثم يتحقق صدقها أو خطأها عن طريق الملاحظة والتجربة ولقد انطلقت دارستنا هذه من عدة فروض وهي كالتالي :

### الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في غرس قيم مواطنة لدى الشباب الجزائري.

### الفرضيات الجزئية:

\* يساهم موقع الفيسبوك في نشر قيم وتعزيز روح المواطنة لدى الشباب.

\* نوع المنشورات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي التي أثرت في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب هي عبارة عن " فيديوهات وتعليقات وصور والمشاركة بالنصوص " .

\* تتجسد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفيسبوك من خلال الاهتمام بجب الوطن في الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني .

### تحديد المفاهيم :

ان أهمية تحديد المفاهيم هي المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث والتي تحتاج الى تعريف واضح حتى يتسنى على القارئ فهمها بالصورة التي يريدتها الباحث بحيث نجد المفهوم يختلف من الشخص إلى الآخر بحسب معرفته بالمحيط الثقافي الذي ينتمي إليه، كما أنها تحمل عدة دلالات اذا تكمن صعوبة الاتفاق حول تحديد ماهية المفهوم الذي تريد استخدامه ودارستنا هذه تتطلب مجموعة من المفاهيم التي يجب شرحها وسوف نتعرض لها بالشرح والتحليل معتمدة على بعض الكتب والقواميس وكل ذلك من اجل الوصول إلي تعاريف إجرائية تتماشى مع موضوع الدراسة، لأن تحديد المفاهيم يلعب دورا في إزالة الغموض التي قد يعترى أهداف البحث وتتمثل مفاهيم دارستنا في ما يلي :

### مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي في اللغة كما أشار "الرازي" بأنها مشتقة من الخلط والتداخل والشبك الظلام اختلط .

\*اصطلاحا :اما مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي فيعرف من وجهة نظر الشهري بأنه " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بأشياء موقع خاص به من ثم ربطه من خلال نظام الاجتماعي الالكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول،أو جمعه مع أصدقاء " .

فقد شاع لدى الكثير من الباحثين مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة عن موقع التواصل الاجتماعي وهو خطأ لابد توضيحه، فمصطلح الشبكات الاجتماعية ينقسم الى مفهومين مختلفين الأول مفهوم سوسولوجي والثاني تكنولوجي متعلق بظهور الانترنت وتطبيقاتها الحديثة.

فمن نظرة سوسيولوجية يرى الباحثين " واسرمانوفوست " wasrmin et faust في كتابها appluotions،soiolnetuorkanalysis،الذي نشر سنة 1994 انmekodsomd الشبكة الاجتماعية هي مجموعة من العلاقات بين وحدات اجتماعية بينما مصطلح الشبكات هي نوع جديد من المواقع الالكترونية مثل فاسبوك والتوتير وقوقل .

### المفهوم الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن تعريف التواصل الاجتماعي بشكل عام بأنه قيام الفرد بزيادة عدد معارفه عن طريق إنشاء علاقات مع الآخرين، ومؤخرا وبعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت هذه المواقع أيضا وسيلة لإنشاء علاقات بين أفراد، ومن هنا يمكن تعريفها على أنها المواقع التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها على هذه المواقع،وأصبح بفضلها العالم أشبهبقرية صغيرة حيث يستطيع مستخدم هذه المواقع ان يتواصل مع شخص آخر في مكان آخر بعيد عنه بكل سهولة وفرت مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم فرصة للتعرف على أشخاص جدد يشاركونه الاهتمامات وتكوين علاقات جديدة معهم .

### مفهوم القيم :

التعريف اللغوي: جاء في لسان "القيمة واحدها واصلة الواو لأنه يقوم مقام الشيء " .  
والقيمة من الشيء بالتقويم نقول " تقاوموا لا فيما بينهم " واذا اتقاد الشيء استمرت طريقته فقد استقام الوجه .

تعريف الاصطلاحي : للقيم هي المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عام للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار والتقويم المعتقدات

والأفعال والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص . ( holsead .and )  
1( toylsr 1996 p 14

### مفهوم القيم اجرائيا :

مجموعة من الأصول الأخلاقية والثقافية والدينية التي تبين الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد او غير جيد ما هو خطأ أو صحيح وهي متوازية ومتبادلة بن أفراد المجتمع الواحد بحيث لا يحق لأي شخص داخل المجتمع الخروج عنها وعن تعاليمها .

### مفهوم المواطنة :

لغة : المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن " المنزل تقيم به وهو مواطن الانسان ومحله وطن يطن وطنا أقام به وطن البلد اتخذه وطنا توطن البلد اتخذه وطنا وجمع الوطن اوطان منزل إقامته الإنسان ولد فيه أم لم يولد ، ومواطنة مصدر الفعل واطن معني شارك في المكان إقامة ومولدا لان الفعل على وزن فاعل

اصطلاحا : أما في الاصطلاح فالمواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين أشخاص والدولة، فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين وعليه في ذات الوقت واجبات يتحتم عليه أداؤها .

وذهب البعض التي إن المواطنة مصطلح مشددة اللغة العربية للتعبير عن كلمة (citizimkip) بالإنجليزية .

في الموسوعة العربية العالمية : تعرف المواطنة أنها " اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة وطن " وتعرف دائرة المعارف البريطانية ( emcyclopedisbrtomimicis ) المواطنة بأنها

1-احلام عنيق مفلي السلمي ,مفهوم القيم واهميتها في العملية التربوية وانطبقاتها السلوكية من منظور اسلامي ,مجلة العلوم التربوية النفسية , العدد الثاني , المجلد الثالث يناير , 2019 , ص 82 .

" علاقة بين الفرد ودولة كما يحددها قانون تلك دولة ، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجباته في تلك دولة " .<sup>1</sup>

### المفهوم الإجرائي للمواطنة :

المواطنة هي الرابطة الإجتماعية والقانونية بين افراد ومجتمعتهم السياسي الديمقراطي وهي المؤسسة الرئيسية التي تربط الافراد ذوي الحقوق بمؤسسات بحماية الدولة وعرفها العديدون على انها حب الوطن وهي الصفة التي تتمح للمواطن عدة أمور منها : **حقوق والواجبات** ومن هنا فإن المواطنة تتضمن انتماء المواطن لوطنه النابع من حبه له واحتراما لآخرين الذين يعيشون معه في الأرض ذاتها والذي يتقاسم معهم الغذاء والشراب والماضي والحاضر و المستقبل .

### مفهوم الشباب :

**لغة :** يعني أدرك سن البلوغ ولم يصل سن الرجولة وجمع الشباب .الشبان والشباب هو الفناء والحدائة وشباب الشيء أوله اذا يقال لا قيمة في شباب النهار ومن هنا فإن الشباب في اللغة و الحدائة وبداية الحياة المفعمة بالأمل والطموح والحماس والاندفاع والإقدام

**اصطلاحا :** الشباب هم فئة عمرية تشغل وضعا مميزا لبناء المجتمع وهي الذات الحيوية والقدرة على العمل والنشاط كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تهل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.

هناك من يعرف الشباب بمرحلة الانتقالية لها مقوماتها النفسية والبيولوجية الاجتماعية والتاريخية سواء كانت المرحلة الانتقالية هادئة أو عاطفية فإن فهم ومواجهتها والتاريخية

1 علاء الديب عبد الرزاق جنكو، المواطنة بن السالم والتحديات المعاصرة، مدرسة الفقه والأصول بكبة، القانون والعلوم السياسية في جامعة التنمية ، كردستان العراق ، ص ص: 32،33.

سواء كانت المرحلة تقاليدهم هادئة أو عاطفة . فإن فهم ومواجهتها مرتبط بكل مرحلة العمر على إحدى ومقارنة بالمراحل الأخرى ويمكن الفصل من مرحلة الطفولة والمراهقة من جهة الشباب كذلك هناك من يعرفه بأنه مرحلة من مراحل العمر تبدأ من 18 سنة وهي تأتي بعد مرحلة المراهقة حيث تتم فيه كامل النضج العقلي والجسمي والنفسي وتتميز بالحيوية والنشاط حيث الشباب يطمح الى تحقيق أحلامه ورغباته وبناء مشاريعه المستقبلية وتعتبر من أهم مراحل الحياة عند الإنسان .<sup>1</sup>

### مفهوم الإجرائي للشباب :

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور وتتضح معالم شخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختيار حر اذا كان معنى الشباب أو الشيء فإن الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة .

وبالتالي فموضوع دراستنا يتناول فئة الشباب وبالتحديد الذين يرتادون المركز الثقافي المنار بمدينة الأغواط قصد استعمال قاعات الانترنت، وبالتحديد الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك.

### أسباب وأهداف اختيار الموضوع :

#### الأسباب الذاتية :

- الرغبة في دراسة موضوع التواصل الاجتماعي فيما تقدمه من خدمات في تنمية الروح المواطنة بين أفراد المجتمع.
- إثراء الرصيد المعرفي من خلال هذا الموضوع.

1- سالم صليحة، المسلسلات التركيبية المدبلجة واثرها على قيم سلوكيات الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة عمار تليجي بالأغواط 2017/2018، ص 24، 25.

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- الميل الى دراسة مواضيع التي ترتبط بالفرد وما خلفته مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من ترسيخ قيم المواطنة لديه.
- الشعور بقيمة المسؤولية اتجاه الوطن والدفاع عنه .
- قد تشكل هذه الدراسة حافزا لإجراء دراسات أخرى لتطوير غرس روح المواطنة لدى الشباب .

### الأسباب الموضوعية :

- محاكاة الواقع والنزول إلى الميدان .
- الأهمية البالغة التي تطرحها وسائل الاتصال اليوم من خدمات الشباب كون الشباب هو المحرك وحافز وركيزة المجتمع.
- إثراء البحث العلمي.
- قلة الأبحاث والدراسات في هذا الموضوع حول ما تلعبه المواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب.

### أهداف الدراسة :

تختلف البحوث الاجتماعية عن غيرها من البحوث الأخرى في الأهداف والغايات حيث تكمن أهمية الدراسة في أهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العلمية والنتيجة التي تحققها واكتشافنا لحقائق نستطيع من خلالها أن نبرز أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية غرس المواطنة لدى الشباب داخل المجتمع وكانت وجهة نظري لهذا البحث من خلال :

- معرفة كيف تتجسد روح المواطنة لدى الشباب المقبل على فيسبوك.
- إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة.
- مدى إقبال الشباب على موقع فيسبوك.
- اكتشاف طبيعة المنشورات على موقع الفيسبوك التي من خلالها يتأثر الشباب وتتجسد روح المواطنة لديه .

- الإشباعات التي يحققها موقع فيسبوك لدى الشباب.
- الإيمان بالمساواة بين الجنسين في الحقوق و الواجبات.
- الالتزام بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان.
- احترام الدستور والدولة والالتزام بقوانينها وموائيقها.

### أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في أهمية الظاهرة التي يتم دراستها في حد ذاتها وعلى قيمتها العلمية والنتائج التي ستحققها وتتخذ هذه الدراسة أهميتها من منطلق إنساني نسعى فيه دائما لتحقيق وإبراز مدى أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة وغرس الخصال النبيلة داخل المجتمع وبين الشباب، كما تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى مجموعة من مبادئ والقيم الديمقراطية التي لا بد ان تشكل مصفوفة حقوق الانسان وهي : الحرية . المساواة . العدالة . الكرامة التضامن والتسامح.

### صعوبات الدراسة :

إن غالبية البحوث العلمية لا تخلو من الصعوبات والمشاكل ولا سيما البحوث والدراسات والميدانية والتي تعتمد على ما هو ملموس كغيرها من البحوث العلمية الأخرى كما تتحكم فيها عدة عوامل وظروف ومؤشرات كعامل الزمن وطبيعة المكان المدرس فيه والدراسة وغيرها ولقد تعرضت من خلال هذا البحث الى بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث ولكن رغم تلك الصعوبات ولكن لم تحد من عزمي ونقل من أهمية البحث وهذه الصعوبات تعمل في الظروف التي نمر بها حاليا بسبب جائحة كورونا التي اوقفتنا على تكملة هذا البحث.

ومن تلك الصعوبات منها ما يتعلق بالجانب النظري قلة المراجع الضرورية التي تناولت موضوع البحث ومنها ما يتعلق بالجانب الميداني والتي هي نابعا اساسيا من طبيعة

الموضوع لكن مع هذه الظروف اكتفينا بالجانب النظري فقط والجانب الميداني كتصور نظري من خلال ما لاحظناه في المقابلات الاستكشافية في بناء هذا الموضوع .

### المقاربة النظرية للدراسة:

يعد الاقتراب النظري أحد الضروريات الهامة في الدراسة السوسيولوجية و نعني بالمقاربة السوسيولوجية أو المقاربة النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة، و ذلك بغية التفسير الواضح و الدقيق للظاهرة المدروسة، كما يعمل على تزويدنا بالمفاهيم الأساسية التي يصب فيها بحثنا، وبالتالي الاقتراب الأنسب لموضوعنا هو " نظرية المجال لصاحبها هابرماس " حيث تقوم هذه النظرية في بنيتها الجديدة على محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به في وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط، و بحيث تكون إطارا نظريا متكاملًا يمكنه أن يوضح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في مواقع الشبكات الاجتماعية في إدارة وتوجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد مدخلات صناعة القرار وصولاً إلى دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات عبر بلورة رأى عام يحظى بأولويات تحظى باتفاق جماهيري وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة.<sup>1</sup>

نرى أن هذه النظرية تفسر موضوع دراستنا الحالية بأن الفرد يلجأ لمواقع الشبكات الاجتماعية باحثاً فيها عن مكان يهرب له من ضغوط الحياة الواقعية وما تمارسه من ضغط وتحكم في

1- عادل عبد الصادق، الفضاء الإلكتروني والرأي العام ( تغير المجتمع والأدوات والتأثير) سلسلة قضايا استراتيجية،

المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مصر، ب.ط، 2011، ص:7.

أُسلوب حياة الشخص تبعاً للمواقف الاجتماعية وجمود التواصل، وما يترتب عليها من عدم الوعي التام بها متجهاً للعالم الافتراضي في وسائل الاتصال، كاسراً بذلك الحواجز الرسمية والخصوصية التي يتمتع بها خلف الأسماء المستعارة طارحاً رأيه ومعبراً عنه بكل أريحية، في حين لو طرح رأيه في موضوع ما بشكل مباشر في الحياة الواقعية فينبغي عليه أن يحسب حساب رد فعل من أمامه وحسب مكانته الاجتماعية ويجد نفسه مقيد بضوابط تحكم تصرفه معيقاً في ذلك توصيل فكرته بالشكل الذي يريده.

يتضح لنا أن لوسائل الإعلام والاتصال الجديدة عموماً ومواقع الشبكات الاجتماعية خصوصاً دوراً كبيراً في تطوير مهارات الشباب وتوسيع مداركه وزيادة وعيه وثقافته من خلال وسائل الاتصال من إعلام تقليدي أو إنترنت بما يحويان من مواقع أو منتديات أو حتى ما يخص دراستها مواقع الشبكات الاجتماعية حيث يلتقي الأفراد من خلالها بمجموعات أخرى من مختلف أقطار العالم حاملين معهم ثقافات وعادات وتقاليد وقيم تختلف عما نشأ عليه الشاب في مجتمعه.

كما أن هناك عناصر جديدة أحدثت تغيراً في المجتمع بدخول عناصر مثل تقنية جديدة كالانترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية وما تحويه من فيسبوك وتويتر وانستغرام ودخول مثل هذه العناصر تُحدث تغيرات إيجابية، وقد تكون تغيرات سلبية، لكن المشكلة تكمن في أن نشأة هذه العناصر (مواقع الشبكات الاجتماعية) هي منشأ غربي ولكن الذي يستخدمها الآن هم العرب وبالأخص الشباب حيث أنهم موضوع الدراسة وبالتحديد الشباب الذي يرتاد دار

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الثقافة المنار بمدينة الأغواط، وقد تشبعوا بثقافة المجتمع الجزائري وما يحتويه من عادات وتقاليد وقيم والتي تختلف بالتأكيد عن ثقافة المجتمعات الغربية، ومن هنا يكمن دور توظيف هذه النظرية هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي ( الفايسبوك ) من منشورات وفيديوهات في نشر قيم وتعزيز روح المواطنة لدى الشباب أو العكس من ذلك ؟

نستطيع القول أن الفرد في العالم الواقعي يهرب من ضغوط الحياة وما تفرضه عليه من مسؤوليات وواجبات متخلصاً منها في العالم الافتراضي مكوناً له فيها عالم آخر من علاقات و تفاعل و تطلعات للعالم الخارجي.

و أن لهذه المواقع مهما حملت معها من قيم وعادات كونها من منشأ غربي يحمل معه عادات وقيم وعناصر ثقافية سواء إيجابية أو سلبية فهي مفيدة في تطوير المهارات و توسيع الأفق المعرفي و الإدراكي للفرد بمختلف فئاته العمرية و مكانته الاجتماعية مما ينعكس على الوعي الثقافي للفرد و المجتمع.

### الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث العلمي والتي تساعد على إيضاح مختلف جوانب موضوع الدراسة، وإن التطرق إليها والإعتماد عليها له أهمية كبيرة وفائدة في مجال البحث وتكمن

هذه الأهمية في النقاط التالية :

\* تساعد الباحث في توضيح مصطلحات البحث.

\* تسهيل عملية وضع الفروض.

\* معرفة العوائق والصعوبات الممكنة مصادفتها اثناء البحث.

\* تحدد للباحث المسلك الذي يجب اتباعه.

ومن هذه الدراسات التي اخترناها في البحث دراسات عربية ودارسات محلية (جزائرية)، وهي التي وجدناها مرتبطة وتناسب الموضوع والتي ساعدتنا على اتمام موضوع الدراسة.

لذلك تعد الدراسات السابقة من الأجزاء الرئيسية في البحث العلمي، ولا يمكن للباحث أن يقوم بالاستغناء عنها وذلك نظرا لدورها الذي تلعبه في البحث العلمي وتؤمن له المعلومات من مصادر موثوقة بحيث يصبح الباحث مطلعاً على كافة الأمور المتعلقة بالبحث التي يقوم بدراستها .

### الدراسات المحلية (الجزائرية):

**الدراسة الأولى :** دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: قام بها كل من ريغي نجاه وشاعة دلال .من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال " طلبة جامعة محمد بوضياف ،مسيلة ،السنة الجامعية 2016/2017 ."

حيث هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن دور مواقع التواصل الإجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي بحيث تمحورت مشكلة الدراسة التي جذور المشهد الاتصالي الذي يشهده اليوم ويعيش عدد من تجلياته سلسلة من التطورات النفسية المتلاحقة. فالإعلام الجديد يوفر وسائل وقنوات جديدة للاتصال والتواصل ويتيح مثابة جديدة للنقاش والحوارهما فتح المجال أمام اقرار المجتمع لممارسة مختلف أنواع الإتصالات بواسطة شبكة الأنترنت للخروج من وضعية عدم التواصل وعدم الحوار ومن الإعلام والإتصال من جميع الاتجاهات ولعل أهم السبل لترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين وغرسها فيهم في هذا العصر

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

هو استخدام اسلحة الاتصال العصرية والمستحدثات التكنولوجية وإعلامية وعلى رأسها تقنية الانترنت .

وقامت الطالبتين بطرح التساؤل الآتي : التي أي مدى يساهم الفيسبوك في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي في ولاية المسيلة ؟ والذي بدوره تمخضت عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

\* ما مدى استخدام الطالب الجامعي الفيسبوك ؟

\* ماهي ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ؟

\* وما آثار المترتبة عليه ؟

\* وقدهدفت هذه الدراسة التي التعرف على دور الاعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي من خلال :

\* تحديد مفهوم المواطنة والقيم، الوقوف على الاعلام الجديد والمواطنة.

- معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي الفيسبوك .

\* وقد اعتمدت الطالبتين عن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي القائم على مسح الذي يهتم بدرسته المفردات البشرية من جمهور المختلفين والمجموع القائمين بالاتصال.

واستعملوا أداة الدراسة : الاستمارة .

وكان مجتمع البحث: تم تحديده من أهم الخطوات المنهجية والبحوث الإجتماعية وهي تتطلب من الباحث بدقة بالغة ويتمثل مجتمع البحث في دارستنا من طلبة جامعية عددهم 120 طالب في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وعينة الدراسة فد اعتمدت على اسلوب العشوائي الذي يقوم على عامل الصدفة في اختيار مفردات العينة.

عليه فقد اختارو عينة تتكون من 120 مفردة بعدها قاموا بتوزيع الاستمارة في الفترة ما بين 6 إلى 7 من شهر مارس على طلبة القسم العلوم انسانية بجامعة محمد بوضياف بمسيلة وقد تم استرجاع 100 استمارة من 120 التي تم توزيعها على المبحوثين من خلال الدراسة التي قمنا بها وهذا الدراسة التي اعتمدت عليها كدراسة سابقة انه لا يوجد فرق كبير بينهما اذا أن هذه الدراسة تناولت في دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ودراستي حول مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب ودارستنا اعتمدت على نفس النظرية وكلاهما استعمالا الاستمارة بجمع المعلومات.

وقد اعتمدت الطالبتين عن الدراسات السابقة: دراسة عربية، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعات الأردنية ودراسة الثانية تناولت موضوع طبيعة دور الاعلام في تعزيز المواطنة.

● أما دراستنا فقد اخترنا دراستين عربيتين الأولى دراسة عربية من كلية التربية جامعة الكويت، قيم المواطنة لدى الطلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات/والدراسة الثانية: دور الشبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب، جامعة الشرق الأوسط.

**الدراسة الثانية:** بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز و ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفيسبوك بجامعة جيجل " دراسة الميدانية التي قامت بها: بوشلاغم حنان جامعه محمد الصديق بن يحي جيجل .

استهدفت هذه الدراسة إلي دور الذي يؤدي شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة دور محوريا في تعزيز البناء الفكري للشباب وترسيخ منضومة الوعي لديه وتقل صورة مبكرة عن واقعية وطموحاته ومشكلاته وتوفير مفاهيم تواصلية متنوعة نقدم بدائل يتفاعل معها الشباب

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

في ظل نقاشات مستمرة وطرح نوعي متكامل لقضاياها وموقعه في منظومة لعمل الوطن وحوارات تتقاسم المشترك بين الشباب احيانا وتتناسب في موقف اخرى ويظهر هذا التقارب والشباب من خلال رصد التوقفات الشباب والجاهاته وارتباطها بواقع الممارسة وتعاملها مع قطاعات التنمية والانتاج والامن والتوقف وتحديات الشباب وعليه فتناول هذا البحث معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في غرس قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعي وهذا ما جاءت به الطالبة وقامت بطرح التساؤل الآتي:

\* ماهو دور شبكة التواصل الإجتماعي في تفعيل وترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب الجزائري ؟

\* وجاءت الأسئلة الفرعية كالتالي :

- ماهي إيجابيات شبكات التواصل الإجتماعي " الفيسبوك " في تعزيز المواطنة لدى الطالب الجامعي ؟

وقد هدفت هذا الدراسة التي أهمية شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " كوسيلة العصر . وكوسيلة لترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري كمستفيد من هاته الوسيلة . وقد حددت المفاهيم التالية مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مفهوم الفيسبوك مفهوم القيم،مفهوم المواطنة ،مفهوم الشباب ،الطالب الجامعي .

وقد اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعته البحث ومطباته ومع ذلك في جانبة المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءات في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم في مختلف القضايا الذي يعيشونها .

\* حدود الدراسة :

- حدود البشرية : تقتصر الدراسة على عينة مع الطلاب مدينة جيجل .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث فهي السداسي الثاني من العام 2017 .

- مجتمع البحث : يتألف من جميع طلاب بن جامعة جيجل

- عينة البحث : اخترت عتبة البحث بطريقة مقصودة لعدد من طلاب جامعة جيجل بمختلف كلياتها .

أداة البحث : الإستبيان وهو مجموعة من اسئلية توجيه الي المستجوبين وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحثة وتهدفت 20 سؤال وتوزعت على 100 الباحث .

• من خلال هذه الدراسة التي إعتمدت عليها والدارسة التي قمنا بها أنه لا يوجد اختلاف و فرق بينهما لأن هذه الدراسة تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ودارستنا تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب كلتا الدارستين تحمل نفس المتغيرات وتوصلت في جانب النظري الي نفس النتائج لأن كلتاها تبحث عن الدور الذي تلعبه اليوم مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة بين الشباب وكلاهما درست استعمال المنهج الوصفي التحليلي ونفس الأداة (إستبيان أي استمارة بالمقابلة) وكلا دراستين اعتمدت نفس المفاهيم المواطنة والشباب والقيم ومواقع التواصل الاجتماعي .

### الدراسات العربية:

الدراسة الأولى بعنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات قام بها : اسماعيل الغريب زاهر 2015 جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض 17،19،11،2015 .

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الطلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية وقد تضمن البحث قسمين: قسم الاول : الوطن والمواطنة الالكترونية لدى منتسبي الجامعات .

قسم ثانيا : مفهوم الشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرتها بين منتسبي الجامعات .

ثالثا : شبكات التواصل الاجتماعي ذات الفعالية في تعزيز قيم المواطنة والوحدة الوطنية لدى منتسبي الجامعات

رابعا : مميزات شبكات التواصل الاجتماعي ما يساعد في تعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعات .

خامسا : ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعة .

سادسا : التحديات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعة

سابعا : غايات ودوافع استخدام منتسبي الجامعات الشبكات التواصل الاجتماعي .

واستخدم فيها الباحث ، المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم اعتماد على إستبانة مكونة من أربعة اجزاء ثم تطبيقها على عينة قوامها 900 طالب وطالبة بجامعة ، المنصورة بجمهورية مصر العربية .

وأظهرت نتائج البحث أن أثر الشبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بصفة عامة درجتها ضعيفة مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قسم المواطنة والانتماء الوصفي باستخدام شبكات تواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم .

ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الإنسياق وراء الافكار الهدامة التي تضر بأمن استقرار المجتمع .

● من خلال الدراسة التي قمنا بها والدراسة التي إعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا أنه لا توجد فروق واختلافات كبيرة بينهما بحيث هذه الدراسة تناولت : دور شبكات

التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات أما الدراسة التي قمنا بها : دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب أي وجود تشابه في المتغير المستقل ومواقع التواصل الاجتماعي والاختلاف في متغير التابع الا وهو الشباب وطلاب الجامعات بالإضافة إلى التشابه في أداة البحث كلاهما استعمالا الاستبيان ونفس المنهج .وقد استندت من هذه الدراسة من بين المراحل والخطوات الدراسة .

### الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان : قيم المواطنة لدى الطلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات " دارسته قامت بها الطالبة امل بدر دويلة : كلية التربية ، جامعة الكويت 2015 ، 2016 .

هدفت الدراسة الحالية الى بحث قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات من خلال دارسته الفروق في قيم المواطنة التي يمكن غزوها إلى متغيرات : الجنس ، (الذكور اناث) والفروق الدارسية ( طلبة الفرق الأولى و طلبة الفرق الرابعة والتخصص (التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية والسكن طلبة المناطق الداخلية والمناطق الخارجية وتعد المواطنة من الموضوعات التي حظيت بإهتمام معظم العلماء والباحثين وتعد المواطنة من الموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم وخاصة بمختص في العلوم الاجتماعية لما خصوبة من نقص في معارف الشيء والشباب حول مسؤوليات المواطنة وشعورهم بالإغتراب عن المجتمع ومؤسساته ونقص الوعي بعملياته فضلا عن الضعف الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدينة في المجتمع وقد اسهمت جامعة الكويت بشكل فعال وواضح في تنمية المجتمع الكويتي وتطوري من خلال البحوث والمحاضرات والندوات .

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

إضافة الي عملية التعليم الجامعي ولعبت الجامعة دورا حيويا في توعية الطلبة وفي ضوء نتائج هذه الدراسة والدارسات الأخرى التي تطرقتإلى قيم المواطنة،في المجتمع الكويتي فقد إرأت الباحثة في هذه الدراسة على التعرف على دراجته تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة لقيم المواطنة في المجتمع الكويتي وقد طرحت الاشكال التالي :

\* ما علاقة قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعة ببعض المتغيرات ؟ ولأسئلة الفرعية جاءت كتالي ؟

\* هل توجد فروق بين الذكور وإناث في قيم المواطنة ؟

\* هل توجد فروق بين الطلبة المناطق الداخلية والمناطق الخارجية في قيم المواطنة ؟

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية

\* لا يزال موضوع المواطنة في بؤرة الموضوعات الحيوية التي تحتاج الاستجلاء حقيقة هذا المفهوم وتأصيله وتحليل ابعاده وكيفية تطبيقه بما يتفق مع ثقافتنا سبيلا في تعزيز دور الجامعة في تميمتها .

- لإستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والاداريين والمهتمين بموضوع الدراسة سواء من الأكاديميين أو المواطنين عن الطلبة انفسهم .

هدفت الدراسة الي قيم المواطنة لدى طلبة جامعة بدولة الكويت في ضوء بعض متغيرات على نحو الاتي :

\* دراسة الفروق بن الذكور والاناث في قيم المواطنة

\* دراسة بين طلبة المناطق الداخلية والخارجية في قيم المواطنة

\* وقد حددت المفاهيم الثلاثة : القيم ، المواطنة

وقد استخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته اثناء تحديد المعيار وعمل إستبيان الدائم استخدام المنهج الوصفي حيث انه المناسب لطبيعته وأهداف لدارسته ما عينه الدارسته : كانت (460) طالب وطالبة بجامعة الكويت وسحبت العينة بطريقة عشوائية منتظمة .

ادوات الدراسة : إعمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على مقياس قيم المواطنة ومراعاتها بمجموعة من الخطوات التي يمكن تحديدها بما يلي :

\* البعد الاول : القيم الدينية وعدد عبارته 12 عبارة

\* البعد الثاني : القيم الاجتماعية وعدد عبارته 11 عبارة

\* البعد الثالث : القيم السياسية وعدد عبارته 11 عبارة

- من خلال هذه الدراسة التي إعمدت عليها وجدت انه لا يوجد فرق كبير بينهما لأن هذه الدراسة تدرس : قيم المواطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة جامعة ودارستي دور موقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب إلى ان اختلاف هذه المرة في متغير مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات والتشابه في قيم المواطنة ولكن كلا دراستين إستعمل المنهج الوصفي التحليلي وما توصلت إليه الباحثة أن المواطنة حظيت باهتمام كبير من طرف العلماء والباحث نفس النتيجة التي توصلت إليها علناختلاف تخصصاتهم وخاصة علماء الاجتماع ومختصين في علم إجتماع وتبقي مقارنة النتائج الجانب الميداني ناقصة وهذا ما كنت اتمنى أن أقارن به الدراسات التي إعمدت عليها .

### تعقيب على الدراسات :

إن الرجوع إلبالدارسات السابقة خطوة منهجية يقوم بها الباحث من أجل معرفة ما توصل اليه غيره بشرط أن تكون قريبة من موضوع دارسته أو مشابهة لها وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى أربع دراسات سابقة دارستين عربيتين ودراستين جزائريتين :

دراسة الأولى : دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة، لدى الطالب الجامعي أما دارسته الثانية : دور الشبكات الإجتماعية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي أما الدارسته الثالثة كانت بعنوان : دور الشبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات أما الدراسة الاخيرة فكانت بعنوان : قيم المواطنة لدى الطلبة الكويت وعلاقتها وبيعض المتغيرات ومن خلال هذه الدارسات التي تم الإطلاع عليها تصب في محتوى دارستنا والمتمثل في : دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب وكانت تشابه في دارستنا مع الدارسات الاخرى في عدة نقاط مشتركة كالدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة سواء للطالب الجامعي أو الشباب بصفة عامة بحيث استفدنا منها كثيرا في بعض التوجيهات والمؤشرات وكانت نتائجها تخدم موضوعنا .

# الفصل الثاني : مواقع التواصل

## الاجتماعي

تمهيد

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: نبذة عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: أهم ما تميز به مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: الفيس بوك وتأثيرها على الشباب

المطلب الأول: مفهوم الفيس بوك

المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيس بوك

المطلب الثالث: مميزات الفيس بوك

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

المطلب الخامس: تأثير موقع الفيس بوك على الشباب

خلاصة

## تمهيد :

مواقع التواصل الاجتماعي وتسمى كذلك بالشبكات الاجتماعية مواقع التشابك الاجتماعي هي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف وبناء الجماعات الافتراضية ذات الاهتمامات المختلفة ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشأ صفحته الخاصة وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة ويكتب مقالات ونصوص وتسجيلات فيديو ومن أشهر هذه المواقع : - موقع الفيس بوك الذي سوف نقوم بالشرح والتفصيل عنه أكثر في المباحث القادمة.

المبحث الأول : مفهوم مواقع الشبكة الاجتماعية

المطلب الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يثير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع يعرف بالجيل الثاني للويب <Web> حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم وانتماءاتهم (جامعة/بلد/صحافة/شركة) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر لإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية لآخرين والتعرف على إخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع أشكال والأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم .

وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل : شبكات المصورين وشبكات الإعلاميين.

ولقد بين المدير التنفيذي لشركة الخدمات الأمنية "علاء تيشوات"(2013/05/10) ان استخدام مصطلح شبكات التواصل تزايد في الآونة الأخيرة ويقصد به مجموعة كبيرة من المواقع الإنترنتية مثل : الفيسبوكوتويتر وغيرها من المواقع التي تختص بتمكن الأشخاص من التواصل عبرصفحاتها الخاصة والعامة مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء وغيرهم إضافة إلى تبادلالمعلومات والأخبار والصور والمستجدات التي تهتم الأشخاص على وجه الخصوص فمواقع الشبكة الاجتماعية هي مواقع التواصل الاجتماعي بينالمستخدمين لإقامة العلاقات الاجتماعية ومن أشهرها " الفايسبوك-تويتر-الفايبر-الواتساب وغيرهم من مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>

1 صادق حمادي - كيف تفكر في الشبكات الاجتماعية - مجلة أكاديمية عدد- ماي 2012 جامعة منوبة تونس ص- ص 18-22.

- يعرفها: بالاس على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت التي يمكن لأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض من الأسباب المتنوعة.
- ويعرف بريسومالونيكريشمار: مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس الهدف محدد وهي موجهة من طرف سياسات تنتهج عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

#### قبل التسعينات :

بدأت وسائل التواصل الاجتماعي مع بدأ ظهور الهاتف منذ عام 1950 م . حيث ظهرت مجموعة (Phone Phreak) والتي استغلت نظام الهاتف وكيفية التسلسل إليه وسبب ارتفاع تكلفة إجراء مكالمات هاتفية قاموا بإحتراف خطوط الهاتف لأجراء وعقد المجموعات الافتراضية<sup>2</sup>

#### فترة السبعينات والثمانينات :

ظهر شكل جديد من وسائل التواصل الاجتماعي في السبعينات وأضاف عليه (BBS) أو نظام لوحة الإعلانات (الإنجليزية bulletin board system) ومنذ بداية ظهورها كانت عبارة عن خوادم صغيرة تعمل بالطاقة عبر جهاز حاسوب شخصي متصل بمودم هاتف واعتبر عملها تشبيها بعمل المدونات والمنديات حاليا ، حيث تمكن المستخدمين من المشاركة في المناقشات ، والألعاب عبر الأنترنت وتحميل الملفات وتنزيلها وبما أن الحاسوب كان كبيرا ومكلفا بطيئا وغير فعال ، اذا ذلك إلى التعليل من عدد المستخدمين الذين شاركوا في هذا النظام

1- بوشلاغم حنان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، جامعة الصديق بن يحي ، جيجل ، 2016-2017، ص:06.

2 - كتابة صابرين السعور نشأت مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسة التواصل الاجتماعي آخر تحديث 29 افريل 2017. Mowdss3.com 00:38 2020/06/20.

فترة التسعينات:

أصبحت وسائل التواصل الإجتماعي اكثر انتشارا في أوائل التسعينات أي عند ظهور شبكة الويب العالمية وانتشارها بين الجماهير ومن أول المحاولات للانخراط المواقع في الثقافات المنتشرة هي موقع (compuserve) وموقع (Pradigy) ولكنها كانت بطيئة ومكلفة ومن ثم انتشار الإنترنت وتوافر الخدمات الإلكترونية بدأ انتشار أنظمة الدردشة بين المستخدمين مثل نظام (AOL) وبعدها ظهر الموقع (Nobster) الذي ساهم في تبادل المعلومات والموسيقى المجانية عبر الإنترنت وأصبح هذا الموقع المصدر الرئيسي لتوزيع وسائل الإعلام تم اطلاق متصفح موزيك ويب .

القرن الواحد والعشرين :

- تم إنشاء موقع فريند شر (بالإنجليزية Friendster) عام 2002م ويهدف هذا الموقع للتنافس مع خدمات المواعد الشهيرة القائمة على رسوم الاشتراك مثل موقع ما تش (بالإنجليزية Match.com)

- تم اطلاق موقع الفيس بوك ( Facebook) والذي استولى على طبيعة عمل موقع كلاس مين واعتبر موقع الفيس بوك منذ إنطلاقه عام 2004م شبكة مفتوحة لجميع طلاب الجامعات والمدارس الثانوية بديلا عن الموقع (mysboce) مع ملايين المستخدمين .

- وبداية عام 2005 ظهر موقع بلغ عدد المشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وموقع ماي سيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا في انتشار المتوازي مع ماي

سيس<sup>1</sup>

1- لويزة صراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب -جامعة العربي بن مهدي أم بواقي، (2014/2015) ص: 64-65.

- فمن خلال بحثنا المتواصل حول معرفة النشأة الحقيقية لشبكات التواصل الاجتماعي وجدنا في مختلف الأبحاث أنه هناك أشكال مختلفة كما هو الحال بنفسه للدراسة التي قامت بها الباحثة لويزة صراب حيث وجدنا :

- هناك من يقول أن الشبكات الاجتماعية موجودة منذ القدم وأن عمرها ما يقارب ثلاثين عاما ولكنها كانت محدودة النطاق .

بدأت الشبكات الاجتماعية بظهور في أواخر التسعينات وكانت Classmates.com لها سبق في ذلك حيث اتسعت عام 1995م تم على يد زاند كونراد للربط بين زملاء الدراسة ثم ظهر موقع Six Degees.com عام 1997

### المطلب الثالث: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

منذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها بشكل سريع في المجتمعات العربية أن لها العديد من الأنواع وسوف نتطرق إلى أهمها :

النوع الأول : يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات ومن الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي إلى ما يلي :

(1) المدونات الجزئية : والمدونات بلوكس

- مواقع تختص في القضايا المهمة وجمع التبرعات ومن أمثلتها موقع تويتر وموقع Motup

(2) مواقع شبكات التواصل الاجتماعي : التي تستعمل في التواصل المباشر بين

المستخدمين والبحث عن الأصدقاء ومعرفة كل شيء جديد في حياة المستخدمين ويقوم المستخدمون بمشاركة فعالياتهم واهتماماتهم في هذه المواقع ومن أمثلتها :

موقع الفيسبوك وموقع هاي فايف مواقع تجميع المعلومات<sup>1</sup>

1- سميحة ناصر خليف، أنواع مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية ، ، 2020/06/25. (00:11)،  
<https://mawdoo3.com/>

- (3) مواقع الوسائط المتعددة : ومن أمثلتها :
- مواقع البث الحي ومشاركة الفيديو مثال فيديوا شارك
  - مواقع الفن و التصوير مثال موقع Flickr
  - مواقع بث الفيديو والتخزين مثال : موقع اليوتيوب
- (4) مواقع الاستعراض والراي : ومن أمثلتها :
- مواقع الأجوبة والأسئلة الاجتماعية
  - مواقع استعراض البيع
- (5) مواقع الاجتماعية والترفيهية :
- مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية
  - مواقع العالم الافتراضي

المبحث الثاني : اهم ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي :

المطلب الأول : أشهر مواقع التواصل الاجتماعي :

1/ الفايسبوك :

يعتبر موقع الفيسبوك (Facebook) اكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة وقد تأسس الفايسبوك في عام 2004<sup>1</sup> . وهو موقع يتيح للمستخدمين العمل على إنشاء ملف شخصي ومشاركة الصور ومقاطع فيديو وتحديثات الحالة . وتبادل الرسائل ويشار إلى وجود مليار مشترك يستخدمون هذا الموقع بدأ الفايسبوك كفكرة بسيطة للطلاب "مارك زوكربيرج" وكانت فكرته تقتضي بإنشاء موقع إنترنت بسيط يجمع من خلاله طيلة هارفرد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة و الأشخاص على الروابط بينهم بعد التخرج وفي 4 فيفري 2004 جسد فكرته ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا وفي غضون أسبوعين بدأ نصف الطلبة بوسطن بالإنضمام إلى شبكة الفايسبوك ويتيح الموقع لمستخدميه إنشاء صفحات شخصية بحيث يمكن لهم كتابة يومياتهم ونشر صورتهم ويعتمد الفايسبوك على

1-حسني عوض، اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تهيئة المسؤولية المجمععة لدى الشباب، ط 1ص10.

برمجيات مفتوحة المصدر حيث يمكن للمستخدمين والمطورين ابتكار تطبيقاتهم الخاصة على المواقع وأتاحها للمستخدمين العاديين وذلك بأبسط الاختيارات الترفيهية وصولاً إلى عقد التطبيقات التي تتيح الربط بين الموقع وبقية المواقع الخدمية الأخرى كاليوتيوب والتويتروانستغرام..... الخ

## 2/ تويتر:

يعتبر موقع تويتر (Twitter) مدونة مجانية لمستخدمي الإنترنت حيث يتيح تويتر للمستخدمين في إرسال التغريدات ومتابعة تغريدات المستخدمين الآخرين وهي رسائل قصيرة تتكون من 280 حرفاً ويمكن استخدام هذا الموقع من قبل الشركات وكوسيلة تسويقية وهو موقع شبكات<sup>1</sup> الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (Twitter) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ظهر الموقع في أوائل عام 2006 وبدأ الموقع في انتشار خدمة جديدة على ساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل 2007 قامت شركة (obwaus) بفضل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم (Twitter) ويمكن للمستخدمين الاشتراك في التويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسة للموقع وبذلك يكون لديها ملف شخمي باسم الحساب حيث تظهر آخر تحديثات بترتيب زمني تدور التحديثات حول سؤال ماذا نعمل الآن Whar are You ding التي لا يتجاوز 140 حرف يشبه هذا الموقع نسبياً تطبيق خدمة المعلومات المصنفة ومنها الإخبارية عبر الرسائل النصية القصيرة يأتي هذا الشبه من أربعة

- الأول : هو قصير المساحة المتاحة لكتابة النص بالمقارنة مع أغلب وسائل الاتصال
- الثاني : سهولة إجراء الارتباط بالخدمة أو الحساب
- الثالث : سيطرة المتلقي عن اختيار ما يتلقى من معلومات

1- إيمان الحيارى ، موقع <https://mawdoo3.com/> ، على 22:02 ، 2020/06/13.

- الرابع : سهولة تمرر الرسالة من جنب المستقبل إلى المستخدمين من آخرين لتطبيق ذاته<sup>1</sup>

### (1) اليوتيوب :

هو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع لمقاطع فيديو متفرغ من (غوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو<sup>2</sup>

مؤسسي موقع اليوتيوب < كلهم خريجي جامعات > هو ثلاثة موقفين سابقا في موقع Payabl وتعرفوا على بعضهم هناك ودار حديث بينهم عن احتمال إنجاز مشاريع مستقبلية هذا الحديث تحول الى شيء عملي عندما قام موقع (EBay) شراء مواقع (1.3Paybal) مليون دولار وعلى اثر ذلك تلقي الزملاء الثلاثة مكافئة مالية ساعدتهم على انطلاق فكرة مواقع اليوتيوب نشأت عندما كانوا في حفلة احد الأصدقاء وهناك مقاطع الفيديو وأرادوا أن ينشروا بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة ومن هنا بدأت تتبلور فكرة وموقع الرفع أهم الفيديو وكانت بدايتهم داخل الكراج تصليح السيارات تم تسليحه يوم 2005/02/15 وثم إعداد مواقع خلال اشهر محدودة<sup>3</sup> يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

- دمج مقاطع الفيديو الخاصة " اليوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا بعض مقاطع الفيديوهات عام أو خاصة
- يستطيعون المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو أو تسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية

1-موسى جواد الموسوي ، الإعلام الجديد تطور الأداة والوسيلة والوظيفة طبعة الإلكترونية أولى سلسلة مكتبة الإعلام بغداد 2011ص30.

2- إيمان مرزوقي وحسام الدين،الويب الشبكات الإعلامية والإعلام الجديد رسالة في ليسانس إعلام واتصال - جامعة باجي مختار عنابة 2009ص144.

3-محمد منصور،تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقي، رسالة ماجستير في الإعلام واتصال الأكاديمية لعربية في الدنمارك 2012ص94

## 4/ انستغرام:

يعتبر الانستغرام (Instagram) احد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية يتيح للمستخدمين القدرة على المشاركة الصور ومقاطع الفيديو من خلال الهواتف الذكية حيث يمكن للمستخدم إنشاء حساب خاص به ونشر الصور ومقاطع الفيديو على الملف الشخصي له عما يمكن نشرها على القصص (Stories) وهي خاصية يتم فيها نشر المحتوى لمدة 24 ساعة فقط وتختفي فيما بعد .

أن الأنستغرام أداة إعلام اجتماعي سريعة الانتشار فقد وصل عدد المستخدمين خلال 5 سنوات من الإنطلاق الى اكثر من 330 مليون مشترك على هواتف المحمولة لذا فهو ينبض بالعصرية و الشبابية <sup>1</sup> فهو برنامج يمكن أن تضع به صور وفيديو والتعليق عليهم وتشاركهم مع أشخاص من كافة أنحاء العالم فله شعبية كبيرة ويمكن الإستفادة منه بشكل كبير في المجال التعليمي بما أن الناس من جميع الأعمار والشرائح الاجتماعية يتابعونه <sup>2</sup>

## المطلب الثاني : مميزات شبكات التواصل الإجتماعي :

- تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة دول مواضيع محددة ومعينة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ففي كل مواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواقع المطروحة فيها وهذا ما يدفع زائري تلك شبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة واختصاص وإهتمام
- هناك مواقع الاجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل منتديات الإعلامية أو ثقافية أو تربية وغيرها ... وتهم مجموعة محدد من الناس كما توجد مواقع الاجتماعية خاصة بالتجارة وتسوق وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها و يتفاعلون معها.

1//linredim.com/in/Pettrueued 20018/04/04:mauailbleathttp

2 ناصر المفاوري محمد الملاح: التعليم الانستغرامي مجلة التعليم الإلكتروني وكلية التربية جامعة المنصورة العدد 2016.19.

يضاف الي ذلك نوع بداية جديد من شبكات الاجتماعية التي يتوصل فيها مرتاديهـا من خلال هواتف النقالة، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات هواتف نقالة.

- كذلك يطرح keenandeur في كتابة the cult of the andeur العديد من الأسئلة منها:

- هل وسائل الإعلام الاجتماعية الجديدة هي طريقة ناجعة تساعد العالم على نموا وتقدم؟

أو أنها وسيلة تدمير اقتصادنا وثقافتنا وقيمنا؟ وهل حقا وسائل الإعلام الاجتماعية دمرتنا؟ والتي وصلت إلى حد إدمان عما يراها الدكتور "شريف درويش اللبان" كتابة (تكنولوجيا الاتصال مخاطر والتحريات والتأثيرات الاجتماعية) قول فإن إفراط في استخدام التلفون المحمول لم يعد شكلا من الأشكال الوهاجة الاجتماعية بل صار ضربا من ضروب الإدمان حيث ذهبت دراسة بريطانيا الحديثة إلى ان مستخدمي التلفون المحمول من رجال ونساء يصابون بنوع من إدمان بحيث يجدون أنفسهم مدفوعين لاستخدامه دون وعي منه<sup>1</sup>

- وهناك بعض الكتاب الباحثين الذين ينظرون إلى شبكات الاجتماعية بجد وحذر ويعتبرونها تقلل " أدمغة البشر" كما تقول عالمة اجتماع "تشييري تركل" الأستاذة في معهد " ماسا نشو سنتس" للتكنولوجيا: ان سلوك الذي أصبح نمطي قد لا يزال يعبر عن المشاكل التي جعلتها في سابق نراها على أنها مرضية.

- وفي تفسير لما سبق من قولها ترى " ثرى تركل" بأن الناس ينزلون عن الواقع المعاش ويتباهون في واقع افتراضي ليس له صلة بحياتهم حقيقية مما يقلل أدميتهم وتقول " أننا ابتكرنا تقنيات ملهمة ومعززة ومع ذلك قد سمحنا لها بأن تحط من قيمتنا" وتشير الصحيفة البريطانية " ديلي تلغراف" إلى أن: تحذيرات تركل - وتلك نقاد إلكترونيين آخرين - جاءت عقب

1-لويزة حراب دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب - جامعة العربي بن مهدي- ام البواقي - 2015/2014 ص-ص:73-74.

وفاة سيمون باك- امرأة من برلين في أستراليا كانت قد أرسلت مذكرة الانتحار على صفحة فيسبوك الخاصة بها<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف بالذات : المستوى الأساس دخول معظم الشبكات الاجتماعية هو إنشاء صفحة معلومات شخصية هي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بتعريف نفسه وهو يعرض نفسه لأفرادهم من خلال الصور والموسيقى مقاطع الفيديو بين وضائف اخر تسمح لمستخدمي الشبكات الاجتماعية تعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية وملفاتهم الشخصية بطريقة التي يريدونها مع أعضاء الآخرين لرؤيتهم .

#### (1) الاستعانة بالبيانات الخارجية :

معظم مواقع الشبكات الاجتماعية تسمح لأعضائها بعرض جل اتصالاتهم وأيضا في كثير من الحالات لاجتياز الشكل الخارجي لشبكات ربما هي واحدة من المرات الأولى على الأنترنت للمستخدمين تمكنت من عرض الشبكات الاجتماعية على الأنترنت الخاصة بها ومشاركتها مع قراءتها الأصدقاء وعامة تمكنت من عرض الشبكات الاجتماعية على الأنترنت الخاصة بها . أيضا ندعم التطبيقات التي تسمح للمستخدمين لوصف العلاقة بين انفسهم وأعضاء آخرين .

#### (2) طرق جديدة لتشكيل المجتمع :

على الرغم من مفاهيم المجتمعات الافتراضية كانت موجودة منذ بداية تطبيقات الإنترنت مواقع الشبكات الاجتماعية تدعم طرق جديدة للناس للتواصل فيما بينهم يمكن للمستخدم اختيار هذه المواقع لاتصال عبر مختلف الأشكال الرقمية مثل العلامات (Tags) والتطبيقات المبنية "Inbluit" فيدخل مواقع الشبكات الاجتماعية تطبيق الرفوف البصرية "Visuolsheef" يمكن مستخدمين الفيسبوك الانضمام الى مجتمع قراء الكتاب وربطهم خلالها بالكتب التي يود قراءتها<sup>2</sup>

1 نفس المرجع، ص: 75.

2 - احمد عصام ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري — جامعة المسيلة - 2014/2013 ص ص: 29-31.

3) الأنشطة من الأسفل إلى الأعلى :

توفر مواقع الشبكات الاجتماعية منصات مثالية يمكن من خلالها للمستخدمين ابتداءا من وجود قيم ومصالح مماثلة يمكن أن تأتي مع للتعاون بتكلفة منخفضة على سبيل المثال : يمكن الأطباء تبادل ومضاعفة فحص الحالات الطبية النادرة على المواقع الشبكات الاجتماعية كما هو معمول به في الحالات العادية ويوجد كذلك خصائص كثيرة ومتعددة باختصار منها :

- سهولة الاستخدام
- الأصدقاء (العلاقات Friondsloection)
- ارسال الرسائل
- البومات صور
- المجموعات
- الصفحات

## المبحث الثالث : الفايسبوك وتأثيره على الشباب

## المطلب الأول: مفهوم الفايسبوك

الفايسبوك (بالإنجليزية Facebook) واختصاره (FB) أو (fb) هو موقع الكتروني تم إطلاقه رسميا في 4 شباط / فبراير 2004م وهو يستخدم لتواصل الاجتماعي ويعتبر الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية وشهرة على شبكة الإنترنت حيث وصل عدد المستخدمين النشطين فيه عام 2012 ما يقارب المليار مستخدم<sup>1</sup>. إلا انه ارتفع في عام 2018 التي حوالي 2.27مليار مستخدم شهريا. ويتيح هذا الموقع امكانية مشاركة الصور والرسائل النصية ومقاطع الفيديو بالإضافة الى مشاركة الحالة والمشاعر كما انه موقع ممتع ومتاح بشكل يومي بأسلوب منتظم حيث لا يواجه المستخدم الجديد صعوبة في فهمه أو استخدامه اذا يمكن لأي شخص أن ينشر ويشارك بمعلومات عن الفيس بوك ويعود الفضل في نجاح الفيس بوك الى مقدرته على جذب المستخدمين من الأفراد والشركات .

## المطلب الثاني : نشأة وتطور الفايسبوك

مرت نشأة موقع الفايسبوك بعدة مراحل رئيسية يمكن تلخيصها فيما يأتي :

**المرحلة الأولى:** انشأ مارك خلال دراسته في الجامعة موقع ويب اطلق عليه اسم

(The Facebook .com) وكان ذلك في 4 شباط فبراير عام 2004

**مرحلة التعديل والتطوير :** اجرى مارك بمساعدة زميلة في جامعة داست موسكو فيتز

وكريس بعض التعديلات على موقعه حيث اضاف بعض الميزات التي تتيح للمستخدمين

إنشاء ملفات شخصية وتحميل صور وغيرها من الوسائط .

**مرحلة تأسيس الشركة :** في صف عام 2004 ترك مارك جامعة هارفرد واستل برفقة زميلة

الى مقاطعة بالو توفى كاليفورنيا للبحث مستمر هو رجل الأعمال (بيتر ثيل) حيث منح

1- محمد مروان ،تعريف الفيس بوك(مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسة)/Mowdss3.com/اخر تحديث 25

يناير 2019، 01:36 2020/05/22.

مارك رأس مال مما مكنه من تأسيس شركة ناشئة اطلق عليها اسم Facebook واستلم ادارتها بنفسه

- مرحلة نهيم استخدام الموقع

- مرحلة تلقي العروض وعقد الصفقات

### المطلب الثالث : مميزات الفايسبوك

يمتلك موقع الفايسبوك امكانية الاحتفاظ بقائمة الأصدقاء واختيار اعدادات الخصوصية التي يمكن من خلالها التحكم في هوية الأشخاص الذين يمكنهم رؤية المحتوى في الملف الشخصي :

- يتيح موقع الفايسبوك خدمة تحميل الصور

- يمكن من خلال موقع الفايسبوك إجراء دردشة تفاعلية عبر الأنترنت وإمكانية التغليف على الصفحات الملف الشخصي للأصدقاء لتحقيق الهدف الرئيسي من إنشاء الموقع وهو مشاركة المعلومات والبقاء على اتصال مستمر

- يتيح موقع الفايسبوك خيارات متقدمة ومميزة لتحقيق الدخل والريح المادي<sup>1</sup>

ومن اهم مميزاته ما يلي :

الملف الشخصي : Profile الملف الشخصي عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلومات شخصية - صورك - الأمور المفضلة لك - وكلها معلومات مقيدة بها من اجل سهولة التواصل مع الأنترنت

إضافة صديق : AddFriend : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وإن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة Facebook بواسطة بريد الكتروني

1- نفس المرجع(الموقع الالكتروني).

إنشاء مجموعة : Groubs : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على إنترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة

#### المطلب الرابع : إيجابيات الفايسبوك :

- التأثير بشكل كبير وتشكيل فرق واضح في قضايا مجتمعية مختلفة سبب اتساع انتشاره وكثرة مستخدميه.
- إكتساب المعارف والمهارات الجديدة على توسعها مثل: الرسم والطبخ والفنون الرياضية من خلال ما يعرض عليه من فيديوهات ودروس تفاعلية
- إيجاد صديق أو قريب بعد إنقطاع طويل وإعادة التواصل معه مهما كان موقعه
- التسلية والترويح عن النفس
- تكوين صدقات جديدة تناسب وميول الشخص وتتعدى الحدود الجغرافية الحقيقية
- التواصل مع مجتمعات افتراضية : متخصصة في مواضيع تفيد العضو في تدريس والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته<sup>1</sup>
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة أو مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ به

#### سلبيات موقع الفايسبوك :

- ضياع ساعات وهدر الأوقات كثيرة من الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها الفرد وينفع بها غيره
- قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الأسرية سبب قضاء وقت كبير على الفيس
- استخدامه كمصدر لبعض المواد غير الأخلاقية من فيديوهات ومحادثات وغيرها
- استخدام كوسيلة للإساءة والتتمر في بعض الأحيان

1- دعاء الزعيم ، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك الرئيسية مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك com، 22.mowd003 أبريل 2020.01:52 .

- استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة
- استخدامه كأداة من أدوات الجرائم الإلكترونية في بعض الأحيان
- انتهاك خصوصية المشتركين حين أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم شخصية يفقد صفة الخصوصية
- انتحال الشخصيات : مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا شخصيا لتسوية والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وحرق الحقائق عن مسارها<sup>1</sup>

الاعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010م الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو

#### المطلب الخامس: تأثير الفيسبوك على الشباب.

إن الموقع الإلكتروني "فيس بوك" يؤثر تأثيرا على العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، أما بشكل إيجابي وسلبى وعلى وعي الشباب وسلوكياتهم وأفكارهم يجعل المجتمعات أكثر انفتاحا ثقافيا وتبادل الأفكار والآراء المختلفة، إضافة لذلك يمكن نشر المعلومات والأخبار وتناقلها بين الأفراد بسرعة كبيرة وعدم بذل جهد كبير وبسهولة تامة ومع ذلك لا يخلو من الأضرار "موقع فيس بوك".<sup>2</sup>

#### 1-المشاكل الاجتماعية:

كان فيس بوك سبب في العديد من المشاكل بين الأسر والمدارس والجامعات، فقد ينتحل شخص ما شخصية أخرى بقصد تشويه سمعة العائلة أو شخص ما أو ابتزاز الأفراد بهدف

1- لويزة صراب، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب، جامعة - العربي بن مهيدي - أم بواقي 2014-2015 ص 96-97

2 - كتابة هبة الرحمان، أثر الفيسبوك على المجتمع 2020،23:37/05/13

<https://Hebooprchmonhreash.ward.press.me>

حصول على المال وما يخلقه من مشاكل داخلية عائلية تسبب بطلاق أو زواج وأذى فتيات من خلال جراهن وراء كلام معسول وحب بالنهاية الإنقراض عليهم أو ابتزازهم فذلك أدى خلخلة في المجتمع بشكل كبير.

## 2-الأضرار النفسية:

مما يتركه فيس بوك من أضرار نفسية بسبب القيام بعض الأشخاص باستفزاز وابتزاز الأفراد عن طريق قيامهم بنشر صور لهم وفضحهم أو سرقة حساباتهم ونشر إشاعات وتشويه السمعة وغيرها من أعمال المشينة التي تؤذي الآخرين وتجعلهم يدخلون في حالة نفسية صعبة وشعورهم وانعزالهم عن المجتمع.

## أثار السلبية عن المراهقين :

من خلال إنشاء بعض الصفحات والمجموعات على الفيس بوك تحض على الرذائل والمحرمات من زنا ومثلية جنسية وغيرها، وبإضافة إلي ما ذكر سابقا من عمليات ابتزاز الشباب والشابات من أجل المال وجرهم إلى طريق سيء ونشر أفكار الخاطئة بينهم.<sup>1</sup>

## تضييع الوقت:

أدى الفيس بوك إلى الهاء الأفراد عن الحياة والتواصل الحقيقي مع محيطهم وإضاعة الوقت في الصداقات الوهمية الإلكترونية من حيث أصبحت المشاعر الإلكترونية بحتة أكثر مما هي علاقات الاجتماعية في واقع وتضييع الوقت دون إهتمام شيء آخر ولاسيما طلاب الجامعات والمدارس الذي اصبح لهم الفيس بوك شيء ضروري يفوق دراسة وإنشغال عقولهم به بشكل كبير.

وبعض التأثيرات نذكرها في نقاط التالية:

- الإساءة إلى الدين.

- كثرة الأخطاء العربية.

- العزلة عن الناس.

## خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الشبكات التواصل الإجتماعي لها مميزات وخصائص عديدة ودور كبير يمكن الأفراد من خلالها التواصل بين بعضهم البعض كما أن هناك بعض المواقع أتاحت للمستخدمين خدمة الاشتراك المجاني في حسابها ما جعل الأفراد أكثر إقبالا عليها ومن بين هذه المواقع موقع الفيسبوك الذي احتلال الصدارة مقابل المواقع الأخرى وفي الأخير نستنتج أن الفيسبوك من أشهر هذه المواقع الإلكترونية راجا في العالم ذلك أن جل الأفراد المجتمعات يمتلكون حسابا فيه وهذا من خلال المميزات الذي يمتاز بها عن باقي المواقع الأخرى.

## الفصل الثالث: المواطنة وأهميتها لدى الشباب

### تمهيد:

المبحث الأول: ماهية المواطنة (روح المواطنة)

المطلب 1: تطور مفهوم المواطنة

المطلب 2: القيم و المبادئ التي تقوم عليها المواطنة

المطلب 3: مقومات المواطنة

المطلب 4: أبعاد المواطنة

المبحث الثاني: المواطنة من المنظور الإسلامي

المطلب 1: الإسلام و المواطنة

المطلب 2: واجبات المواطنة من المنظور الإسلامي

المطلب 3: حقوق المواطنة من المنظور الإسلامي

المبحث الثالث: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم مواطنة الشباب الجزائري

المطلب 1: مفهوم القيم و خصائصها

المطلب 2: أهمية القيم

المطلب 3: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجزائري

المطلب 4: النظريات المفسرة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة .

خلاصة

تمهيد :

المواطنة هي تمتع الشخص بالحقوق و الواجبات و ممارستها في بقعة جغرافية معينة لا تميز بينهم بسبب اللون و الجنس و العرق و الموقع الاجتماعي و بموجب القانون الذي يحقق المساواة داخل المجتمع و يفرض النظام و جعل العلاقات بين الأفراد تجري وفقا لتصور مسبق يعرفه و يرتضيه الجميع و تتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد و خدمتها و التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف القومية للدولة و تتضمن مستوى عالي من الحرية مصحوبا بالعديد من المسؤوليات في وعي الفرد و اهتمامه بشؤون المجتمع و قدرته على العمل بكفاءة صالحة و لذا يمكن فهم المواطنة على أنها العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع وتتضمن تبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد و الإحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع .

المبحث الأول: المواطنة و أهميتها لدى الشباب

المطلب الأول: المواطنة :

المواطنة كلمة مستحدثة في اللغة العربية اختارها المعربون للتعبير بها عن كلمة polition اليونانية و هي citoyenne. في الفرنسية citizenship في الانجليزية .

- فالمواطنة و المواطن في اللغة العربية من الوطن المنزل الذي تقيم به و هو موطن الانسان و محله حسب ابن منظور في لسان العرب و الأوطن الأرض ووطنها توطين و استوطنها أي اتخذها وطن، و منه أيضا الاستيطان و منه مفهوم الوطنية.

- و بمقاربة بسيطة المعاني يمكن ملاحظة العلاقة بين الكلمة و أصلها في اليونانية و اللاتينية أن الفرق بين المواطنة (polise-peliteia) يقع منذ نشأة المفهوم في المجتمع - الدولة في اليونان القديم- ففي حين تمثل المواطنة وضع حقوقيا و سياسيا محددًا كما تعني الكلمة (الجسم المدني و التكوين أي مجمل الدولة) ترتبط الكلمة بالهيكل البشرية و الجغرافية أكيان دولي و في الحالتين لا تنحصر الكلمة بمقام الجغرافي و البعد المكاني<sup>1</sup>

إلا أن الاشكاليات تكمن في عدم استخدام هذه الكلمة في الوعي أو اللاوعي الجماعي الأمر الذي غيب عن الواقع و أبعد عن الذهن ضرورة الحديث في مفهوم المواطنة العالمية و أهميتها في بناء وعي حضاري إنساني جديد في تجاوز المجتمع العضوي إلى المجتمع المدني و الحق المطلق إلى حقوق الانسان، ولا تنحصر المشكلة في تداول الكلمة بقدر ما تكمن الأهمية في دور هذا المفهوم الحاسم في نقل بين كيانين: الأول: يعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى و الثاني بعد الحرب العالمية الثانية و إعلان الاستقلال السياسي لعدد من الأقطار و العربية و توصل الأمم المتحدة إلى صيغة الإعلان العالمي لحقوق الانسان فبين هذين التاريخين ثمة مفترق الطرق عصرين و: عصر خلافة عملت ربط

1-أمانى غازي جرار، المواطنة العالمية، دور النشر والتوزيع، عمان، 2011/01/01، صص: 57، 58.

المواطنة بالانتماء الديني لقد تم إلغاء المفهوم العثماني للمواطنة دون أن يحتل الفراغ الناجم عن غياب المفهوم الغربي لو محاولات محلية لمفهوم حديث مستنبط من روح الشرعية الدولية لحقوق الإنسان و الذي يصب في اتجاه كفالة حقوق الأولوية للمواطن<sup>1</sup>

**الوطنية :** مفهوم أخلاقي و أحد أوجه الإينار لدفعها المواطنين إلى التضحية براحتهم و ربما بحياتهم من أجل بلادهم رفض السيد "برما كثنابر " مقارنتها بالأخلاقيات و اعتبرها حجر الاساس الذي تقوم عليه الأخيرة وصفها "جورج هيجل " بالمشاعر السياسية و اعتبر تضحية المرأ بمفردته لصالح الدولة أعظم اختبار للوطنية و لكنه الشرط وجود الحوكمة و لم تتفصل الوطنية عن الحرية بالنسبة "لجان جاك روسوا" و جادل باستحالتها في مجمع مستعيد كما عبر عن ارتباطه ممن يظهرون انتمائهم لإنسانية دون الالتزام لأقوامهم.

**الوطن :**نعني به الدولة والوطن الذي ينتمي إليه الفرد و يتضمن الحكومة و الطبقة والبيئي المحلي و العمل و النظام التعليمي و الإعلام.

### تأصيل نظري لمفهوم المواطنة :

لقد شهد مبدأ المواطنة منذ نهاية القرن الثاني عشر إلى وقتنا الحاضر تطورا ملموسا حيث شمل جميع فئات المواطنين البالغين و الراشدين من كلا الجنسين و لقد تحسنت آليات ممارستها على أرض الواقع و أصبحت تشمل جميع المواطنين دون تمييز و لا سيما المرأة حيث أن الجميع أصبح يتمتع بروح المشاركة و اتخاذ القرارات بشكل جماعي كون الشعب هو مصدر السلطة مع مراعاة اتساع أبعاده الجغرافية و شموله لجميع جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و عمل على معالجة مشكلة اختلاف الأديان فعملت على

1- نفس المرجع،ص : 65.

تجاوزت الاعتقادات الدينية إلى مبدأ المواطنة حيث أن العقيدة الدينية لا تحول دون الانتساب للمواطنة المشتركة<sup>1</sup>

### المفهوم المعاصر لمبدأ المواطنة :

و هي العلاقة بين الفرد و الدولة و التي تحددها الدولة و تحكم هذه العلاقة واجبات و ضوابط كما أن المواطنة تعطي الفرد عدة مزايا مثل الحماية داخل و خارج البلاد بالإضافة إلى حقوق سياسية مثل تولي المناصب العامة كما تفرض عليه واجبات مثل الحفاظ على الدولة و الدفاع عنها .

و تظهر المواطنة في الدولة الديمقراطية فقط في حين أنها مجرد تابعة في الدولة غير الديمقراطية و يتضح مما ورد أعلاه أن المواطنة تتلخص فيما يلي:

توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق و الجنس و الثقافة، أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام و الحماية و أن تصون كرامتهم و أن تقدر لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية و السياسية بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمر حياتهم

يرجع مفهوم المواطنة و ممارستها إلى العصور التاريخية القديمة : حيث اقترن هذا المصطلح عبر التاريخ بإقرار المساواة للبعض أو للكثرة من المواطنين بما ارتبط مفهوم المواطنة بحق المشاركة في النشاطات المتنوعة كالنشاط الاقتصادي و الاجتماعي، حق المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية و تولي المناصب و المساواة أمام القانون، و قد ارتبط مفهوم المواطنة بعد مراحل تاريخية و هي كالآتي :

1-أمني غازي جرار مرجع سبق ذكره، ص ص:60-61.

العصور القديمة: ارتبط مفهوم المواطنة قديماً بأساس فلسفي يرجع إلى الحضارتين اليونانية و الرومانية فقد شاع هذا المفهوم في أثينا بسبب شيوع الديمقراطية فيها، لكنه اقتصر على طبقة معينة دون غيرها، حيث عند المجتمع اليوناني مجتمعات طبقية هرم تستقر في قاعدته طبقة العديد وهي أدنى الطبقات فقد كان محروماً من تطبيق المواطنة و الحرية في المشاركة السياسية هم طبقة المواطنين الأحرار، تعد مرحلة العصور القديمة مرحلة اعطاء طبقة اجتماعية تعمل برجال الدين وأصحاب الثروة على حساب بقية شرائح المجتمع وشعورهم بالغيرة والحرمان والاحباط.<sup>1</sup>

المواطنة في العصور الوسطى و الحديثة : تعرضت المواطنة في هذا العصر إلى انتكاس حيث تراجع مبدأ المواطنة في الفكر السياسي و قد ساءت مكانها السلطان أولها الحكم الملكي المطلق و الآخر سلطة بابا، و مع بداية عصر النهضة تقلص نفوذ السلطة و عاد مبدأ المواطنة إلى المسرح السياسي و الاجتماعي من جديد، و هناك ثلاثة عوامل ساهمت في إرساء مبادئ المواطنة في أوروبا:

أ- ظهور الدولة القومية: نشأت هذه الدول عندما استقر ملوك أوروبا عن سلطة بابا و ابا طهرة و ساعد اختراع البارود في نشوء هذه الدول و من ثم أدى إلى فرض سلطة الملوك عن ممالكهم و اقطاع الأمراء لسلطاتهم.

ب- المشاركة السياسية : أصبحت المشاركة السياسية تؤدي دوراً في تكوين الدولة الحديثة إذا أصبح لدى الشعب مكون في وجه الأسياد للحكام.

ج- حكم القانون : هو الذي أرسى مبدأ المواطنة في أوروبا و صدرت فيها قوانين عامة تنظم الجهات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية من خلال هذه العوامل التي ساهمت في ارساء

1-لويزة هراب، دور الشبكات الاجتماعية في تمتع روح المواطنة لدى الشباب -جامعة العربي بن المهدي -أم البواقي

مبادئ المواطنة في أوروبا فإنها عملت على ترسيخ ثوابت المواطنة كأساس مكتسب و حبلهافت واحدى المرتكزات التاريخية التي تقوم عليها الديمقراطية و المشاركة السياسية و بناء تطور الدولة.

### تطور مفهوم المواطنة :

- تتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد و خدمتها و التعامل مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف القومية للدولة و تتضمن المواطنة مستوى عال من الحرية مصحوبا بالعديد من المسؤوليات كما أنه مجموعة الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص و الدولة فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية و المدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين و عليه في الوقت نفسه أن يؤدي بعض الواجبات .

- هي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي و بين مجتمع سياسي "دولة" و من خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء و يتولى الطرف الثاني مهمة الحماية و تحدد هذه العلاقة بين الشخص و الدولة عن طريق القانون.

- كما عرفها "السويدي" (2001) بأنها صفة الفرد الذي يتمتع بحقوق و يلتزم بالواجبات التي يفرضها عليها انتمائه إلى مجتمع معين في مكان محدد، وأنها واجب الخدمة العسكرية و واجب المشاركة المالية في موازنة الدولة و المواطنة شعور الفرد بحبه لمجتمعه و وطنه واعتزازه بالانتماء إليه، و استعداده بالتضحية من أجله و اقباله طواعية على المشاركة في أنشطة و اجراءات و اعمال تستهدف المصلحة العامة.

- و كذلك عرفها "ستيفنسون" (2003) بأنها ذات بعدين وصف الحقوق والمسؤوليات ترموز عضوية الفرد للوطن والتي تحدد المعالم الاساسية للمجتمع، بالإضافة إلى الممارسات والأعمال التي لها صفة عمومية القائدة للآخرين، وهي مجموعة من الممارسات الحية المتحركة التي تشمل الممارسات السياسية والقومية والفكرية macdonald2003

و يرى "ناصر" (2003) أن المواطنة تمثل الانتماء إلى تراب الوطن الذي يحدد بحدود جغرافية و يصبح كل من ينتمي إلى هذا التراب مواطن له من الحقوق ما يترتب على هذه المواطنة و عليه من الوجبات ما تمليه عليه ضرورات الالتزام بمعطيات هذه المواطنة<sup>1</sup>.

### المواطنة في الفكر الاسلامي :

إن مفهوم المواطنة في الفكر الإسلامي أصبح الكثير و فتوحا و إشراقا حيث أن رسالة الاسلام تقوم في أساسها على المساواة و الحقوق و الواجبات و قد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى "يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير" و المواطنة قائمة على العدل و الانصاف دون أن تخص فئة أو طائفة أخرى فالناس سواسية عند الله عز و جل.

و الشريعة الاسلامي العزاء لا تقف حائلا<sup>2</sup> ما بين المسلمين ليتعايشو مع غيرهم من المسلمين في بلاد الاسلام و غيرها و لكن يجب على كل مسلم أن يطبق كما تتطلبه الشريعة منه في الديار التي لا تخضع للنظام الاسلامي.

### المطلب الثاني : القيم و المبادئ التي عليها المواطنة :

تعتبر القيم و المبادئ من أهم المرتكزات التي تقوم عليها إي دولة و ذلك من خلال غرسها في نفوس مواطنيها و هي مطلب أساسي لبناء الدولة الحضارية، و حتيتجلى أفراد بروح المواطنة لابد عليه أن يراعي القيم و المبادئ التالية و تتمثل في :

**حب الوطن :** يمثل حب الوطن قيمة جوهرية حيث يشير إلى البعد الوجداني للقيمة، فهو دلالة للتمسك و التوحد و هو من أهم مظاهر المواطنة و عوامل قوتها فحب الوطن هو حب

1-أمل بدر نصر، قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت و علاقة ببعض المتغيرات، المجلد العدد-29-114-2015-

الكويت ص ص:69-70.

2-نفس المرجع: ص:11.

عطاء لا تليق حب وفاء لا جحود، حب تسامح و إيثار من أجل التماسك و الترابط و القوة و العمل المثمر من أجل الحياة الكريمة لكل من الفرد و المجتمع.

**الانتماء و الولاء :** و هما قيمتان الأولى تؤدي إلى الثانية يعرف الانتماء بأنه حالة التي تشكل فيها الفرد جزءا من بنيته الاجتماعية المعينة أو جماعة محدد و يعني احساس الفرد و المواطن بأنه جزء من الكل، و تحيا به حتى تتحول إلى وجود محسوس فهو يشكل جذر الهوية الاجتماعية و عصب الكينونة الاجتماعية و بعد محورا فصليا ليكشف كثيرا عن الآلية التي تتحكم في علاقة المجتمع بأفراده أما الولاء فهو من القوة و الطاعة و الخضوع لسلطة ما يعيدا عن المنطقية و الاستقلال الذاتي بقصد المصلحة فولاء الفرد في المجتمع الأبوي يتجه نحو العائلة أو العشيرة أو المذهب أو الطائفة و هو جور الالتزام بدعم الهوية الذاتية و يقوي الجماعة و هو يبين أن الولاء يدعم الانتماء و يقويه.

### الحرية :

إن الحرية هي القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف و العيش و السلوك حسب توجيه الادارة العاقلة دون الاضرار بالآخرين أو دون الخضوع إلى ضغط إلا ما فرطته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية و يجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية التي يطلع بها الفرد في حدود استعداداه و قدراته و للحرية أشكال منها :<sup>1</sup>

-الحق في تحرير المصير - الحق في السيادة الوطنية - الحق في الدفاع عن الوطن -  
الحق في حرية التعبير - الحق في حرية التفكير حرية المعتقد - الحق في تربية الاجماع و

1-لويزة صراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي "2014-2015" ص:112.

التجمع - حرية الصحافة - حرية التنقل - حرية الاتصال و التواصل - حرية الحق للجوء  
- حق الانتخاب و الترشح و المشاركة في اتخاذ القرارات - حرية المراسلات<sup>1</sup>

#### العدالة :

الحق في محاكمة عادلة، الخضوع إلى القانون سابق الوضع- الحق في التصافي<sup>2</sup>.

#### المساواة :

المساواة أمام القانون، المساواة أما القضاء، المساواة أمام المواقف العمومية، المساواة بين الجيش و عدم التمييز على أساس الجنس عدم التمييز على أساس اللون و على أساس العرق أو اللغة، الحق في تكافؤ الفرص.

#### الكرامة :

الحق في كرامة الجسد، الحق في العمل، الحق في السكن، الحق في الحياة منع التعذيب و المعاملة القاسية، الحق في الضمان الاجتماعي ، الحق في التنمية، الحفاظ على الميراث الوطني و الهوية الثقافية، حقوق النقل، حقوق الفئات المهمشة<sup>3</sup>.

#### التضامن و التسامح :

الحق في المساعدة شخص في خطر، العون و التضامن الانساني، الحق في السلم، الحق في الاختلاف و احترام الرأي الآخر، الحق في المناهضة و الحرب، الحق في مناهضة العنصرية و التمييز العنصري .

#### المبادئ :

2-أماني غازي جرار، المواطنة العالمية ، دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع طبعة 1 ، 2011،ص121،120.

2نفس المرجع السابق ،ص،122.

3المرجع نفسه ، ص 123.

الاحساس بالهوية : يعد الاحساس بالهوية أولى مبادئ المواطنة التي قد تعدد الثقافات داخل الدول و المجتمعات و تعدد الثقافات يؤدي إلى وجود هويات متعددة متداخلة يمكن أن تكون عرقية أخلاقية ثقافية<sup>1</sup> دينية مثل العند التي تعدد في الثقافات و الهويات و الهوية نوعان الهوية الجمعية و الهوية الشخصية و لكن عند الحديث عن الهويات الجمعية فلا بد من الرجوع إلى الهوية الشخصية التي هي بذاتها تضم هويات متعددة "الاسرية الدينية المهنية الاجتماعية النفسية السياسية و أخيرا الثقافية.

تقاس أصالة الأمم و عراققتها تملك من حضارة و تراث انساني تتوازنه الاجيال و تدخره جيل بعد جيل<sup>2</sup>

**التمتع بحقوق معينة** : يشير المبدأ إلى تمتع المواطن بالمنافع و الحقوق التي تؤهله إليها و تمنحه إيها عضويته في جماعه أو مجتمع ما، فالدولة تقوم بتوفير الشروط القانونية والمادية و الحقوق الفردية التي تمكن المؤسسات و الأفراد من ممارستها كعلامة على الانتماء إلى المجتمع المحلي و يمكن تصنيف الحقوق إلى ثلاث فئات و هي :

أولاً: حقوق قانونية مثل "الحرية أو الحماية من التوقيف العشوائي أو الحبس و الحق في معاملة عادلة" حقوق سياسية مثل "حق الاقتراع الثقافي على متعب عام للمشاركة في الشؤون العامة حق التصويت حق الترشح" حقوق مدنية مثل "اقتصادية اجتماعية" كحق العيش كحق الامتلاك حق التعليم و العيش بحياة كريمة.

**المسؤوليات و الإلتزامات** : مثلا تمنح للمواطن حقوقا تفرض عليه مسؤوليات و التزامات وواجبات.

و يقسم الباحثون مسؤوليات يقوم بها المواطنون طواعية أما المسؤوليات الإلزامية هي:

1 أمانى غازي جرار مرجع سبق ذكره، ص116.

2:مرجع نفسه،ص117.

-الضرائب

-الخدمة في القوات المسلحة والجيش

-الالتزام بالقوانين التي تفرضها الدولة و نسبها ممثلون الشعب في البرلمان<sup>1</sup>

**المشاركة :** تعد أهمية المتغيرات التي لعبت دورا أساسيا في استكمال التشكيل الدولة الحديثة و انعكس ذلك على مزيد من التأكيد أو التبلور لمفهوم المواطنة، فقد شغلت المشاركة السياسية مكانة بارزة في الدولة الحديثة و ذلك عندها علاقة الحاكم مباشرة مع الشعب و المشاركة السياسية تعني الاصطلاح بدور ما في صنع القرار السياسي أو القيام بدور ما في العملية السياسية سواء اقتصر التأثير أو امتد إلى الممارسة الفعلية

**الجماعية :** تعد الفردية و الجماعية من الخطوط المزدوجة في كيان الانسان و يعكسان احساس الانسان بفرديته و الميل إلى الاجماع بالآخرين و الحياة معهم كواحد منهم و تعبر قيم الجماعية على توحيد الفرد مع الهدف العام للجماعة و تؤكد على مجموعة من القيم الفرعية كقيمة التعاون، قيمة التكافل، التماسك، قيمة التوازن بين احساس الفرد بفرديته و احساسه بمسؤوليته تجاه الجماعة، التأكيد على الشعور بالمسؤولية أن ما ينبغي تعريفه الأفراد هو مفهوم المعرفة و المهارات و القيم التصرفات اللازمة و الممارسات الديمقراطية في ظل قيم المواطنة و مبادئها يمكن تحديد ما يجب تعليمه للأفراد في النقاط التالية:

-الاحساس بالهوية

-وعي الفرد لحقوق و احترام الآخرين

-محو الأمية السياسية

1أمانى غازي جرار ، نفسالمرجع، ص118.

-تحقيق الواجبات: أي القيام بما عليه من واجبات أو التزامات سواء كانت الزامية أو طوعية<sup>1</sup>

### حب الوطن:

تتبع أهمية الوقت بالنسبة للفرد من شعوره بالاطمئنان الناتج عن وجود أرض تحفظ فيها كرامته و تتمتع فيها بحقوقه بالإضافة إلى ما يربطه بها من مشاعر و بدائية تقوي هذه الصلة و تعرف الوطنية بأنها التمسك و الالتزام ببلد أو مجتمع سياسي أو أمة عما تحمل الوطنية التي تعني حب الوطن نفس الدلالة القومية و هي الولاء لأمة واحدة حيث ترجع أصولها إلى قبل حوالي 2000 سنة قبل ظهور القومية في القرن التاسع عشر.

### كيفية حب الوطن:

التصويت: يعد من طرف التعبير عن حب الوطن و من المسؤوليات اتجاهه

المشاركة في الأحداث الوطنية: مثل حفلات عيد الاستقلال والحفلات الموسيقية و المسرحيات التاريخية عن الوطن و أيضا متابعة الأخبار المحلية.

رفع العلم: عن طريق تعليق علم الدولة في الحديقة أو على النافذة.

القراءة الوطنية: يمكن قراءة الكتب التي تتحدث عن الوطنية و عن تاريخ البلاد على مر السنين.

المشاركة بأنشطة وطنية: مثل المشاركة في احدى العروض الوطنية كاستعراض العسكري و حضور جلسات شرعية محلية أو على مستوى الوطن زيارة المتاحف الوطنية.

1-لويزة صراب ، دور الشبكات الإجتماعية في تمتع روح المواطنة لدى الشباب، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ،2014،2015، ص:114.

الاهتمام و المشاركة بالشؤون العامة: يتمثل المبدأ الرابع للمواطنة في حق المواطن بل وواجبه أيضا في المشاركة أو لعب دور ما في الشؤون العامة بشكل ايجابي و فعال يساهم في رفض الوطن و تعد من المحافظة عليه من أي أخطار داخلية و خارجية<sup>1</sup>

قبول قيم اجتماعية السياسية: تعد قيم مادة الاختلافات الجوهرية بين الرؤى التي تكشف عن قسمها مباشرة أو غير مباشرة في الوثائق الدستورية و أحيانا تترك ليعبر عنها الموروث الثقافي و الاجتماعي و كمحتوى هام للموافقة بمبادئها الأربعة سابقة الذكر حتى إن غياب قيم اللعبة يؤدي إلى اشكاليات حقيقية في تعافي الهويات و الحقوق و الواجبات و أساليب التنافس و المشاركة العامة.

فبرغم من التعدد و تنوع القيم و المبادئ فقد صنفتها كذلك الباحث "قذري فضل كسبه" كما يلي:

القيم التي تقوم عليها المواطنة: تهدف المواطنة إلى تحقيق انتماء المواطن و ولاءه لموطنه و تفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة المجتمعية و شعور الفرد بالإنصاف وارتفاع روح المواطنة لديه و دفاعه عن وطنه و قيمه، لذلك المواطنة تشمل دلالات متعددة تمتد بالإحساس و الشعور وممارسة السلوك النابع من احساس الفرد ووجدانه لذلك تركز المواطنة على القيم المحورية التالية:

قيمة المساواة: و هي تتمثل في حقوق الفرد من الحق في التعليم، العمل، و الجنسية و المساواة أمام القانون.

قيمة الحرية: التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل الحق في حرية الاعتقاد، ممارسة شعائر الدينية، الحق في حرية التنقل داخل الوطن، حرية، الإنتهاج حتى و لو كان موجود ضد الحكومة.

قيمة المشاركة: المسؤولية الاجتماعية "الخدمة العسكرية للوطن، احترام القانون، الأقدام و المساواة، التحضر و الكياسة و التسامح، التضامن و الولاء، و تعمل في الإحساس بانتماء للوطن و المواطنين و الدفاع عن قضايا المجتمع و المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع

#### المبادئ التي تقوم عليها المواطنة:

المواطنة تحمل في طياتها مشاعر و ولاء و الانتماء و حب الوطن و الأرض و تتجلى في الالتزام بالحقوق و الواجبات و تحمل المسؤوليات و احترام القوانين و القيم السائدة في المجتمع و هناك مجموعة من المبادئ التي تركز عليها المواطنة هي:

الإحساس بالمسؤولية: حق أن المجتمع يمتاز ببعد مكوناته و هوياته و تعد ثقافات و تداخلات في بعض الأحيان و اختلاف الأعراف و الأديان.

التمتع بحقوق التي يمنحها القانون : فإن التمتع مواطن بالمنافع و الحقوق عنصرا اساسيا لعضوية الفرد في المجتمع و احساسه بكيانه و عضويته للوطن.

تحمل المسؤوليات و الالتزامات: كما أن للفرد مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها داخل المجتمع فعليه أيضا عدة مسؤوليات و التزامات يجب عليه القيام بها و يمكن تقسيمها إلى الزامية مثل: الطرائب، الخدمة العسكرية، الالتزام بالقوانين، انقاد ظروف الحياة أساسية و المدنية<sup>1</sup>

1-لويزة صراب ، دور الشبكات الإجتماعية في تمتع روح المواطنة لدى الشباب ص:118،119،120.

### المطلب الثالث :مقومات المواطنة

للمواطنة مقومات و ركائز و متطلبات أساسية تقوم عليها و يجب تحقيقها و تجسيدها على أرض الواقع لذا وجب علينا أن نتطرق إلى مقومات المواطنة من خلال هذا المبحث.

-تتمثل المواطنة في عملية الاندماج بين أفراد المجتمع، و تأتي في سياق سعى الانسان نحو الاعتراف بكيانه كركن في المجتمع و قد لعبت عدة عوامل دورا كبيرا في إرساء مبادئ المواطنة في المجتمعات السياسية المعاصرة و هي: تكوين الدولة القومية، و تكريس المشاركة السياسية و سيادة حكم القانون، و بعض الكتاب المعاصرين يضيفون عنصرا آخر وهو المساواة بين المواطنين في ظل قومية وطنية واحدة من الناحية النظرية يشير مفهوم المواطنة إلى عدة جوانب تتحدد من خلالها علاقة الفرد مع الدولة، وهي:

**أولاً:** علاقة قانونية، تقوم على أساس جنسية الفرد للدولة و يترتب على هذه العلاقة الحصول الفرد على جنسية الدولة

**ثانياً:** علاقة سياسية، و تشمل مجموعة من الحقوق الحريات و الواجبات فالمواطنون هم وحدهم من يحق لهم الترشح و الانتخاب و يحق لهم الاستفادة من الخدمات الاقتصادية و الاجتماعية التي تقدمها الدولة

**ثالثاً:** علاقة معنوية و عاطفية و تتمثل في انتمائه وولاء الفرد للدولة و رموزها من تاريخ

و لغة وثقافة وما يترتب عليها من مضامين الالتزام والتضحية

-ترتكز المواطنة على عدة مقومات أساسية فعلى المواطنين احترام كل منهم الآخر و التحلي بالتسامح، و على القانون أن يعامل و يعزز معاملة كل الذين يعتبرون بحكم الواقع أعضاء في المجتمع على قدم المساواة دون تمييز بأي شكل من الأشكال و عليه أيضا أن

يعزز و يحصي كرامة أفراد المجتمع و تقديمهم الضمانات القانونية لمنع أي انتهاك لحقوقهم السياسية و ما يخص حاضرهم و مستقبلهم.

إن المواطنة عدا عن كونها رابطة قانونية تربط الفرد بالوطن فإنها تسعى لتحقيق مضمين كلما ارتفع شعور الانسان بالمواطنة أو أنها تقوم الدولة في تحقيق المساواة لكل أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الفئة الإثنية أو الطائفية، و المشاركة بكل أبعادها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

و هناك أيضا مقومات أخرى أدرجها باحثون آخرون و نذكر منها :

تطبيق قيم المواطنة الكاملة بالأمر السهل، فهناك أعداء كثر، و أصحاب مصالح سيفتقدونها، لذلك سيسعون بكل ما لديهم من وسائل لمحاربتها للمحافظة على مصالحهم على حساب الآخرين لاسيما في الدول النامية التي ينتشر فيها الفساد و التخلف و الدكتاتورية و التفرد و عدم قبول الآخر و كما يشير الكثير من الخبراء و الباحثين إلى أن أساليب الخلل في التكوين الاجتماعي إنما يعود إلى انحدار القيد، و انعدام التربية السليمة و ظهور العديد من التحولات الاجتماعية غير السوية.

إن المواطنة بمفهومها الحقيقي تنطوي على الالتزام و الاحترام المتبادل في العلاقة الايجابية بين أطرافها الرئيسي (المواطن، المجتمع، الدولة) و تتمتع كل طرف بحقوقه و قيامه بواجباته على أكمل وجه، فالمواطنة و القيم الرئيسية التي تقوم عليها كالمشاركة العدل ، المساواة، و الانتماء و الولاء الوطني و التقيد بالنظار كل هذا لا يولد مع الانسان إنما ينمو تدريجيا مع إدراكه لقيام الدولة بواجباتها تجاه خدمة مواطنيها و رعايتهم و ضمان أمنهم في جميع المجالات، و في مقدمتها الضرورات الخمس.

1- نفس المرجع ص:121،122،123.

### المطلب الرابع: أبعاد المواطنة

يمكن اعتبار المساواة بين المواطنين إحدى أهداف المواطنة التي تحترم الاختلاف و التنوع الثقافي و الخير العام، كما أن الوعي بالعلومة يفرض على المواطن فهما لمسائل جديدة كالعضوية السياسية و المسؤولية نحو المستقبل و مواطنة كونية تحترم حقوق الانسان، فلم تعد المواطنة حزمة الحقوق و الواجبات، بل أصبح لها أبعاد أشمل، حيث تتجه مسؤولية المواطن أبعد من ارتباطه ببلد ما، لتتسع و تشمل ارتباطه بالعالم متجاوزة بذلك الدولة و الوطن و الحدود.

والمواطنة تتخذ أبعاد براغماتية تتجاوز الاجتماعية و السياسية من خلال ممارسة الديمقراطية في ظل تحديات العصر و تطلعات المواطن البراغماتي الجديد<sup>1</sup>

هنالك إذا عوامل متداخلة كثيرة تعزز ما يسمى بالعلومة، و أهمها التغيرات الاجتماعية العالمية، و النظام العالمي الجديد و تبادل الاعتمادية بين الحكومات و السلطة فوق القطرية السياسية و الاقتصادية للمنظمات، و المواطنة مفهوم تاريخي معتقدا له أبعاد عديدة ما هو مادي و قانوني و ثقافي و سلوكي و اجتماعي...إلخ، و بالتالي فإننا يمكن أن نحدد تلك الأبعاد كالتالي:

**1- البعد القانوني:** من المؤكد أن المواطنة هي في مقام الأول وضع قانوني و هذا الوضع يشمل قبل كل شيء حق التصويت و الانتخاب لكنه أيضا مجموعة من الحقوق و الواجبات و حريات يجب أن يتبناها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع (و المواطنة قانونيا نفي علاقة الفرد بالدولة)

**2- البعد الاجتماعي:** إن نقطة تحديد الفرد بالمواطن هي انتمائه لمجموعة من الأفراد (المواطنين) في رقعة جغرافية محددة و معترف بها داخليا و خارجيا و الانتماء محاولة تشكيل الهوية و من ثم الولاء تبعا لفهم تلك الهوية و كينونتها<sup>1</sup>

1أمانى غازيجرار، المواطنة العالمية، ص165

3- البعد الثقافي و السلوكي: إن ممارسة مبدأ المواطنة على أرض الواقع مرتبط إلى حد كبير بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع فالعادات و القيم و التقاليد و الأعراف تعمل بشكل لا وعي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق الشروط خاصة تحددتها الجماعة و بالتالي تحديد الحقوق و الواجبات و ممارستها على أرض الواقع.

4- البعد السياسي: تبدو المواطنة اليوم أقرب إلى نمط سلوكي مدني و إلى مسارعة نشطة يومية في حياة المجتمع أكثر مما هي وضع قانوني بكل تفاصيلها و هذا الوضع يشمل حرية تشكيل الأحزاب حق التظاهر الاعتصام و المساهمة في تشكيل النظام السياسي<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: المواطنة من المنظور الاسلامي

#### المطلب 1: الإسلام و المواطنة

شهد العالم الاسلامي أحداثا سياسية ساهمت في إثارة الكثير من الموضوعات و جعلتها في سلم الأولويات من حيث الدراسة و التطبيق و جعلتها من المسائل المثيرة للجدل.

- و موضوع المواطنة من أهم القضايا التي برزت تزامنا مع أحداث الربيع العربي و صعود التيار الاسلامي في أكثر من دولة لشدة الحكم.

فأوطان اليوم تضم أجناس بشرية متعددة، و مكونات متعددة قومية و دينية و طائفية إلا أن الذي يجمعهم جميعا و يحتضنهم و يوفر لهم الحياة اللازمة هو نظام الوطن و المواطنة.

علاء الدين عبد الرزاق، المواطنة بين السياسية الشرعية و التحديات المعاصرة- جامعة التنمية البشرية -كوردستان العراق، 2016، ص:157.

1-أمني غازي جرار، المواطنة العالمية، ص266.

و اختلافات المواطنين بكل مستوياتها و أشكالها لا تلغي حقوق المواطنة و واجباتها و لقد تمكنت المجتمعات المتقدمة بفضل هذا النظام "المواطنة" أن تتجاوز الكثير من انقساماتها و حروبها الداخلية و بنت أمنها و استقرارها السياسي و الاجتماعي على قاعدة هذا النظام الدستوري<sup>1</sup> 18

في البيان الاسلامي تطرح المواطنة أشكال النموذج التصوري للدولة، على الرغم من التلاحح الحضاري الواقع، فإن الحديث عن مصطلح (مواطن) لم يجر تداوله إلى بعد نجاح الثورة الفرنسية سنة 1789، قبل ذلك فإن الدولة تؤسس بناء على أبعاد يحضر فيها الدين و العرق و غيرهما 19، بعد الدين الاسلامي أخر إلى بيانات السماوية المنزلة، و كغيره من الديانات الأخرى لم يعمل موضوع المواطنة بل حرص على ترسيخها من خلال الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة فقد يمل على تعزيزها و ساهم في نشر قيمها و مبادئها كما بين ذلك حقوق الأفراد و واجباتهم تجاه وطنهم و هذا ما سأحاول عرضه في هذا المبحث.

### الوطن و أهميته في الإسلام:

تعد قيمة الحب منبع الإخلاص له في كل زمان و مكان، فهي الأساس أو البذرة الصالحة لشجرة مباركة تنفرد منها قيم أخرى فاضلة و متعددة، تشكل في مجموعها منظومة وقائية تحقق الأمان و الخير و الرفاهية للمواطن على أساس العدالة الاجتماعية و المواصلات و تحمي الوطن من الأخطار و شموله إلى مقام العزة.

إن الدين الاسلامي ممثلاً في القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، قد أكد أهمية الوطن و المواطنة في عدة مواضيع نذكر منها:

1 علاء الدين عبد الرزاق، المواطنة بين السياسة و السياسية الشرعية و التحديات المعاصرة، كلية القانون و العلوم السياسية في جامعة العراق (التتمية البشرية)، ص: 41.

-الاستقرار و الأمان في الأوطان سبب للصدقة و العلاقة الجنسية، كما أن الاخراج من الوطن سبب للعداوة و القطيعة.

-قيمة الوطن في الإسلام عظيمة، حيث أوجب القتال من أجله و الدفاع عنه مسؤولية خاصة بل تصبح واجبا شرعيا، كما أن الدفاع عن الوطن لا يعني فقط حمل السلاح في حالات الحرب و المواجهات العسكرية بل يتجاوز ذلك ليستهل كل اسهام يخدم الوطن و يحقق الصالح العام في جميع المجالات دون استثناء<sup>1</sup>

قال تعالى " ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُمْ مِّنْ وَلَايَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ إِقْوَمٍ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) "2

## المطلب 2: واجبات المواطنة من المنظور الاسلامي

### واجبات المواطن في الإسلام:

1- واجبات المواطن تجاه ربه و خالقه: إن نماذج الحقوق التي ذكرناها إنما هي منحة الله تعالى إلى عباده يوجب الحمد و الشكر له سبحانه و تعالى و أول واجبات الشكر إخلاص العبودية لله و عدم الشرك بالوهيته تباركت أسماءه و تعالت صفاته و تفردت إرادته في خلقه جل شأنه " ( قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) "3 ... و إخلاص العبودية لله و عدم الشرك به سبحانه يبعث في النفس البشرية أعلى مراتب

1لويزة صراب مرجع سبق ذكره،ص ص:126،125.

2سورة الأنفال الآية رقم (72).

3سورة الأنعام ، الآية رقم (168).

الاحساس بالحرية و المساواة مع الغير .. و يقرر بالمقابل للإنسان حقتين أساسين في الحياة هما:

1-حق التحرر من العبودية و المذلة لغير الله

2-حق المساواة مع الناس جميعا

2-واجب المواطن تجاه والديه: لقد عظم الاسلام من شأن طاعة الوالدين ..و قرب ذلك بطاعته سبحانه " (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا )<sup>1</sup> و إن جاهداه على الشرك فعليه أن يصاحبهما في الدنيا بالمعروف و الاحسان" (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا \*وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا)<sup>2</sup>

3-واجب المواطن تجاه أسرته: الأسرة في الإسلام من أهم مؤسسات المجتمع المدني بل هي أساسه المتين و مصدر أمنه و استقراره، و هي المعنية قبل غيرها من المؤسسات بأصل و تكوين و الأجيال المسؤولة للنهوض بمهام سلامة كيان المجتمع، و تحقيق ماله في العدل و لأمن و الانتماء والارتقاء لذا فإن الإسلام أولى الأسرة عناية خاصة و متميزة تأسيسا و تأصيلا لرسالتها الجميلة في الحياة.

4-واجب المواطن تجاه ولاة أمره: يوجب الإسلام على المواطن السمع و الطاعة للحاكم في غير معصية الله، كما يوجب له إعانته على النهوض بمسؤوليات في تحقيق مصالح الرعية، و يحذر الإسلام من الخروج على سلطان ولاة الأمر و التمرد على أمرهم، إلا في حالة نقض الحاكم هذه الواجبات من الرعية اتجاه الحاكم تنتشى لها حقوق عليه منها:

-المحافظة على عقيدة الأمة و تطبيق شريعنتها و صون هويتها الثقافية و أعرافها و تقاليدها و العمل على الارتقاء بمستواها الحضاري.

<sup>1</sup>سورة الإسراء ، الآية ،23.

<sup>2</sup>سورة لقمان ، الآية ،15.

- إقامة العدل بين الناس.
- المساواة بين المواطنين.
- توفير أسباب الحياة الكريمة للجميع.
- تحقيق الأمن العام للمجتمع.<sup>1</sup>
- 5- واجب المواطن تجاه المجتمع: يوجب الإسلام على المواطن تجاه المجتمع واجبات عديدة نوجزها بما يلي:
  - النصح العام بما يرشد الأمة و يعينها على الالتزام في عهدا مع الله تعالى.
  - المحافظة على عقيدة الأمة و التزامها و احترام هويتها الثقافية.
  - السهر على صون الأمة العام فكل مواطن يتحمل مسؤولية حماية أمن الأمة كل في مجال اختصاصه و اهتمامه يقول عليه الصلاة و السلام "(كل منكم على ثغرة من ثغر الاسلام الله الله أن يؤتي الاسلام من قبله)".
  - المحافظة على الوحدة الوطنية و على وحدة أراضي الوطن و سيادتها.
  - العمل الجاد على تطوير البحث العلمي و توسيع ميادين استثمار الثروات و التنقيب عنها")
  - قل انظروا ماذا في السماوات و الأرض)،"، "فامشوا في مناكبها و كلوا من رزقه و اليه النشور)".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله متولي، <https://www.alraimedia.com/>، 20:15، 2020/06/12.

<sup>2</sup> عبد الله متولي، <https://www.alraimedia.com/>، 20:45، 2020/06/12.

### المطلب الثالث: حقوق المواطنة من المنظور الاسلامي:

حقوق المواطنة في ضوء الكتاب و السنة أكثر بكثير من الواجبات و تفوق إلى حد كبير الحقوق الأساسية و الشعبية للمواطن الدولية و فيما يلي أهم تلك الحقوق:

حق الحياة: إن حياة الانسان و المحافظة عليها و صونها من أساسيات و ثوابت الشريعة الاسلامية، فالإسلام يقرر أن الاعتداء على البشرية جمعاً: "(من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً)"، و كذلك ينهي الإسلام عن قتل الانسان لذاته و يشيع مثل هذه الجريمة: "(ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً، و من يفعل ذلك عدواناً و ظلماً فسوف نصلينه ناراً و كان ذلك على الله يسيراً)".

حق الكرامة: إن الإسلام مثلما يقرر حق الحياة لإنسان يقرر كذلك منحه الكرامة فالإنسان بالإسلام مكرم لذاته بصرف النظر عن انتمائه القومي أو الجنسي أو اللوني أو الديني "(و لقد كرّمنا بني آدم)" و ذات مرة كان الرسول صل الله عليه و سلم جالساً مع بعض أصحابه فمرت بهم جنازة فقام لها عليه السلام تعظيماً و اجلالاً فيقال له إنها جنازة يهودي فقال عليه السلام "(أليست نفساً)".

حق العدل : إن العدل هي القضية الأولى في الشريعة الاسلامية و هي من الثوابت مقاصدها في تحقيق كرامة الانسان ومصالح الناس "(و لا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى)".

حق الحرية : إن الإسلام و هو يقرر العبودية الخالصة لله تعالى وحده دون غيره من البشر أو الحجر و باقي الأشياء، فإنه يقرر بذلك أقصى و أرقاً درجات حرية الانسان، و يؤكد رفضه الشديد أن يتخذ الناس بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله تعالى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>لويذة صراب ، دور الشبكات التواصل الإجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب ، جامعة العربي بن مهدي ، أم بواقي ، 2014-2015، ص132، 131.

و رغب و أمر في مقاومة الرق و الاستعباد الذي كان سائدا و متعارفا عليه من الأمم قبل الاسلام و اعتبر تحرير الانسان من أرب القريات إلى الله تعالى.

و أنزل الله تعالى جل شأنه نصوصا قرآنية تأمر و تشجع على تحرير الانسان من الرق و الاستعباد

حق المساواة : يقرر الإسلام أن الناس سواسية أمام الشريعة الاسلامية " ( لا فضل لعربي على أعجمي و لا أعجمي على عربي و لا أبيض على أسود ولا أسود على أبيض إلا بالتقوى)" ولا تفاضل بينهم في تطبيق الأحكام " ( لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)"

حق التعليم : يقرر الإسلام أن التعليم حق للجميع، و أول آية نزلت من القرآن على رسول الله عليه الصلاة و السلام "(اقرأ باسم ربك الذي خلق)"

و يأمر الاسلام في البحث العلمي و استكشاف مكنون السماوات و الأرض و استثمارها لصالح الانسان و كرامته "(قل انظروا ماذا في السماوات و الأرض جميعا منه)"، "(الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره)"

حق احترام الخصوصيات الشخصية : يقرر الاسلام عدم التجسس على خصوصيات "(ولا تجسسوا)" و ينهي رسول الهدى صلوات الله عليه عن تتبع العورات "( لا تُؤدُّوا المسلمين ولا تُعيروهم ولا تتَّبِعوا عوراتهم ، فإنه من يتَّبِعْ عورةَ أخيه المسلم تتبِعْ اللهُ عورتهُ ، ومن يتبِعِ اللهُ عورتهُ يفضحه ولو في جوفِ رحله)".

حق الرعاية : يقرر الاسلام إن من واجب ولي الأمر رعاية مصالح الناس، تأمين ضرورات حياتهم و كرامتهم "(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها)" و يقول عليه السلام "(كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته)" و يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "(إن الله استخلفنا فيهم -أي الناس- من أجل جوعتهم و سر عورتهم و تأمين مهنتهم)"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص133.

المبحث الثالث: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قم الشباب الجزائري

المطلب الأول: مفهوم القيم

كلمة القيمة في اللغة العربية تشق من القيام و هو نقيض الجلوس أقام يقوم قوما وفيما بما وقومه و قامه و القيام بمعنى آخر هو العزم و منه قوله تعالى: " (و إنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا)" الجن، أي لما عزم ، كما جاء القيام بمعنى المحافظة و الاصلاح و منه قوله تعالى: "(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ)"<sup>1</sup>

و تعتبر القيم كما يعرفها العديد من علماء اجتماع (مستوى أو معيار لانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقع الاجتماعي) كمن يرى يوسف عبد الفتاح 1990 أن القيم ظاهرة دينامية منظورة لذلك لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي نشأ فيه و الحكم عليها حكما موقفي و ذلك ينسبها إلى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين و بإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع.<sup>2</sup>

-يرى جابر عبد الحميد 1971 يرى أن القيم ليست مجرد تفضيل و لكنه تفضيل يشعر به صاحبه و يعتبره مسوغا من الناحية الأخلاقية أو من ناحية المنطقية و على أساس الاحكام الحالية و عادة يكون مسوغا على أساس ناحيتين من الثواني. و سوف يفنى الباحث مفهوم القيم في ضوء الاداة المستخدمة لقياس القيم "(مقياس الفارغة الذي اعده برنس) و ترجمه جابر عبد الحميد للعربية<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- سورة النساء، الآية رقم 34.

<sup>2</sup>-ابراهيم السيد أحمد السيد،البناء القيمي و علاقتها بالنشئة الاجتماعية و الدافعة لإنجاز، رسالة دكتورة مقدمة من الطالب، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص:64.

<sup>3</sup>-نفس المرجع، ص:6.

### مفهوم القيم في العلوم الاجتماعية:

يرى علماء الاجتماع أن عملة التقييم تقوم على أساس وجود مقياس و معناها تم في ضوء مصالح الشخص من جانب و في ضوء ما يتيح له المجتمع من وسائل و إمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعة المتاحة.

فالقيم هي مستوى أو معيار لانتقاء من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية متاحة أمام لشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي<sup>1</sup>

### مفهوم القيم في علم النفس :

يتداول علم النفس موضوع القيم بطريقة تختلف عن ذلك التي تناولها علم الاجتماع، فتجد أن علم النفس يركز اهتمامه على دراسة قيم الفرد individual value و محدداتها سواء أكانت نفسية أو اجتماعية أو جسمية، و يهتم كل من جانب من جوانب سلوك الفرد في المجتمع حيث يركز عنايته على سمات الفرد و استعداده و استجابته فيما يتصل بعلاقاته بآخرين في حين علم الاجتماع تعامل مع القيمة الاجتماعية group values و يتضح مما سبق أن مفهوم القيمة value من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض و الخاط في استخدامها و ذلك راجع لكونها حفيت باهتمام الكثير من الباحثين في تخصصات مختلفة و لهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها فلكل من عالم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه حيث يرى "سميث" أن القيمة يطلق عليها كل ما هو جدير بالاهتمام الفرد لاعتبارات مادية أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية.

1-بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالموقف المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم في علم النفس تنظيم و عمل -جامعة قسنطينة -2011/2012 ص:66.

خصائص القيم :

1-القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الانسان تبع منه و من رغبته لا من خارجه و الانسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته، فالحجاب الذي ترتديه المرأة ما هو إلا قطعة قماش لا قيمة له من الناحية المادية، و لكن تتمثل قيمته الكبرى في اعتقادها بأن هذا الحجاب سيكون على المثل سببا في رضا الله عز و جل.

2-القيمة الاساسية في حياة كل انسان سوى إنسان كما يقول "حيوان متفلسف" بمعنى أنه يجعل لأعماله و دوافعه تنظيما فكريا يقنع به، فالقيم أشبه بمرشد يتحكم في الكثير من النشاط الانساني الارادي، و هذه القيم تساعد كل انسان على تنظيم معالم شخصية الفردية و الاجتماعية.

3-القيمة تكون نسبة أي تختلف من شخص لأخر بل تختلف لدى نفس الشخص يموت عطشا في الصحراء تختلف عن قيمة ذاته لشخص ما بطنه شربا.

-القيم التلقائية أي أنها ذات الزام جمعي، و تخضع لمنطق المجتمع و نفهمه و قوانينه الاجتماعية.

-علو القيمة لدينا جميعا احساس بعلو القيم و ارتفاع قدرها .

-القيم قابلة لانتقال و من ثم فهي تشكل تراثا لعديد من الانسان الاجتماعية و أنه من الممكن أن تكون موضع مشاركة جماعية.

المطلب الثاني:أهمية القيم :

للقيم أهمية كبيرة في المجتمعات البشرية و التي تلخص وفقا للنقاط التالية:

-لا يوجد اختلاف بين الناس على دورها المؤثر في الحياة البشرية.

- تساهم في تغيير السلوك الشيء و تحويله إلى الجيد.
- ترتبط بالإرادة البشرية و التي تدفع الانسان بالالتزام بالقيم.
- تعتبر وسيلة من وسائل نهوض المجتمع.
- اكتساب الفرد القدرة على ضبط النفس.
- احساس الفرد بالمسؤولية.
- كسب ثقة الناس و مجتمعهم.
- تشكيل نمط عام للمجتمع و قانون يراقب تحركاته<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجزائري:

**1- الأثار التعليمية:** و هي من الآثار الخطيرة على الشباب المراهقين في الجامعة لأن استخدام المفرط لهذا الموقع يؤثر تحصيل الطلاب العلمي، و قد اظهرت بعض الدراسات أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت و تصفح موقع فيس بوك "أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت" أدى ذلك بكثير من تلذ التي يحصل عليها نظراؤهم الذي لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت نتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات<sup>2</sup>

و امتد تأثير هذا الموقع على الطريقة استخدام الشباب العربي للغة العربي من استخدام الفردي إلى المؤسسات و الهيئات الرسمية، حيث أوجد الشباب العامل بتلك المؤسسات اللغة خاصة بهم و مفردات غريبة إلى حد ما عن مجتمعاتهم متمثلة في مجموعة من المفردات أو

1كتابة طلال مشعل، <https://mawdoo3.com/> ، 23:10 - 2020/06/13.

2 بوشلاغم حنان ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز و ترسيخ فيهم المواطنة لدى الطالب الجامعي -جامعة

محمد الصديق بن يحيى- جيجل 2017-2018 ص10-11

الرموز المختصرة التي تستخدم في الفرق الدردشة و غيرها و هو ما ظهر مؤخرا في شكل لغة جديدة، تسمى لغة "الفرانك وأراب" التي تعتبر مزجا بين المفردات العربية و لأحرف الانجليزية و هو ما يعد تشويها صريحا للغة العربية.

و عليه فالفيسبوك أصبح مصدر تهديد للغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء الشباب و تلق بطلان سلبية على ثقافة و سلوك الشباب العربي بشكل عام و اعتبرت الدراسة التي أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية بالقاهرة أن اختيار الشباب ثقافة و لغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي.

**2- الأثار الصحية و النفسية :** فقد أثبت بعض الدراسات أن استخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الحالة النفسية للمستخدم و قد باء في فعاليات مؤتمر الشباب الدولي السابع الذي عقد بمملكة البحرين تحت عنوان "الاعلام و ثقافة الشباب" أن استخدام فيسبوك المفرط يؤدي إلى زيادة الاحساس بالوحدة و الاكتئاب و ادمان الجلوس أمام الانترنت بالإضافة إلى عدم رغبة المستخدم في الاختلاط و الاكتفاء بمتابعة الحياة عبر الشاشة و مراقبة أصدقائه و معارفه بدلا من التفاعل معهم، و في رأي بعض الأطباء النفسيين فإن هذه الحالة من السكون و الخمول لأن الشخص عندما يقوم بذلك سيفتقد متعة الحياة من مغامرة و تشويق و تعارف مباشر و اطلاع أقرب و تجارب أكبر<sup>1</sup>

و أكدت بعض الدراسات تشير إلى أن الاقلاع عن التدخين و المشروبات الكحولية أسهل بكثير من التخلص على ادمان الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي الذي أصبح الكثير يعيشون معها كأنها جزء مشترك من أجسامهم و مقاومتها أصبحت في غاية الصعوبة.

و في تلك الأثار النفسية أيضا أنها تؤدي إلى عدم الثقة بالنفس وزيادة الاحساس بالإخفاقات و تقليل الشعور بالنجاحات نتيجة المقارنة بالآخرين

<sup>1</sup>بوشلاغم حنان ،مرجع سبق ذكره ص10-11

الآثار العقائدية :

ومن الآثار السلبية لتلك المواقع أيضا انتشار الصفحات التي تحارب الاسلام و تشكك شباب المسلمين في دينهم و في عقيدتهم و قد أشارت تلك الصفحات الاجتماعية بكثافة كبيرة جدا، سواء من غير المسلمين الذين يقومون بحملات منظمة لتشويه الاسلام و هدمه أو من المسلمين المنحرفين عقديا فلا تكاد تسمع عن ملة أو طائفة من الطوائف المختلفة ألا و لها عشرات بل مئات الصفحات التي تبث أباطيلها بكافة الوسائل المقروءة و المسموعة و المرئية و لكل اللغات متبعة أحدث أنواع التقنية الاعلامية و هذه الصفحات تستهوي كثيرا من الشباب إليها نظرا للجهود العظيمة التي تبذل من القائمين عليها من جانب، و من جانب آخر قلة ثقافة الشباب المسلم و خاصة في المجتمعات التي تخلوا منهاجها التربوية من تعاليم الاسلام فيخرج هؤلاء الشباب من المدارس و المعاهد و الجامعات و هم لا يعرفون صغيرة ولا كبيرة عن الاسلام و يقعون فريسة بين طائفتين، طائفة الغواة الذين يريدون أن يسلخوهم من دينهم و عقيدتهم و طائفة الغلاة المنشدين الذين يتبنون باسم الاسلام أفكار ضالة مضلة. فإذا أراد الشباب بفطرته الاهتداء لم يجد أمامه سوى هؤلاء فيتشبع بأفكارهم بعد أن حرم من تلقي تعاليم الاسلام ممن هو أهل لها.<sup>1</sup>

-و من هنا تسبح لما سبق بأن كل هذه الآثار تهدد منظومة القيم المجتمعية و الوطنية و تشكل تهديدا على انتماء المواطن الجزائري و تجرده من مقومات الهوية الوطنية التي تشكل جوهرها للمجتمع الجزائري.

1- نفس المرجع، ص ص: 112، 113.

## المطلب الرابع: النظريات المفسرة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة

ولقد حاولنا في دراستنا هذه والتي موضوعها دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى شباب -بمدينة الأغواط أنموذجا - ومعالجة الموضوع كان اعتمادا على نظرية الاستخدامات والإشاعات ونظرية الغرس الثقافي.

## نظرية الاستخدامات والإشاعات:

يطلق عليها البعض النموذج و البعض الآخر مدخل و يطلق عليها آخرون منظور.

و يشعر بعض النقاد أن أسلوب المنافع و الإتياع أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته، ما هو إلا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي كما يرون أن البحث باستخدام منظور للمنافع و الإتياع لم يولد حتى أن سوى القليل من القوائم عن الأسباب التي يبرر بها الناس انتقائهم و اهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، أو قوائم من الإشاعات يقول الناس أنهم يحصلون عليها من اهتمامهم بالإعلام.

ولا يضيف المنظور الكثير على الطريق التفسير المنظم وراء ذلك<sup>1</sup>

## نشأة نظرية الاستخدامات و الإشاعات :

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري "تأليف كانز ويلو مار 1974" و دار هذا الكتاب حول فكرة السياسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب، و دوافع الفرد من التعويض إليها من جانب آخر و من جهة نظر "كانز ويلو مار" فإن مدخل الاستخدامات و الإشاعات يعني بما يلي:

د.محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاصال و نظريات التأثير، دار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، ط 1، 2003 ص:254-255.

الأصول الاجتماعية و السيكولوجية :

-الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الاعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاعلام ينتج عنها إشباعات لا احتياجات و نتائج أخرى غير مقصودة .

الأضرار التي تسند عليها نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

-إن أعضاء الجمهور علون في عملية الاتصال و استخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

-الربط بين الرغبة و الإلتباع حاجات معينة و اختيار وسيلة الاعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه و تحدد الفروق الفردية.

-التأكيد على أن الجمهور الذي يختار الوسائل و المضمون الذي يشيع حاجاته فأفرادهم الذين يستخدمون وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

-يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه و بدوافعه و اهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الاعلام<sup>1</sup>

-الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور بوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي يقدمها وسائل الاتصال.

أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

تسعى هذه النظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1-نفس المرجع، ص:156.

التعرف على كيفية استخدام وسائل الاعلام: و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته و أهدافه

الهدف الثان: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام و التفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: فهو التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري<sup>1</sup>.

### مفهوم عام لنظرية الاستخدامات و الإشباعات على النحو التالي:

استخدام الجمهور: لوسائل الاعلام البحث عن الإشباعات في الرسالة الإعلامية و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية بين الجمهور<sup>2</sup> و هذا المفهوم يتضمن العناصر الأساسية التي ينبت عليها الدراسات الإعلامية التي تناولت هذه النظرية.

الاستخدام: و يعني ذلك أن الجمهور هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية و ليس العكس فهو الذي يشاهد المضمون الإعلامي أو يقرأ أو يسمعه و كل ذلك يتم بإرادته و اختياره.

الفروق الفردية: و هي الاختلافات التي تكون بين الجمهور و قد تكون فروق شخصية مثل: العمر و الجنس و المستوى الاجتماعي و التفاوت الاقتصادي و الثابت التعليمي.

و إما أن تكون فروقا في الميول و الاتجاهات بين الجمهور كالفروق السياسية و الثقافية و الرياضية و الترفيهية.

1- نفس المرجع، ص ص: 157-158.

2 محمد بن سعود البشر، التأثير الاعلامي، حقوق الطباعة محفوظة للناشر - طبعة 1، الرياض، 2015، ص ص: 134-

هذه الفروق الشخصية و الاختلافات في الميول والاتجاهات بين فئات الجمهور المؤثر إلى حد كبير في طبيعة المضمون الذي يتعرضون له و نوع الرسالة الإعلامية التي يبحثون عنها<sup>1</sup>

الإشباعات : هي النتيجة التي يتلقاها الجمهور من مضمون وسائل الاعلام استجابة لحاجاته و دوافعه من التعرض لهذه الوسائل إذ الجمهور له دوافع و حاجات من تعرضه الانتقائي لوسائل الاعلام و يبحث عن إشباعات لهذه الدوافع و تلك الحاجات و هذه الإشباعات إما أن تكون كلية أو جزئية.

فإذا كانت الإشباعات منخفضة فهي كلية و عن كانت ناقصة فهي جزئية.

#### أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات :

1-إن هذه النظرية تبني مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدافع ، الإشباع، الهدف، و هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة و بالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق تبعا لاختلاف التعريفات.

2-إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية و نفسية و اجتماعية و تختلف أهميتها من فرد لآخر و لتحقيق تلك الحاجات تعدد أنماط التعرض لوسائل الاعلام و اختيار المحتوى.

3-تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الاعلام الاستخدام متعمد و مقصود و هادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضا استخدامات غير هادفة.

4-نظر للبحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات في وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي سيخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق اختلال و ضيق للبعض الآخر<sup>1</sup>

**تطبيق الاستخدامات والإشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت:**

لقد أصبحت نظرية الاستخدامات والإشباعات تستخدم بشكل كبير باعتبارها أكثر ملائمة لدراسة استخدام الانترنت و حسب راييس ووليم فإن الاعلام الجديد يعتبر ساحة نصية لاختبار العديد من النظريات و النماذج منها نظرية الاستخدامات والإشباعات بإضافة إلى راييس و ويلمز مقالات ويلمز ستوفرت بين 1994 و ديسمبر 1996 أشارت إلى مدى ملائمة نظرية الاستخدامات و الإشباعات لبحوث الاعلام الجديد.

و يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات اليوم في دراسات مواقع التواصل الاجتماعي ذوا أهمية بالغة حيث و بعد استعراض الأدبيات السابقة ثم توصيل إلى أكثر العوامل لفت بالنسبة لنظرية الاستخدامات والإشباعات ليث و جد بارك و آخرون 2009 أن عملية الاستخدام و الإشباعات الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي هي:

صنع صدقات التسلية، التعريف بذات الحصول على المعلومات في حين أضاف ليوسي و ايسيتو 2004 جانب الحاجات الاجتماعية و هي أكثر انتشارا.

**1-الإشباعات الاجتماعية:** تعتبر الاستخدامات و الإشباعات في الشبكات الاجتماعية من أهم الاستخدامات المتعلقة بتطبيق الاستخدامات و الإشباعات فاعلية الأشخاص الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يميلون إلى التعرف على الأشخاص جدد و الحفاظ على علاقاتهم القائمة كما كشفت العديد من الدراسات التي لها علاقة بالاستخدامات و الإشباعات

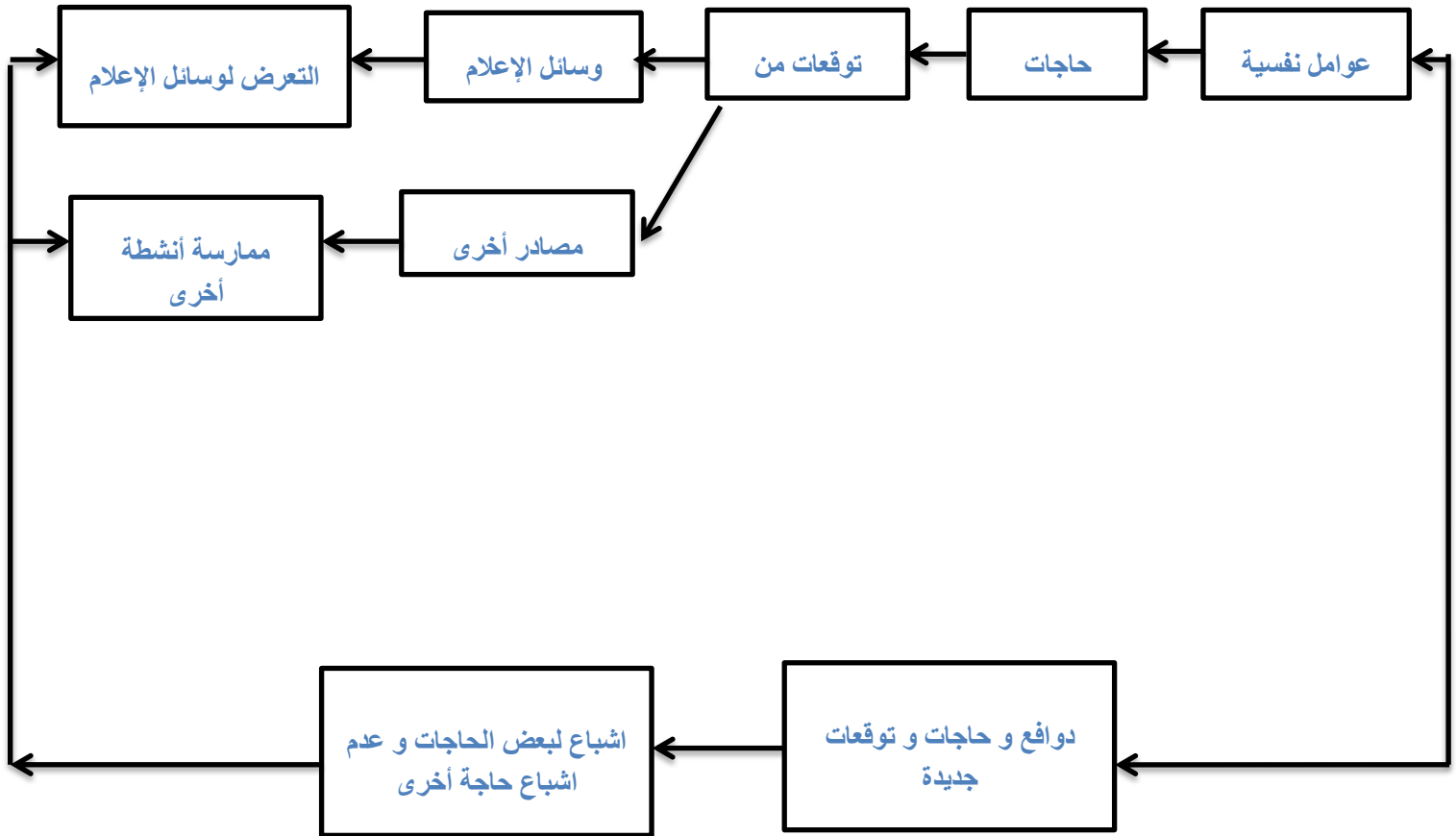
1د.محمود حسن اسماعيل -مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير- دار العالمية للنشر و التوزيع- طبعة أولى 2003

بأن مستخدمي الفيسبوك يستخدمونه لتحقيق اشباعاتهم بالدرجة الأولى و ذلك للحفاظ على العلاقات القائمة لتعرف على أشخاص جدد.

**2-التعريف بالذات:** تساعد الشخص في تقديم نفسه عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق صداقات و علاقات اجتماعية مكان الإقامة و غيرها.

**3-الحصول على المعلومات:** يلتمسون الحصول على المعلومات الأحداث و القضايا السياسية المدنية و غيرها من القضايا المختلفة.

-يعبر كاتز و زملائه عن نموذج الاستخدامات و الإشباعات في الشكل التالي<sup>1</sup>:



الشكل رقم (1): نموذج كاتز للاستخدامات و الإشباعات

1- نفس المرجع، ص: 22.

"نظرية الغرس الثقافي" ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينات كمنظور جديد للدراسة :

يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة من يفرض لها.

وتعد دراسات الباحث **جورج جيرنر 1976** حول تأثير وسائل الإعلام الأساس النظري الذي انطلقت منه نظرية الغرس الثقافي<sup>1</sup> إذ يرى جيرنر أن وسائل الإعلام تنقل للجمهور وسائل عديدة تؤثر في رؤيتهم وفهمهم لأحداث والقضايا الأشخاص في العالم من حولهم ومن ثم فإن هذه الوسائل تساهم في غرس صور ذهنية منمطة و بناء على ذلك فإن وسائل الإعلام تقدم للجمهور صياغة جديدة للحقائق الإجتماعية. يتناقلها فيما بينهم ما يعني التسليم بها ووصفها الحقائق الصادقة أو بمعنى آخر أن الجمهور يعتقد أن العالم الذي يرى في الوسائل الإعلام هو صورة حقيقة وصادقة للعالم الحقيقي.

وهنا يكون التأثير حيث تشير نتائج البحوث التي أجريت على اختيار فروض نظرية الغرس الثقافي ان بإمكان وسائل الاعلام غرس أنماط ثقافية معينة يظهر أثرها على الوعي الجمهور وسلوكه او بمعنى آخر تستطيع وسائل الاعلام ان تفرض نوعا معيناً لبعض أنماط الثقافية التي تنقلها الرسالة الإعلامية نتيجة التعرض التراكمي لوسائل الإعلام.<sup>2</sup>

وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الأثار المعتدلة لوسائل الإعلام بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد في الاتجاهات وأراء الأفراد من ناحية وعادة مشاهداتهم من ناحية أخرى.<sup>3</sup>

1- محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الرياض حقوق الطبع محفوظة لنشر، ط1، 2015، 2014، ص121.

2- نفس المرجع، ص122.

3- محمد اخر تحديث 15 يناير 2019 / ماهية نظرية غرس الثقافي المرسل 08/02/2020، ص18-23

### نشأة و تطور نظرية الغرس الثقافي :

يرجع ملفين ديفيلير Melvin Defilir بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم والتر ليبمان Walter Lipiman للصورة الذهنية. التي تتكون في اذهان الجماهير من خلال وسائل الاعلام المختلفة سواء كانت عن انفسهم او عن اخرين واحيانا تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع . نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروفة في وسائل الإعلام مما يؤدي إلى الغموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع و بناء على هذا التصور حاول ديفيلير تطوير نظرية الأعراف الثقافية cultural norms والتي تشبه الى حد كبير نظرية الغرس الثقافي.<sup>1</sup>

وتعد جذور نظرية الغرس الثقافي إلى الباحث الأمريكي جورج جرنبر من خلال مشروعه الخاص والمؤشرات الثقافية التي يحث فيه تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على البنية الثقافية وتركزت بصورة المؤشرات الثقافية علا ثلاث قضايا متداخلة وهي :

- دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام
- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على انتاج الرسائل الإعلامية<sup>2</sup>

### فروض نظرية الغرس الثقافي :

تقوم نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيسي وتشير إلأن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة Heduyvieurs يكونوا اكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع

1- محمود احمد مزيد،التلفزيون والطفل، الدارة العالمية النشر والتوزيع الجبرة ،ط1 ، 2008، ص:114،113.

2. وجدي حلمي عبد الظاهر ، قسم الإعلام ، جامعة أم القرى ، 2013/12/10، نظريات الإعلام والاتصال، (23:50)

constantine 3.blogspot.com،

الواقعي اكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الفروض والفرعية هي :

- يتعرض الافراد كثيرا مشاهدة التلفزيون اكثر بينما يتعرض الافراد قليلو المشاهدة للتلفزيون قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر الشخصية .
- يزيد حدوث الفرص عند اعتقاد المشاهدين أن الدراما واقعية وتسعى لتقديم الحقائق بدلا عن الخيال.

### الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

- على الرغم من ان نظرية الغرس الثقافي حضيت بتأييد كثيرا من الباحثين لأنها واجهت لعدد من الانتقادات منذ نهاية السبعينات وحتى نهاية التسعينات والتي تتمثل في :
- يرى أنصار مدخل الاستخدامات والإشباعيات ان نظرية الغرس الثقافي تجاهلت متغير للدوافع حيث أنهم يرون أنجرينر لم يبذل جهد للتفرقة بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدون التلفزيون بطريقة تلقائية نشطة وهنا يصبح الغرس متغيرا تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض لتلفزيون .
- هناك متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين ولعل أهم العوامل الديمقراطية<sup>1</sup>
- والعديد من الآراء النقدية الأخرى التي تثير العديد من التساؤلات والقضايا المرتبطة لهذه النظرية و تطبيقاتها في الثقافات المختلفة<sup>2</sup>.

1 وجددي حلمي عبد الظاهر ، قسم الإعلام ، جامعة أم القرى ، 2013/12/10 ، نظريات الإعلام والاتصال ، (23:50) ، constantine 3.blogspot.com.

2 وحدي حلمي عبد الظاهر قسم الاعلام جامعة ام القرى ،

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن المواطنة بالضرورة انتماء إلى وطن ما كما أنها لا تعني حب الانتماء إلى وطن ما فحسب ولكنها أبعد من ذلك عمقا، فهي تعني قيام علاقة قوية بين أفراد المجتمع التي يعيش فيها وركيزتها الأساسية تكون مبنية على حقوق تمنحها الدولة لأفرادها وواجبات يقوم بها الأفراد تجاه وطنهم وهذه الحقوق والواجبات تقوم على مبدأ الكتاب والسنة .

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

- تحديد

- مجالات الدراسة

- الدراسة الاستطلاعية

- منهج الدراسة والأداة

- مجتمع البحث وعينة الدراسة

- تفرغ وتحليل وتفسير البيانات

- نتائج الدراسة

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الضرورية التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات عن أي واقع اجتماعي أو ظاهرة اجتماعية التي تمثل موضوع الدراسة أو البحث، ويتم ذلك بصورة علمية ومنهجية وبالرغم من تعدد مجالات البحث والتي لا يمكن حصرها أو إحصائها إلا أن لكل باحث هدف يبحث عنه ويستعمل البحث الميداني في العلوم الانسانية والاجتماعية والثقافية الى غير ذلك:

**أولاً: مجالات الدراسة:**

يحتوي مجال الدراسة على المجال المكاني (جغرافيا) و هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة والمجال البشري ونقصد به مجتمع : أي الأفراد الذين أجريت معهم الدراسة، وأخيرا المجال الزماني أي المدة الزمنية المستغرقة في اعداد هذا البحث وهذه المجالات في موضوع بحثنا تتمثل في:

**1)\_ المجال المكاني:**

مؤسسة "دار الشباب المنار" كموقع جغرافي أجريت فيه هذه الدراسة حيث تعتبر دار الشباب المنار قطبا من أقطاب في ولاية الاغواط ومن أهم المؤسسات القاعدية بالولاية من حيث الهيكلية، حيث يحتوي على مجموعة معتبرة من القاعات المخصصة للأنشطة، بالإضافة الى قاعة متعددة الرياضات، تاريخ البناء (1990) المساحة الاجمالية 4800 م.

المساحة المنبئة 470 م، المساحة الشاغرة 1500م، عدد المكاتب 4 عدد القاعات 13<sup>1</sup> هدفها الرئيسي هو التكفل وضم أكبر فئة من الشباب بمختلف الأعمار والمستويات من الجنسين، كما تعمل دار الشباب المنار على تزويد الشباب بكل المعلومات الممكنة حول حياتهم اليومية والمستقبلية ويقوم تنفيذ هذه المهمة على مرحلتين:

<sup>1</sup> مدير مؤسسة دار الشباب المنار: السيد حمادو محمد.

أولاً: جمع المعلومات الخاصة بالشباب في جميع الميادين .

ثانياً: استقبال الشاب والإصغاء إليهم قصد العمل على وقايتهم من الوقوع في أحضان الآفات الاجتماعية بالإضافة الى ان هناك عدة نشاطات بإمكان الشاب الانخراط فيها مثل: الموسيقى- المسرح- قاعة الانترنت- المكتبة- ريادة الفنون- الفنون التشكيلية وهناك أيضا نشاطات نسوية متنوعة .

\_ كما تحصلت على عدة ألقاب منها وطنية ودولية:

\_ موسم 2001/2000م وتصنف أحسن دار الشباب على المستوى الوطني وعلى عدة جوائز أخرى.

-احتضنت عدة لقاءات ومهرجانات على مدى 15 سنة الأخيرة .

## (2)المجال الزماني:

إن آلية دراسة تستغرق مدة زمنية حسب طبيعة الموضوع وأهمية الدراسة والظروف المساعدة على انجازها .وبالنسبة لهذه الدراسة فقد استرقت مدة زمنية قمنا بتقسيمها الى: قسم نظري بدأنا في 06/جانفي 2020 الى غاية 07مارس 2020 والذي فيها تعرفنا على المؤسسة والحوار الذي تؤديه بالنسبة للشباب.

أما القسم الميداني للدراسة فقد حاولنا تحليل فقط البعض من الاستثمارات التي تم ملأها بسبب الظروف التي يمر بها البلد حالياً بسبب "جائحة كورونا" واكتفينا ب: 20 مبحوث .

## المجال البشري:

ويتمثل في مجتمع الدراسة وهو مجتمع الشباب الذين يزاولون نشاطاتهم المبرمجة في مؤسسة دار الشباب المنار ومستخدمو مواقع الفيس بوك بمدينة الاغواط .

حيث اخترنا أسلوب العينة وفي هذا الاطار تعتبر العينة من بين الأساليب التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات فبواسطتها يستطيع اختيار مفردات بحثه بحيث تكون ممثلة لمجمع الدراسة ثم تعمم النتائج المحصل عليها على المجتمع الأصلي، وبما ان الشباب في دار المنار يختلفون حسب أعمارهم ونشاطاتهم فقد تم اختيار العينة القصدية (العمدية) من

خلال مجموعة من الشباب الذين يمارسون نشاطاتهم داخل المؤسسة (المنار) حيث تم اختيارهم للتعرف على أهداف تحقيق الدراسة المرجوة .

وتعتبر **العينة القصدية**: وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته. دون أن يكون هناك قيود أو شروط يراها هو، ومناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها وهذه العينة ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس الباحث حول موضوع الدراسة .

ويختار الباحث أفراد عينته في هذا النوع دون اعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة بل يضع الباحث موافقات محددة لأفراد العينة مبنية على معلومات المعروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة، ثم تحاول تغيير الحبر تنطبق عليهم هذه الشروط بدرجة كبيرة وبناء على هذا فالعينة القصدية هي التي تلائم موضوع دراستنا للوصول الى الأهداف المرجوة.

#### الدراسة الاستطلاعية:

هي التي يتم إجرائها لفحص مشكلة لم يتم دراستها بشكل أكثر وضوح، بهدف تحديد الأولويات وتطوير التعاريف التشغيلية وتحسب تصميم البحث النهائي، وتساعد الدراسة الاستطلاعية على تحديد أفضل تصميم للبحث وطريقة جمع البيانات واختيار الموضوعات، كما تهدف الى استكشاف البحث، وعادة ما يتم تحديدها بوضوح حتى الآن، وبالتالي لا يهدف البحث الاستطلاعي الى تقديم أدلة قاطعة بل يساعدنا في فهم المشكلة بشكل أفضل ويعتبر البحث الاستكشافي هو البحث الأولي الذي يشكل أساسا للبحث الأكثر حسما، ويمكن أن يساعد في تحديد تصميم البحث ومنهجية أخذ العينات وطريقة جمع بيانات البحث.

وهذه الدراسة قد أجريناها في مؤسسة دار الشباب المنار التي تعتبر منارة للشباب على عينة من الشباب الذين يزاولون نشاطاتهم بهذه المؤسسة وهناك تم ضبط مجتمع الدراسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>احمد مجدي مفاهيم هامة في البحث العلمي 2020/06/28 .2:00

## المنهج المتبع في الدراسة:

تعرض طبيعة دراستنا التي تسعى الى المعرفة" دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب وذلك بالاعتماد على المنهج المناسب في كل مراحل البحث العلمي، يختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج حيث انه" مجموعة من الاجراءات والخطوات الحقيقية المتبناة من أجل الوصول إلي نتيجة"

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا **المنهج الوصفي التحليلي** لوصف الشبكات الاجتماعية وأثرها على الشباب.

**حيث يعرف** المنهج الوصفي التحليلي: على انه من أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلائم مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية ومن هذا المنطق يسعى هذا الأسلوب الى التحليل والتفسير، ويعرف على انه جمع الأوصاف والمعلومات الدقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع.

ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلامات عند الوصف فقط يل يعتمد الى تحديد العلاقة واكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة ، وقد يعتبر سابقا للاستعمال في المنهج التجريبي ويعبر عنها كفيما وكما ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى.

وهذا يكفي أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، ويمكن تعريفه على انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي مفصل من اجل الوصول الى إغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إليها واستخدامها لأغراض المحلية أو القومية.<sup>1</sup>

والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو وصف وتحليل وتفسير أسباب وعوامل مواقع التواصل الاجتماعي والحوار الذي تؤديه في غرس قيم المواطنة لدى الشباب وذلك استنادا

<sup>1</sup>نادية سعيد عيشور . منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الناشر مؤسسة راس الجيل للنشر والتوزيع. 2017

للبيانات الموجودة في الميدان قصد الوصول الى مدى صدق الفروض أو تكذيبها لنصل الى النتائج وتعميمها.

### أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدوات عديدة يلجأ إليها الباحث في إجراء البحث لجمع البيانات وتعتبر الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق العلمية وإذا كانت طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم، فإن هذا الأخير أي المنهج هو الذي يفرض نوع وطبيعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

**الاستمارة:** من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات في العلوم الاجتماعية عبارة عن ورقة مطبوعة أو الكترونية عليها مجموعة من الأسئلة التي تتخذ احد أنواع المقاييس ، وهي وسيلة تتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة وهي الأداة التي اعتمدنا عليها في البحث للحصول على جمع البيانات وقد عرفها **محمد الحسن** " هي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث وهي الوسيلة التي تفرض التقيد بموضوع البحث والزمن إجراء البحث وعدم الخروج على اطار التطبيق وعادة ما تنقسم الاستمارة الى نوعين من الأسئلة:

**الأسئلة مغلقة:** وهي تحمل عدة إجابات جاهزة أو عدة دلائل أو اختيارات ممكنة على أن يختار المبحوث واحدة منها أو عدة منها، وتسهل الأسئلة المغلقة في الدراسات الوصفية كرسد بعض الظروف والمواقف والتعرف على بعض أنماط السلوك كمعتقدات والاتجاهات والقيم وغيرها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> غريب ميرزا\_ مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي 2016\_ص127

المسلسلات التركيبية المدبجة وأثرها على قيم وسلوكات الشاب الجامعي -.....

عمار تليجي الاغواط 2018/2017 ص85\_ 86

**الأسئلة المفتوحة: (حررة)**

وهي أسئلة بدون إجابات جاهزة تترك فيها الحرية الكاملة للمجيب للتعبير عن آرائه وأفكاره بدون قيود والتزامات محددة مسبقا، وهذه الأسئلة تتطوي على قائمة عظيمة بالنسبة للدراسة لأنها تكشف عن جوانب متعددة وقضايا خفية لم يضعها الباحث في الحسبان ما كان الباحث يتعرف عليها أو اقتصر على الأسئلة .

أما بنسبة لبحثنا فإنه يحتوي على 28 سؤال تتكون من أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ولقد تم التركيز على الأسئلة المغلقة وذلك من أجل تسهيل عملية القياس والتحليل والتحويل المعطيات الكيفية المحصل عليها عن طريق الأسئلة التي بياناتها عميقة.

وقد اشتملت استمارة الى 5 محاور كل محور يعكس مواضيع جزئية لموضوع البحث:

**المحور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية واستعملت فيه 3 أسئلة من سؤال 1\_3

حول السن- المستوى التعليمي- المستوى المعيشي.

**المحور الثاني:** خاص باستخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي وتشمل 7 أسئلة حول إستخدام الموقع والحجم المدة التي يقضيها في تصفح هذا الموقع.

**المحور الثالث:** وهو خاص بالاشباعات التي يحققها هذا الموقع وتشمل 4 اسئلة والتي تتمثل في رغبات وتلبيات واشباعات والموضوعات التي يطرحها هذا الموقع.

**المحور الرابع:** وهو خاص بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى اسباب ويتمثل هذا المحور في مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة.

**المحور الخامس:** وهو خاص بغرس قيم المواطنة لدى الشباب وتشمل 6 اساليب تتمثل في الفوائد والايجابيات التي يقدمها هذا الموقع.<sup>1</sup>

**المقابلة:**

<sup>1</sup>نفس المرجع

هي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الافراد بكيفية منعزلة لكن أيضا، وفي بعض الحالات مساءلة جماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين والمقابلة هي افضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الأساليب المشتركة لسلوكهم من خلال نصوصية كل حالة.

-هي أداة ديناميكية وحوارية تفتح عملية تفاعل بين الباحث والمبحوث تسمح بناء الثقة المتبادلة والالتقاء بين الباحث والمبحوث. فهي اداة فهم يتم بناءها من خلال المعاني والقيم التي يحملها المبحوث انطلاقا من المتغيرات ومؤشرات الدراسة في أداة ويطلق عليه دليل المقابلة التي تحتوي على محاور ومؤشرات الدراسة وتحليل المقابلة يتم وقف تحليل المحتوى للحطاب الذب يقدمه المبحوث وقد تم استخدام المقابلة مع مدير المؤسسة دار الشباب المنار والمختصين النفسانيين في المؤسسة ومع بعض الشباب الذين يزولون نشاطاتهم بهذه المؤسسة وهي دليل يشمل مجموعة من الاسئلة المحددة حول الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في غرس قيم المواطنة لدى الشباب.

**الحالة رقم 1:** مدير مؤسسة دار الشباب المنار: السيد حمادو محمد وتمت هذه المقابلة يوم 2020/03/10 على الساعة 9:30 وتم طرح بعض الاسئلة بخصوص المؤسسة على السيد المدير حول تعريف المؤسسة وماهي أهدافها وخدماتها بنسبة لهؤلاء الشباب وكانت الاجابة كالتالي: دار الشباب المنار هي منارة الشباب أي تحمي الشباب من الفات الاجتماعية التي تتخبط فيها الشباب باعتبارها المنفذ الوحيد للشباب بمزاولة نشاطاتهم المبرمجة من خلال هذه المؤسسة لانها تحتوي على نوادي ونشاطات مختلفة.

أهدافها: هدفها الوحيد حماية الشباب من الافات الاجتماعية التي أصبحت تهدد المجتمع اليوم ومن أهمها المخدرات التي تدمر هذه الفئة ويعتبر مكتب نقطة الاعلام الواجهة والنقطة الفاصلة بين الشباب بين نشاطاته التي يريد تجسيدها أو موازنتها داخل هذه المؤسسة لذا يوجد بعض الشباب حائزين على شهادات وكفاءات وطنية ودولية وهذا هو هدفنا.

المقابلة الثانية: تمت مع المختصة النفسانية في دار الشباب المنار. السيدة عويبي دليلة: وتمت مساءلتها على بعض الأسئلة بخصوص هذه الفئة من الشباب وكانت الأجوبة كالتالي:

\_التواصل الاجتماعي هي الأداة الأولى لتواصل الشباب مع عمال دار الشباب من ناحية انه واسع معارفه متعددة- سهولة الدخول

- غير محدد بالوقت في أي وقت تستطيع التواصل به

- معرفة كل ما هو جديد

- التفاعل الاجتماعي- التعاون

من وجهة نظر المختصة الموضوعات الأكثر عرفته من طرف مستخدمين الفيس بوك: مواضيع رياضة بدرجة أولى وسياسة كذلك ومواضيع أخرى بعد ذلك.

المقابلة الأخيرة: تمت مع شاب من شباب دار المنار يوسف مختاري، وتمت مساءلته عن طريق المقابلة بالاستمارة وكانت الأجوبة كالتالي:

-نعم من مستخدمين موقع الفيس بوك

-السبب الحقيقي هو شهرته وإقبال الكثير عليه.

-الوسيلة التي يتم استعمالها في تصفح هذا الموقع- الحاسوب يساعد أكثر .

-مقابلة الاخبار الجزائرية تعرف ان كانت بوجود شيء جديد

لايلي موقع الفيس بوك رغباته

- يساعد في تجسيد الروح المواطنة

- الاهتمام بقضايا الفتنة بين القبائل والعرب

- من مشجعي موقع الفيسبوك

- يقدم نتائج أفضل<sup>1</sup>

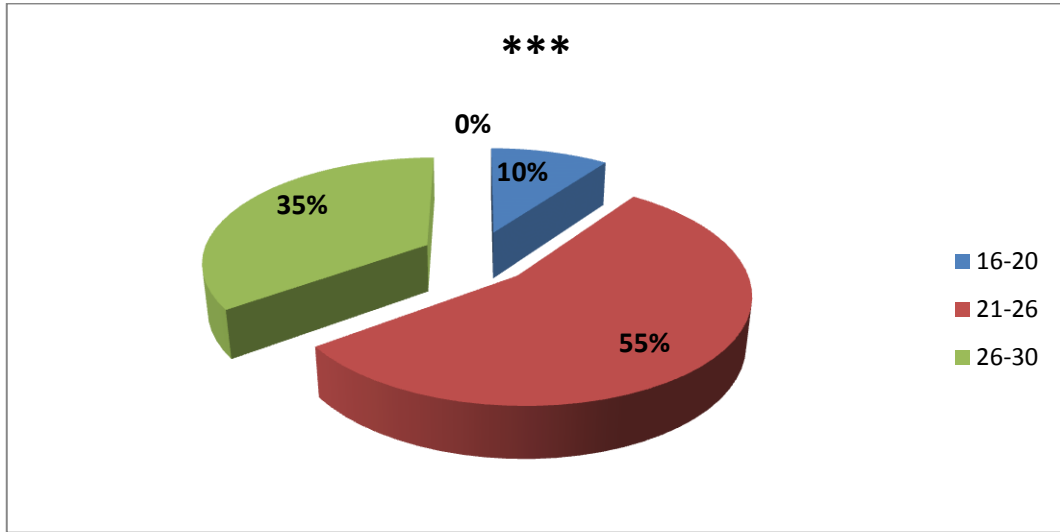
<sup>1</sup>(بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر-2004

## الجدول البسيطة:

المحور الأول: البيانات الأولية:

الجدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
10	2	20-16
55	11	26-21
35	7	30-26
100	20	المجموع

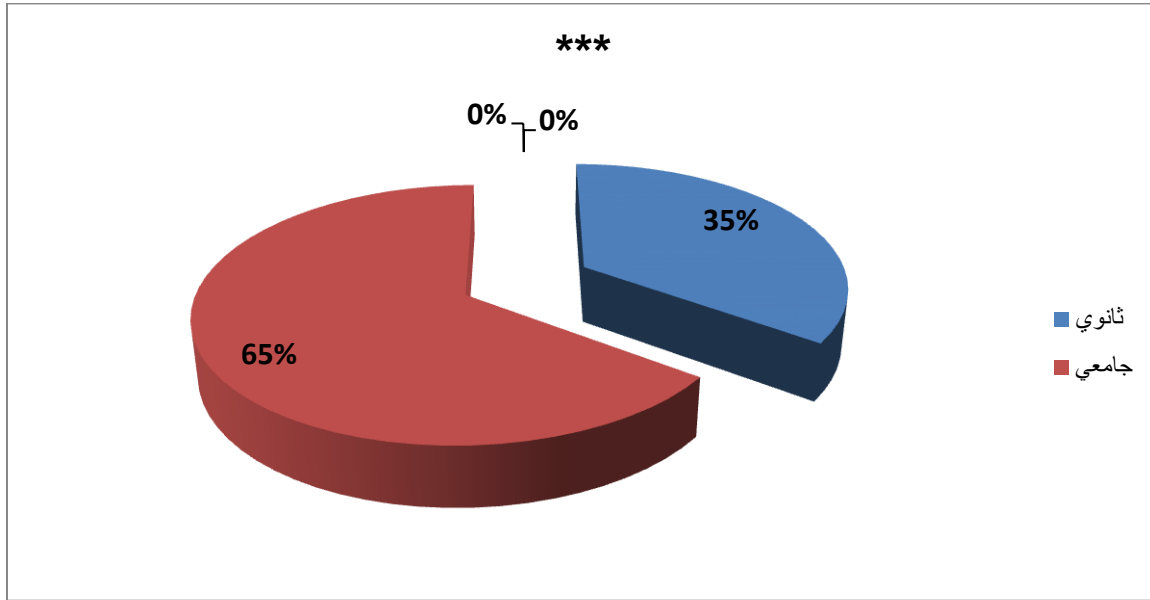


الشكل رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب المقبلين على موقع الفيسبوك والتي تتراوح أعمارهم ما بين [ 26-21 ] بنسبة قدرت ب 55% بينما بلغت نسبة الأفراد المبحوثين التي تراوحت أعمارهم ما بين [ 30-26 ] بنسبة قدرت ب 35% وأخيرا فئة التي تراوحت أعمارهم ما بين [ 20-16 ] بنسبة 10%

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
35	7	ثانوي
65	13	جامعي
100	20	المجموع

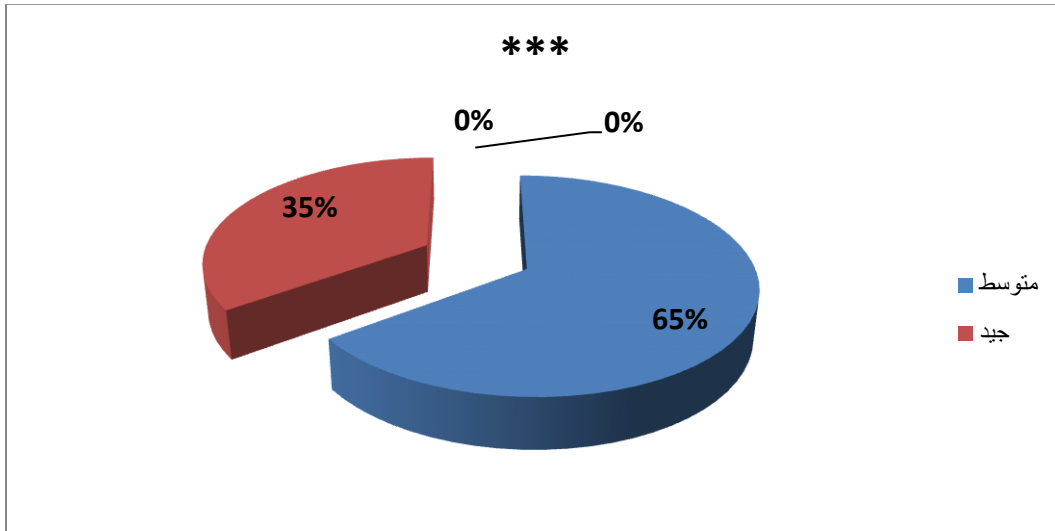


الشكل رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي بين لنا توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين حيث وجدنا نسبة 65% للأفراد الذين مستواهم جامعي وهم من احتلوا الصدارة فحيث شكلت نسبة 35% للأفراد الذين مستواهم ثانوي ولم نجد أي فئة تحمل المستوى المتوسط.

الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي.

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
65	13	متوسط
35	7	جيد
100	20	المجموع

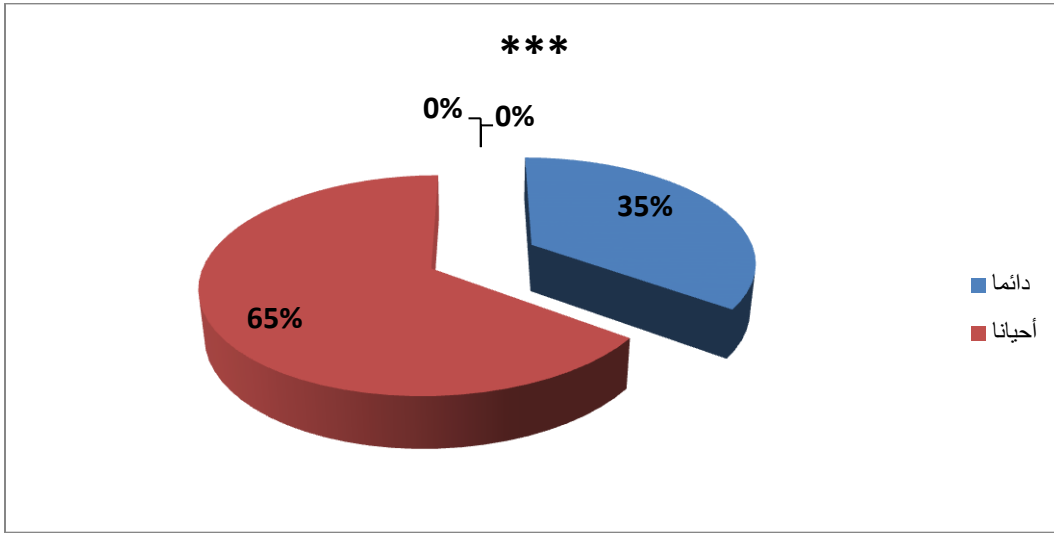


الشكل رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي.

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي أن الباحثين الذين مستواهم متوسط قد بلغت نسبتهم 65% ثم تليهم نسبة 35% من أفراد العينة الذي مستواهم جيد ولم نجد أي مبحوث يحمل المستوى الضعيف.

الجدول رقم 4: إقبال الشباب على موقع الفيسبوك.

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الفئات
35	7	دائما
65	13	أحيانا
100	20	المجموع



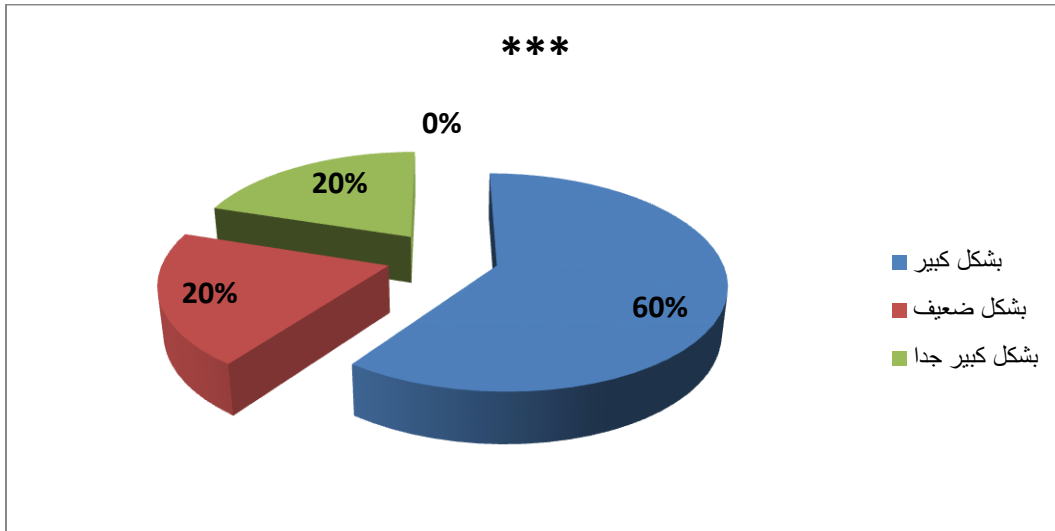
الشكل رقم 4: إقبال الشباب على موقع الفيسبوك

بين لنا الجدول استخدام الشباب لموقع الفيسبوك حيث لاحظنا من خلال إجابات المبحوثين أن الذين يستخدمونه أحيانا قدرت نسبتهم ب 65% في حين أن فئة منهم يستخدمونه بشكل دائم بنسبة 35% .

- توضح لنا هذه الأرقام أن الشباب يولون اهتماما كبيرا لهذا الموقع لأنه يلبي رغباتهم واحتياجاتهم.

الجدول رقم 5: بين مدى الاقبال على هذا الموقع

النسبة المئوية (%)	تكرارات	الفئات
60	12	بشكل كبير
20	4	بشكل ضعيف
20	4	بشكل كبير جدا
100	20	المجموع



الشكل رقم 5: بين مدى الاقبال على هذا الموقع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول والذي يمثل مدى اقبال الشباب على موقع الفيسبوك حيث وجدنا نسبة المبحوثين المقبلين عليه بلغت نسبتهم ب 60% بشكل كبير في حين أن الفئة التي تستخدمه بشكل ضعيف قدرت ب 20% تعادل نسبة المبحوثين الذين يستخدمونه بشكل كبير جدا ب 20%.

المحور الثاني: الاشباع التي يحققها موقع الفيسبوك للشباب.

الجدول رقم 6: عند تصفحك لهذا الموقع.

المجموع		تقرا التعليقات ثم تعلق		تشارك بموضوع مشابه و مناقض		تكتفي بمشاهدة ما يضعه المستخدمون		هل انت راضي عن ماقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	15	%60	3	%87,5	7	%71,4	5	نعم
%100	5	%40	2	%12,5	1	%28,6	2	لا
%100	20	%100	5	%100	8	%100	7	المجموع

بين لنا الجدول العلاقة بين عند تصفحهم لهذا الموقع ومدى رضا الشباب عن ما يقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة وجدنا أعلى نسبة شكلت ب 75% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم وقد توزعت الإجابات إلى نسبة 87.5% الفئة التي تشارك بموضوع مشابه ومناقض ثم تليها الفئة التي تكتفي بالمشاهدة ما يضعه المستخدمون بنسبة 71.4% ونسبة 60% من الفئة التي تقراً ثم تعلق في حين شكلت أقل نسبة ب 25% من المبحوثين الذين أجابوا ب لا وكانت الإجابات بالفئة التي نقراً ثم تعلق نسبة 40% ثم نسبة 28.6% الفئة التي تشارك بموضوع مشابه ومناقض.

- نستنتج من خلال هذه الأرقام أن المبحوثين الذين أجابوا بنعم هم من احتلوا الصدارة وهذا راجع إلى التفاعل والمشاركة بأفكارهم وآرائهم مع غيرهم قصد تبادل المعارف والخبرات مع بعضهم البعض في حيث الذين يكتفون المشاهدة ما يضعه المستخدمون يعود ذلك إلى أنهم

يفضلون الاحتفاظ بأرائهم لأنفسهم ولا يهم رأي الآخرين فكل شخص له وجهة نظر خاصة به.

المحور الثالث: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب

الجدول رقم 7: كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر الصفحة الخاصة <الفيسبوك>

المجموع		متابعة لبعض الصفحات و المجموعات ولاشتراك بالتعليق		التعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة		المناقشة مع الأصدقاء		المشاركة و النشر		كيف تساهم في نشر قيم المواطنة عبر صفحتك الخاصة  ما مدى إقبالك على هذا الموقع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	12	%100	1	%50	2	66,7 %	4	%55,6	5	بشكل كبير
%20	4	%0	0	%0	0	16,7 %	1	%33,3	3	بشكل ضعيف
%20	4	%0	0	%50	2	16,7 %	1	%11,1	1	يشكل كبير جدا
%100	20	%100	1	%100	2	%100	6	%100	9	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين مدى اقبال على هذا الموقع وكيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة الشباب الخاصة بهم حيث وجدنا هناك نسبة 60% الذين يقبلون على هذا الموقع بشكل كبير وتوزعت على 100% نسبة المبحوثين الذين أجابوا بمتابعة لبعض الصفحات والمجموعات والاشتراك بالتعليق أما نسبة 66.7% كانت لفئة التي تهتم بالمناقشة مع الأصدقاء ونسبة 55.6% الفئة التي تشارك وتنتشر وتليها نسبة 50% الذين أجابوا بالتعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة فحيث شكلت نسبة 20% المقبلين على هذا الموقع بشكل كبير جدا حيث شكلت نسبة 50% الفئة التي تعلق على المواضيع الخاصة بالمواطنة ونسبة 16.7% للفئة التي تهتم بالمناقشة مع الأصدقاء وقدرت نسبة 11.1% الذين أجابوا

بالمشاركة والنشر وأخيرا قدرت نسبة 20% الفئة المقبلة على هذا الموقع بشكل ضعيف حيث تشكلت نسبة 33.3% من الذين أجابوا بالمشاركة والنشر ونسبة 16.7% الذين أجابوا بالمناقشة مع الأصدقاء.

- وهذا يعود إلى أن أغلب المبحوثين يولون اهتماما كبير لهذا الموقع ويقبلون عليه بشكل كبير حيث يهتمون بمتابعة الصفحات والمجموعات والاشتراك بالتعليق ومشاركتها مع أصدقائهم لكي ترسخ هذه القيم في نفوسهم ويستطيعون من خلالها في الحفاظ على وطنهم والمساهمة في بناءه وتطويره أما الفئة الأخرى وجدنا نسبة قليلة منهم يقبلون عليه بشكل ضعيف وهذا راجع إلى قلية اهتمامهم لهذه المواضيع ولا يجدون ما يبحثون عليه من خلال هذا الموقع.

الجدول رقم 8: بين استخدام الشباب لموقع الفيسبوك (facebook)

المجموع		متابعة لبعض الصفحات و المجموعات ولاشتراك بالتعليق		التعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة		المناقشة مع الأصدقاء		المشاركة و النشر		كيف تساهم في نشر قيم المواطنة عبر صفحتك الخاصة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	هل أنت من مستخدمي موقع الفيسبوك
35%	7	0%	0	50%	2	33,3%	2	33,3%	3	دائما
65%	13	100%	1	50%	2	66,7%	4	66,7%	6	أحيانا
100%	20	100%	1	100%	4	100%	6	100%	9	المجموع

الجدول يبين لنا العلاقة بين استخدام الشباب لموقع الفيسبوك وكيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة الشباب الخاصة حيث وجدنا هناك نسبة 65% الذين يستخدمون هذا الموقع أحيانا وتوزعت الإجابات التي نسبة 100% الذين أجابوا بمتابعة لبعض الصفحات والاشتراك بتعليق ونسبة 66.7% الذين أجابوا بالمشاركة والنشر وتليها نسبة 66.7% الذين أجابوا بالمناقشة مع الأصدقاء ونسبة 50% الذين أجابوا بالتعليق على المواضيع الخاصة بالمواطنة فحيث قدرت نسبة 35% الذين يستخدمون هذا الموقع بشكل دائم حيث شكلت نسبة 50% الفئة التي تعلق على مواضيع خاصة بالمواطنة أما نسبة 33.3% المبحوثين الذين أجابوا بالمشاركة والنشر وأخيرا نسبة 33.3% الذين أجابوا بالمناقشة مع الأصدقاء.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الشباب يستخدمون هذا الموقع بشكل كبير ويولون اهتماما له لأنه يلي رغباتهم بشكل كبير بينما لا نجد الفئة الأخرى التي تستخدم هذا الموقع بشكل نادر ربما يعود ذلك إلى أن هذا الموقع بعيد كل البعد عن تلبية رغباتهم واحتياجاتهم وما يبحثون عنه.

الجدول رقم 9: يبين لنا مدة استخدام التباين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

المجموع		لا		نعم		هل ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب منذ متى وأنت تستخدم من
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%10	2	%0	0	%12,5	2	من سنة إلى أربع سنوات
%90	18	%100	4	%87,5	14	أكثر من أربع سنوات
%100	20	%100	4	%100	16	المجموع

بين لنا الجدول العلاقة بين مدة استخدام الشباب لهذا الموقع وهل ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة حيث شكلت أعلى نسبة ب 90% المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع أكثر من أربع سنوات وكانت الإجابة ب 100% المبحوثين الذين أجابوا ب لا وقدرت نسبة 87.5% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة وشكلت أقل نسبة ب 10% من المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع من سنة إلى أربع سنوات وجدنا فئة واحدة التي أجابت بنعم بنسبة 12.5% . وهذا يعود إلى أن المبحوثين الذين يرون بأن الفيسبوك يساهم في تعزيز قيم المواطنة هم الذين يساهمون في نشرها وطرحها عبر صفحاتهم الخاصة ومشاركتها مع بعضهم البعض بينما الفئة الأخرى الذين يرون أنه لا يساهم في طرح قيم المواطنة لا توجد لهم أي اهتمامات حول هذا الموضوع ولا يتناولونه عبر صفحاتهم.

الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضونها في استخدام هذا

### مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

المجموع		تساعد في نشر مبادئ الثوابت الوطنية و المقدمات		تنمي مشاعر الوفاء اتجاه الثوابت الوطنية و المقدمات		تنمي قيم الانتماء الفرد و تجعله عضوا فعال في وطنه		ما درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الإلتزام للوطن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	كم المدة التي تقضيها أمام هذا الموقع يوميا
%5	1	%16,7	1	%0	0	%0	0	أقل من ساعة
%30	6	%16,7	1	%25	1	40 %	4	من ساعة الى ساعتين
%65	13	%66,7	4	%75	3	60 %	6	أكثر
%100	20	%100	6	100 %	4	100 %	10	المجموع

بين لنا العلاقة بين المدة التي يقضونها أما هذا الموقع يوميا وبين درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء بالوطن حيث وجدنا أعلى نسبة ب 65% من الباحثين الذين يستخدمون هذا الموقع أكثر من ساعتين يوميا وتوزعت على نسبة 75% يرون أنها تنمي مشاعر الوفاء اتجاه الثوابت الوطنية والمقدمات ونسبة 66.7% الذين يرون أنها تساعد في نشر مبادئ الثوابت الوطنية والمقدمات وتليها نسبة 60% الذين يرون أنها تنمي قيم الانتماء الفرد وتجله عضوا فعال في وطنه أما الباحثين الذين يستخدمون هذا الموقع من ساعة إلى ساعتين بلغت نسبتهم 30% حيث جاءت نسبة 40% الذين أجابوا ب تنمي قيم الانتماء الفرد وتجله عضوا فعال في وطنه وقدرت نسبة 25% الذين يرون أنها تنمي مشاعر الوفاء اتجاه الثوابت الوطنية وتليها نسبة 16.7% الذين أجابوا بأنها تساعد في

نشر مبادئ الثوابت الوطنية والمقدمات حيث شكلت أقل نسب ب 5% المستخدمين لهذا الموقع أقل من ساعة حيث وجدنا فئة التي أجابت بأنها تساعد في نشر مبادئ الثوابت الوطنية والمقدمات بلغت نسبتهم ب 16.7% .

- نفسر من خلال هذه النسب أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نسبة للمبحوثين الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدماتها بينما الذين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين يمكن أن يكون راجع إلى تعودهم على خدماته وأصبحت روتينية نسبة لهم أما المبحوثين الذين يستخدمونه أقل من ساعة إلى قلة الفضول بالإضافة إلى انشغالهم بأمور أخرى.

ونستنتج أن التواصل الاجتماعي يغير عالم فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي الكل ويجذب كل مستخدم لذا فإن مع مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة في تصفحهم لهذا الموقع.

الجدول رقم 11: يبين لنا السبب الحقيقي الذي يدفع الشباب إلى استخدام هذا الموقع

المجموع		متابعة لبعض الصفحات و المجموعات ولاشتراك بالتعليق		التعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة		المناقشة مع الأصدقاء		المشاركة و النشر		كيف تساهم في نشر قيم المواطنة عبر صفحتك الخاصة  ما الدافع الحقيقي الذي يدفع لإستخدام هذا الموقع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35 %	7	%100	1	%50	2	33,3 %	2	22,2 %	2	التسلية والترفيه
45 %	9	%0	0	%25	1	%50	3	55,6 %	5	التواصل مع الأصدقاء
%15	3	%0		%25		16,7 %		11,1 %	1	سهولة الدخول إليه
%5	1	%0	0	%0	0	%0	0	11,1 %	1	خدمة مغرية
%100	20	%100	1	100 %	2	100 %	6	%100	9	المجموع

يوضح لنا الجدول العلاقة بين الدافع الحقيقي الذي يدفع الشباب لاستخدام هذا الموقع وكيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحتهم الخاصة حيث شكلت أعلى نسبة ب 45% الذين يرون أن الدافع الحقيقي هو التواصل مع الأصدقاء وتوزعت إجاباتهم على المشاركة والنشر بنسبة 55.6% ونسبة 50% المناقشة مع الأصدقاء وقدرت نسبة 25% الذين أجابوا بالتعليق على المواضيع الخاصة بالمواطنة وتليها نسبة 35% المبحوثين الذين يرون أن الدافع الحقيقي هو التسلية والترفيه حيث كانت نسبة 100% الذين أجابوا ب المتابعة لبعض الصفحات والاشتراك بالتعليق ونسبة 50% الذين أجابوا ب التعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة أما نسبة 33.3% الذين يهتمون بالمناقشة مع الأصدقاء ونسبة 22.2% الذين

أجابوا ب المشاركة والنشر وتليها نسبة 15% الذين يرون أن الدافع الحقيقي الذي يدفعهم لاستخدام الموقع هو سهولة الدخول إليه حيث وجدنا نسبة 25% الذين يفضلون التعليق على المواضيع الخاصة بالمواطنة أما نسبة 16.7% كانت للمبحوثين الذين أجابوا ب المناقشة مع الأصدقاء وأخيرا نسبة 11.1% الذين يرون أنها المشاركة والنشر وقد شككت أقل نسبة ب 5% من المبحوثين الذين أجابوا ب خدماته مغرية حيث وجدنا فئة واحدة أجابت ب المشاركة والنشر بنسبة 11.1% .

- بين الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل التواصل مع الأصدقاء وهذا راجع إلى أن الخاصية الذي يمتلكها هذا الموقع من حيث مجانية الاتصال وسرعتها وتطورها وكذا تلعب هذه المواقع دورا في الترفيه والتسلية بينما نجد الفئة الأخرى التي تفضل المتابعة لبعض الصفحات والمجموعات والإشتراك بالتعليق وهذا من أجل تبادل الأفكار والتجارب التي تواجههم في حياتهم الخاصة.

#### محور الخامس: غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك

الجدول رقم 12: يبين الطريقة الأنجح لتفعيل غرس قيم المواطنة لدى الشباب عبر قيم

#### الفيسبوك.

المجموع		نشر صورة		نشر إعلانات		المشاركة بالتصويت		نشر التعليقات		حسب رأيك ماهي الطريقة الانجح في غرس قيم المواطنة لدى الشباب عبر مواقع الفيسبوك  هل انت من مستخدمي موقع الفيسبوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35%	7	20%	1	22,2%	9	66,7%	2	66,7%	2	دائما
65%	13	80%	4	77,8%	7	33,3%	1	3,3%	1	احياتا
100%	20	100%	5	100%	9	100%	3	100%	3	المجموع

جدول بين لنا العلاقة استخدام مواقع الفيسبوك والطريقة الأنجح في غرس قيم المواطنة لدى الشباب بحيث كانت أعلى نسبة 65% من المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا إجابات المبحوثين الذين أجابوا ب نشر صور بلغت نسبتهم ب 80% فحيث بلغت نسبة 77.8% من المبحوثين الذين أجابوا ب نشر إعلانات أما الذين أجابوا ب المشاركة بالتصويت بنسبة 33.3% وقد قدرت نسبة 33.3% من الذين أجابوا بنشر التعليقات وتليها نسبة 35% من المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع بشكل دائم حيث توزعت إلى نسبة 66.7% الذين أجابوا ب نشر التعليقات وتليها نسبة 66.7% الذين أجابوا ب المشاركة بالتصويت وقدرت نسبة 22.2% الذين أجابوا ب نشر الإعلانات وأخيرا نسبة 20% الذين أجابوا ب نشر الصور.

- وهذا ما يوضح لنا أن الشباب يولون اهتماما كبيرا لهذا الموقع لأنه يلبي رغباتهم واحتياجاتهم بشكل كبير بينما الفئة الأخرى من المبحوثين الذين يستخدمونه بشكل نادر ربما بعد ذلك إلى أن هذا الموقع بعيد كل البعد عن تلبية رغباتهم في حين وجدنا ان الطريقة الأنسب في غرس قيم المواطنة لدى الشباب أغلب المبحوثين يرون أن نشر الصور هي أنسب طريقة في تجسيد روح المواطنة وهناك من يرى أن نشر التعليقات والمشاركة بالتصويت هي الأنسب.

الجدول رقم 13: يبين وجهة نظر الشباب حول الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع الفيسبوك

المجموع		لا		نعم		هل أنت راضي عن ما قدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة من وجهة نظرك ماهي الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي الفيسبوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%45	9	%60	3	%40	6	مواضيع اجتماعية
%55	11	%40	2	%60	9	مواضيع سياسية
%100	20	%100	5	%100	15	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين رضى الشباب عن ما يقدمه هذا الموقع حول قيم المواطنة والموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدميه < موقع الفيسبوك > حيث قدرت أعلى نسبة ب 55% الذين يرون أن المواضيع السياسية هي الأكثر عرضة من طرف مستخدمين موقع الفيسبوك حيث كانت نسبة 60% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم راضين عن ما يقدمه هذا الموقع حول المواطنة بينما نسبة 40% المبحوثين الذين أجابوا ب لا غير راضين حول ما يقدمه هذا الموقع وتليها نسبة 45% المبحوثين الذين يرون أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر عرضة من طرف مستخدميه وكانت نسبة 60% الذين أجابوا ب لا أما الذين أجابوا ب نعم فقدرت نسبتهم ب 40% .

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة التي تهتم بالمواضيع السياسية كانت الأغلبية وهذا راجع إلى اهتمامهم بكل ما يتعلق بالوطن الذي ينتمون إليه كحبه وحمائته وتطويره وغيرها بينما الشباب الذي يهتم بالمواضيع الاجتماعية ربما لأنها تنقل لهما الواقع المعاش أو الوضع السائد في المجتمع.

الجدول رقم 14: يبين درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الافتراضية.

المجموع		تتمي مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين		ساعدني على التعبير عن رأي و اتجاهي بحرية وثقة ودون خوف		تعزيز ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها		تزيد من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين		ما درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الافتراضية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	منذ متى وأنت تستخدم من
10,0 %	2	%0	0	%14,3	2	%0	0	%0	0	سنة إلى أربع سنوات
90,0 %	20	%100	1	%85,7	14	%100	4	%100	1	أكثر من أربع سنوات
%100	20	%100	5	%100	9	%100	3	%100	3	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين مدة استخدام هذا الموقع ودرجة مساهمته في تعزيز القيم الافتراضية حيث شكلت أعلى نسبة ب 90% من المبحوثين الذين أجابوا ب أكثر من أربع سنوات وكانت الإجابات ب الفئة التي أجابت ب تزيد من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين بلغت نسبتهم ب 100% وتليها الفئة التي أجابت ب تعزيز ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها قدرت نسبتهم ب 100% ونسبة 100% كذلك للفئة التي أجابت ب تنمي مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين في حين بلغت نسبة 85.7% الذين أجابوا ب تساعد على التعبير عن رأي واتجاهي بحرية وثقة ودون خوف بحيث شكلت أقل نسبة ب 10% المبحوثين الذين يستخدمون هذا الموقع من سنة إلى أربع سنوات وجدنا فئة واحدة أجابت على هذا السؤال وهي تساعد على التعبير عن رأيي واتجاهي بحرية وثقة ودون خوف بنسبة 14.3% .

- نلاحظ من هذه الأرقام أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك من قبل أفراد العينة يستخدمونه منذ أكثر من أربع سنوات لأن هذا الموقع تنوعت أدواره وخدماته أصبحت مغرية فحيث وجدنا فئة ترى أن هذا الموقع يساعد على تعزيز ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة ويزيد من القدرة على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين أما الفئة التي تستخدم هذا الموقع من سنة إلى أربع سنوات هي من تبعد كل البعد عن هذا الموقع ولا تولي اهتمام لهذه المواضيع.

الجدول رقم 15: بين الموضوعات الأكثر عرضة التي ساعدة موقع الفيسبوك على غرس قيم المواطنة من طرف مستخدميه.

المجموع		بشكل ضعيف		بشكل متوسط		بشكل كبير		هل في رأيك ساعد موقع الفيسبوك على غرس قيم المواطنة لدى الشباب  من وجهة نظرك ماهي الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي الفيسبوك
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%45	9	%100	6	%50	2	%16,7	1	مواضيع اجتماعية
%55	11	%0	0	%50	6	%83,3	5	مواضيع سياسية
%100	20	%100	2	%100	12	%100	6	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع وهل ساعد فعلا هذا الموقع في غرس قيم المواطنة لدى الشباب حيث شكلت نسبة 55% من المبحوثين الذين يرون أن المواضيع السياسية هي الأكثر عرضة وتوزعت الإجابات على 33.3% الذين أجابوا بشكل كبير ونسبة 50% الذين كانت إجاباتهم بشكل متوسط ولم يوجد فئة أجابوا بشكل ضعيف فحيث شكلت نسبة 45% المبحوثين الذين يرون أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع وكانت الإجابات ب 100%

الذين يرون أن هذا الموقع لم يساعد في غرس قيم المواطنة أو بشكل ضعيف ونسبة 50% الذين أجابوا بشكل متوسط وأخيرا نسبة 16.7% الذين أجابوا بشكل كبير.

- يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلب المبحوثين يولون اهتماما كبيرا للمواضيع السياسية حيث يرونها أنها أكثر عرضة من طرف مستخدمي موقع الفيسبوك حيث شكّلت أعلى نسبة الذين أجابوا بشكل كبير أن هذا الموقع ساعد في غرس قيم المواطنة لدى الشباب فحيث وجدنا الفئة الأخرى التي ترى أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر عرضة من طرف مستخدميه حيث شكّلت أقل نسبة من الذين أجابوا بأن موقع الفيسبوك لم يساعد في غرس قيم المواطنة أو بمعنى آخر بشكل ضعيف.

الجدول رقم 16: بين غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على هذا الموقع حموق

الفيسبوك

المجموع		الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني		الاهتمام بحب الوطن		الاهتمام بالشريعة الإسلامية وتطبيقها		حسب رايك كيف يتم غرس قيم المواطنة لدى لشباب المقبل على الفيسبوك
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	12	%66,7	2	%58,3	7	%60	3	بشكل كبير
%20	4	%33,3	1	%16,7	2	%20	1	بشكل ضعيف
%20	4	%0	0	%25	3	%20	1	بشكل كبير جدا
%100	20	%100	3	%100	12	%100	5	المجموع

بين العلاقة بين اقبال الشباب على هذا الموقع وكيف يتم غرس قيم المواطنة من طرف مستخدميه حيث شكلت أعلى نسبة ب 60% من المبحوثين الذين أجابوا ب شكل كبير حيث توزعت الإجابات على 66.7% الذين أجابوا ب الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني فحيث بلغت نسبة 60% الذين أجابوا ب الاهتمام بالشرعية الإسلامية وتطبيقها ونسبة 58.3% الذين أجابوا ب الاهتمام بحب الوطن. وتليها نسبة 20% المبحوثين الذين أجابوا ب شكل ضعيف حيث بلغت نسبة 33.3% الذين أجابوا ب الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني ونسبة 20% الذين أجابوا ب الاهتمام بالشرعية الإسلامية وتطبيقها ونسبة 16.7% الذين أجابوا ب الاهتمام بحب الوطن وأخيرا نسبة 20% المبحوثين الذين أجابوا ب شكل كبير جدا وقدرت نسبة 25% المبحوثين الذين أجابوا ب الاهتمام بحب الوطن ونسبة 20% من الذين أجابوا ب الاهتمام بالشرعية الإسلامية وتطبيقها.

-وقد يفسر ذلك أن الذين يقبلون عليه بشكل كبير راجع إلى اهتمامهم بحب الوطن والاهتمام على التراث الوطني فحيث الذين يقبلون عليه بشكل ضعيف نادرا ما يجدون ما يبحثون عليه في هذا الموقع أو بعيدين كل البعد عن اهتمامهم بالوطن أو الحفاظ عليه.

الجدول رقم 17: عند تصفح الشباب لموقع الفيسبوك هل يتم غرس قيم المواطنة لديهم.

المجموع		الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني		الاهتمام بحب الوطن		الاهتمام بالشريعة الإسلامية وتطبيقها		حسب رأيك كيف يتم غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك  عند تصفحك لهذا الموقع . هل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%35	7	%0	0	%25	3	%80	4	تكتفي بمشاهدة ما يضعه المستخدمون
%40	8	%33,3	1	%58,3	7	%0	0	تشارك بموضوع مشابه و مناقض
%25	5	%66,7	2	%16,7	2	%20	1	تقرأ التعليقات ثم تعلق
%100	20	%100	3	%100	12	%100	5	المجموع

بين لنا الجدول العلاقة بين كيفية غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على هذا الموقع وتصفحهم لهذا الموقع حيث شكلت نسبة 40% من المبحوثين الذين يشاركون بموضوع مشابه ومناقض حيث بلغت نسبة 58.3% الذين يهتمون بحب الوطن وتليها نسبة 33.3% الذين يهتمون ب الحفاظ على التراث الوطني فحيث شكلت نسبة 35% من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يكتفون بمشاهدة ما يضعه المستخدمون وكانت نسبة 80% الذين أجابوا بالاهتمام بالشريعة الإسلامية وتطبيقها ونسبة 25% الذين أجابوا بالاهتمام بحب الوطن أما آخر نسبة كانت 25% الفئة التي تقرأ ثم تعلق حيث توزعت على 66.7% نسبة المبحوثين

الذين أجابوا ب الاهتمام والحفاظ على التراث الوطني ونسبة 20% الذين أجابوا ب الاهتمام بالشرعية الإسلامية وأخيرا نسبة 16.7% الذين يهتمون بحب الوطن.

- نفسر من خلال هذا الجدول أن المبحوثين الذين يشاركون بموضوع مشابه ومناقض هم من يميلون إلى التفاعل والمشاركة بأفكارهم وآرائهم مع غيرهم قصد تبادل المعارف والخبرات حول اهتمامهم بحب الوطن والحفاظ عليه أما الفئة التي تكتفي بالمشاهدة ما يضعه المستخدمون يعود ذلك على أنهم يحتفظون بآرائهم ولا يهتمهم رأي الآخرين.

الجدول رقم 18: يبين الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في غرس قيم المواطنة عبر موقع الفيسبوك.

المجموع		ملا أوقات الفراغ بأمر مفيدة		المساهمة في غرس قيم النبيل		تعزيز الانتماء بالوطن		ماهي الفوائد و الإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في غرس قيم المواطنة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	من وجهة نظرك ماهي الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي الفيسبوك
45%	9	100%	1	50%	2	40%	6	موضوع اجتماعية
55%	11	0%	0	50%	2	60%	9	مواضيع سياسية
100%	20	100%	1	100%	4	100%	15	المجموع

بين لنا الجدول العلاقة بين الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع والفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في غرس قيم المواطنة حيث شكلت أعلى نسبة 55% الذين يرون أن المواضيع السياسية الأكثر عرضة وتوزعت الإجابات التي تعزز الانتماء بالوطن بلغت نسبتهم ب 60% والذين أجابوا بالمساهمة في غرس القيم النبيلة 50% وتليها نسبة 45% المبحوثين الذين يرون أن المواضيع الاجتماعية هي أكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع حيث بلغت نسبة 100% الذين يرون أن أوقات الفراغ بأمر مفيدة ونسبة 50% الذين أجابوا ب المساهمة في غرس قيم النبيلة وأخيرا نسبة 40% الذين أجابوا ب تعزيز الانتماء بالوطن.

- توضح لنا نتائج هذا الجدول أن الذين يرون أنه يساهم في غرس القيم النبيلة هذا يدل على إقبال المستخدمين نحو وسيلة تأمين لهم كل ما هو مفيد وذو منفعة لهم ولغيرهم أما الفئة التي نراه أنه ملاً لأوقات الفراغ فقط يرونه أنه غير مفيد وليس له منفعة لهم ولا يساهم في غرس القيم النبيلة لديهم.

الجدول رقم 19: بين تلبية الفيسبوك احتياجات ورغبات الشباب.

المجموع		المساهمة في بنائه وتطوره		الاهتمام بقضاياها		حب الوطن وحمانيته		إذا كانت إجابتيكم ب نعم فما هي هذه القيم  هل يلبي موقع الفيسبوك احتياجاتك ورغباتك
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%5	1	%33,3	1	%0	0	%0	0	دائما
%80	16	%33,3	1	%100	6	100 %	7	أحيانا
%15	20	%33,3	3	%0	6	%0	7	نادرا
%100	20	%100	1	%100	2	100 %	6	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين تلبية موقع الفيسبوك لرغبات واحتياجات الشباب وبين مساهمة هذا الموقع في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب حيث شكلت نسبة 80% من الفئة التي أجابت ب أحيانا وتوزعت إجاباتهم إلى نسبة 87.5% الذين أجابوا ب نعم أما نسبة 50% الذين أجابوا ب لا وتليها نسبة 15% المبحوثين الذين يرون أنه نادرا ما يلبي احتياجاتهم وكانت 50% نسبة الذين أجابوا ب لا ونسبة 6.3% الذين أجابوا ب نعم أما أقل نسبة كانت 5% الذين أجابوا ب دائما حيث بلغت نسبة 6.3% الذين أجابوا ب نعم ولم يوجد أي مبحوث أجاب ب لا.

- نفس من خلال هذه الأرقام أن فئة الشباب الذي يرون أن موقع الفيسبوك يلبي رغباتهم واحتياجاتهم هم الأغلبية وهذا دليل على أنه ساهم في تعزيز قيم المواطنة وإلى وجود نسبة

كبيرة من المواضيع المنشورة عبره تكون ضمن ما يبحثون عنه أما الفئة الأخرى من المبحوثين هي من ترى أن هذا الموقع لم يلبي رغباتهم وقليلًا ما يجدون فيه ما يبحثون عنه.

الجدول رقم 20: يبين إذا كانت الإجابة بنعم فالقيم هي:

المجموع		لا		نعم		هل ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب هل يلبي موقع الفيسبوك احتياجاتك ورغباتك
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%5	1	%0	0	%6,3	1	دائما
%80	16	%50	2	%87,5	14	أحيانا
%15	3	%50	2	%6,3	1	نادرا
%100	20	%100	4	%100	16	المجموع

جدول بين لنا العلاقة بين تلبية موقع الفيسبوك احتياجات ورغبات الشباب وإذا كانت الإجابة بنعم فما هي القيم حيث شكلت أعلى نسبة 80% الذين أجابوا ب أحيانا وتوزعت الإجابات إلى نسبة 100% المبحوثين الذين يهتمون بقضايا الوطن ونسبة 100% من المبحوثين الذين أجابوا ب حب الوطن وحمائته وقدرت نسبة 33.3% من الذين أجابوا ب المساهمة في بناءه وتطويره وتليها نسبة 15% الذين يرون أنه نادرا ما يلبي موقع الفيسبوك رغباتهم حيث كانت نسبة 33.3% الذين أجابوا ب المساهمة في بناءه وتطويره وأخيرا شكلت أقل نسبة ب 5% الذي كانت إجابتهم ب دائما وكانت فئة واحدة التي أجابت ب المساهمة في بناءه وتطويره وقدرت نسبتهم ب 33.3% .

- نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن موقع الفيسبوك يلبي رغباتهم واحتياجاتهم بشكل كبير ومن بين هذه القيم حسب رأي أغليبيتهم تكمن في الاهتمام بقضاياهم وحب الوطن وحمانيته أما الفئة الأخرى ترى أنه نادرا ما يلبي موقع الفيسبوك رغباتهم وهذا راجع إلى قلة اهتمامهم بهذه المواضيع ولا يتناولونها عبر صفحاتهم.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- إن الدراسة الحالية تسعى إلى الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة ذات المصدقية العلمية والمشتقات من ميدان الدراسة فهدفها هو ثبات أو عدم ثبات صحة فروض الدراسة وبعد تحليل بيانات الدراسة الميدانية ثم استخلاص جملة من النتائج الجزئية والنتيجة العامة لهذه الدراسة واستهدفت دراستنا التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب < موقع الفيسبوك نموذجا > ومدى اقبالهم على هذا الموقع، كذلك هدفت إلى كيفية مساهمة هذا الموقع في غرس ونشر قيم المواطنة بين الشباب وهذا ما فسرتة نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها وكانت كالتالي:

**نتائج الدراسة حسب المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة.**

- تبين لنا أغلب المبحوثين الذي تتراوح أعمارهم ما بين [ 21-26 ] هم من يقبلون على موقع الفيسبوك بشكل كبير فقد قدرت نسبتهم ب 55%.

- تبين لنا أن أفراد العينة الذي مستواهم جامعي هم من احتلوا الصدارة على هذا الموقع حيث بلغت نسبتهم ب 65%.

- وقد تبين لنا أن المبحوثين الذين يحملون المستوى المتوسط هم من بلغت نسبتهم 65% ولم نجد أي مبحوث يحمل المستوى الضعيف.

**2- نتائج الفرضية الأولى:** إن نتائج الفرضية الأولى تم تحليلها بناء على المعطيات المتحصل عليها من خلال نتائج الجدول بحيث وجدنا أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل دائم وهذا راجع إلى أن الفيسبوك يلبي رغباتهم و إحتياجاتهم

- كشفت الدراسة أن اقبال المبحوثين على موقع الفيسبوك كان بشكل مكثف بدافع التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه.

- وبينت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي بنسبة 75% والذين يستخدمون الموقع أكثر من ثلاث ساعات حيث بلغت نسبتهم ب 65%.

- كشفت لنا الدراسة أن المدة التي يستخدمها الشباب في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أربع سنوات بنسبة 90% وكانت الفئة التي أجابت ب تزيد من قدرتي على المشاركة والعطاء لمساعدة الآخرين وقد بلغت نسبتهم 100%.

#### نتائج الفرضية الثانية:

- كشفت لنا الدراسة أن الدافع الحقيقي الذي يدفع الشباب إلى استخدام هذا الموقع هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة 45% وكانوا يفضلون المشاركة والنشر والمناقشة مع الأصدقاء وقدرت نسبتهم 50%.

- نستنتج من خلال الدراسة أن الموضوعات الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع كانت المواضيع السياسية نسبته 55% حيث كانت نسبة 60% الذين أجابوا ب نعم أنهم راضين عن ما يقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة وتليها مباشرة المواضيع الاجتماعية لأنها تتقل لهم الواقع المعاش.

- أظهرت الدراسة أن الفيسبوك ساهم مساهمة كبيرة في طرح قيم المواطنة وتمثلت هذه القيم في الاهتمام بقضاياها وحب الوطن وحمانيته وقد بلغت نسبتهم ب 100%.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

- أظهرت نتائج الدراسة الذين يقبلون على هذا الموقع بشكل كبير المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 60% وقد بلغت نسبة 100% الذين أجابوا ب متابعة لبعض الصفحات والمجموعات والاشتراك بالتعليق.

- كشفت الدراسة أن رضى الشباب حول ما يقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة قد بلغت نسبتهم ب 75% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم.
- كشفت الدراسة أن الفيسبوك يلبي رغبات واحتياجات المبحوثين والتي تكمن في التواصل مع الأصدقاء بنسبة 45%.
- أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين يثقون ويقتنعون بالمضامين التي يقدمها لهم موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة لأنها تنمي فينا روح المواطنة وحب الوطن.
- بينت الدراسة أن الفوائد والإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة عبر الفيسبوك تمثلت في تعزيز الانتماء بالوطن وكانت لصالح الفئة التي بلغت نسبتهم 60%.

#### الاستنتاج العام:

- أظهرت الدراسة أن ما يقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة كان مقبولاً.
- أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين يرون بأن المعيار الذي يجب أن يقوم عليه موقع الفيسبوك من أجل غرس قيم المواطنة بين الشباب لا بد أن يكون المعيار الأخلاقي ومعيار حقوق الإنسان.
- أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفيسبوك فعال إلى حد ما.
- كشفت الدراسة أن تقييم الشباب لموقع الفيسبوك في نشره لقيم المواطنة كان مقبولاً.
- أن أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم أكثر من أربع سنوات وبشكل يومي وأكثر من 3 ساعات يومياً حسب الوقت المفضل لديهم وهذا ما ساهم في عملية التفاعل والتواصل مع الأصدقاء عبر هذه المواقع بحيث يكون الإقبال عليه بشكل

مكثف عبر الوسيلة المناسبة ألا وهي الهاتف النقال لأنه كان المفضل لديهم للتواصل من خلاله وأفضل مكان هو المنزل.

- وقد كان أهم موقع ساهم في طرح قيم المواطنة هو موقع الفيسبوك.

- الاختلاف في المواضيع الشبكات الاجتماعية جعل المجتمع الجزائري مجتمع واعي ومدرك لما يدور حوله من مواضيع كما أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة من خلال هذا الموقع وذلك لتمكنهم من خلاله التفاعل السريع مع الأصدقاء وذلك من أجل تبادل المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي والمساهمة في نشر المعلومات أحيانا وذلك حسب نتيجة تفاعلهم معا.

خاتمة

نستنتج من دراستنا أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تعد أكبر ثورة اجتاحت عالم التكنولوجيا منذ ظهورها إلى غاية اليوم لما تمتاز به من خصائص متنوعة ومن أهم هذه المواقع موقع الفيسبوك الذي لاقى اقبالا كبيرا بين أفراد المجتمعات من خلال خدماته المغرية التي يقدمها لهم فقد جمع بين جميع المجالات من حيث التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه وتعليم وترويج وتنقيف...إلخ.

وقد توصلنا من خلال دراستنا التي قمنا بها والتي اعتمدنا فيها على معالجة موضوع غرس قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري وعبر كل مراحل الدراسة الميدانية لاحظنا أن موقع الفيسبوك فعال وله دور مهم في تحقيق هذا الجانب نظرا للمواضيع المتنوعة والمختلفة التي يطرحها.

وفي الأخير يمكن القول أن موقع الفيسبوك مرتبط بشبكات الاجتماعية وله مهام إيجابية يحققها سواء من التعليم أو التنقيف أو الترفيه فهو يقوم بدور أكبر يجعل مستخدميه خاصة الشباب منهم يضعون من خلاله أفكار حول بيئتهم الاجتماعية تدفعهم إلى اكتساب القيم الوطنية من جهة وتلقينها من جهة أخرى.

وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها.

### التوصيات والإقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة الطلبة فإنه يمكن أن تقدم مجموعة من التوصيات :

توعية الشباب على الجوانب السلبية الشبكات الإجتماعية لتفادي الإنحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي .

زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الشباب والمجتمع للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها .

توفير محاولات أكبر للشباب لترفيهه عن النفس مثل المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية لإخراجه من العزلة الافتراضية في نخلها الشبكات الإجتماعية .

يجب على الشباب استغلال التكنولوجيا بصفة عامة و الشبكات التواصل الإيجابي بصفة خاصة وبصورة إيجابية.

# قائمة المراجع

أولا : المصادر

1-القرآن الكريم

2-السنة النبوية الشريفة

ثانيا : الكتب

• مراجع المنهجية:

1. نادية سعيد عيشور. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الناشر مؤسسة راس الجيل للنشر والتوزيع.2017 .
2. غريب ميرزا\_ مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي 2016.
3. بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية.دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر-2004 .

المؤلفات الخاصة بالموضوع:

1. احلام عنبق مفلي السلمي ,مفهوم القيم واهميتها في العملية التربوية وانطبقاتها السلوكية من منظور اسلامي ,مجلة العلوم التربوية النفسية , العدد الثاني , المجلد الثالث يناير , 2019 .
2. علاء الديب عبد الرزاق جنكو، المواطنة بن السالم والتحديات المعاصرة، مدرسة الفقه والأصول بكرة، القانون والعلوم السياسية في جامعة التنمية , كردستان العراق .
3. عادل عبد الصادق، الفضاء الالكتروني والرأي العام ( تغير المجتمع والأدوات والتأثير) سلسلة قضايا استراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، مصر، ب.ط، 2011.
4. صادق حمامي - كيف تفكر في الشبكات الاجتماعية - مجلة أكاديمية عدد- ماي 2012 جامعة منوبة تونس .
5. بوشلاغم حنان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، جامعة الصديق بن يحي ، جيجل ،2016-2017.
6. لويزة صراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب -جامعة العربي بن مهدي أم بواقي، (2015/2014) .

7. موسى جواد الموسوي ، الإعلام الجديد تطور الأداة والوسيلة والوظيفة طبعة الإلكترونية أولى سلسلة مكتبة الإعلام بغداد 2011.
8. إيمان مرزوقي وحسام الدين، الويب الشبكات الإعلامية والإعلام الجديد رسالة في ليسانس إعلام واتصال - جامعة باجي مختار عنابة 2009.
9. لويزة حراب دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب- جامعة العربي بن مهدي- ام البواقي - 2015/2014.
10. احمد عصام ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري — جامعة المسيلة - 2014/2013 .
11. لويزة صراب، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب، جامعة - العربي بن مهدي - أم بواقي 2014-2015 .
12. أماني غازي جرار، المواطنة العالمية، دور النشر والتوزيع، عمان، 2011/01/01.
13. أمل بدر نصر، قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت و علاقة ببعض المتغيرات،المجلد العدد-29-114-2015-الكويت.
14. لويزة صراب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي " 2014-2015.
15. علاء الدين عبد الرزاق ،المواطنة بين السياسية الشرعية و التحديات المعاصرة- جامعة التنمية البشرية -كوردستان العراق.
16. بوشلاغم حنان ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز و ترسيخ فيهم المواطنة لدى الطالب الجامعي -جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل 2017- 2018 .
17. د.محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، دار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، ط 1، 2003 .
18. محمد بن سعود البشر،التأثير الإعلامي، حقوق الطباعة محفوظة للناشر- طبعة 1، الرياض، 2015.

19. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الرياض حقوق الطبع محفوظة لنشر، ط1، 2015، 2014 .

20. محمود احمد مزيد، التلفيزيون والطفل، الدارة العالمية النشر والتوزيع الجبرة، ط1، 2008،

21. حسني عوض، اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تهيئة المسؤولية المجمعفة لدى الشباب، ط 1.

• الوثائق والدوريات والرسائل الجامعية:

1. سالم صليحة، المسلسلات التركية المدبلجة واثرها على قيم سلوكيات الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 2018/2017.

2. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقي، رسالة ماجستير في الإعلام واتصال الأكاديمية لعربية في الدنمارك 2012ص94

3. <http://linredim.com/in/Petrueued> 20018/04/04:mauailbleat

4. بوعطيظ سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالموقف المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم في علم النفس تنظيم و عمل - جامعة قسنطينة - 2012/2011 .

5. تصريح مدير مؤسسة دار الشباب المنار: السيد حمادو محمد.

المواقع الالكترونية:

1. كتابة صابرين السعور نشأت مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسة التواصل الاجتماعي آخر تحديث 29 افريل 2017. Mowdss3.com 00:38 2020/06/20.

2. سميحة ناصر خليف، انواع مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية ، ، 2020/06/25. <https://mawdoo3.com/>، (00:11)

3. إيمان الحيارى ، موقع <https://mawdoo3.com/> ، على 22:02 ، 2020/06/13.

4. ناصر المفاوري محمد الملاح: التعليم الانستغرامي مجلة التعليم الإلكتروني وكلية التربية جامعة المنصورة العدد19.2016.
5. محمد مروان ،تعريف الفيس بوك(مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية)/Mowdss3.com اخر تحديث 25 يناير 2019، 2020/05/22 01:36.
6. دعاء الزعيم ، ايجابيات وسلبيات الفيس بوك الرئيسية مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك com، 22.mowd003 أبريل 2020.01:52 .
7. كتابة هبة الرحمان، أثر الفيسبوك على المجتمع 23:37/05/13، 2020.
8. <https://Hebooprchmonhreash.wardpress.me>
9. محمد اخر تحديث 15 يناير 2019 / ماهية نظرية غرس الثقافي المرسل 08/02/2020، 1087، ص18-23
10. صالح وادي، 28 فيفري 2020 بحث عن حب الوطن 00:43 <https://mawdoo3.com/>
11. عبد الله متولي ، <https://www.alraimedia.com/>، 20:15-2020/06/12
12. عبد الله متولي <https://www.alraimedia.com/>، 20:45-2020/06/12
13. ابراهيم السيد أحمد السيد، البناء القيمي و علاقته بالنشئة الاجتماعية و الدافعة لإنجاز، رسالة دكتوراة مقدمة من الطالب، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص:64.
14. كتابة طلال مشعل، <https://mawdoo3.com/>، 23:10-2020/06/13
15. وجدي حلمي عبد الظاهر ، قسم الإعلام ، جامعة أم القرى ، 2013/12/10، نظريات الإعلام والاتصال، (23:50)، constantine 3.blogspot.com.
16. احمد مجدي مفاهيم هامة في البحث العلمي 2020/06/28 .2:00

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



موضوع الاستمارة :

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب

دراسة ميدانية على عينة لمستخدمي مواقع الفيسبوك بمدينة الأغواط

إشراف الأستاذ الدكتور:

\* دلاسي امحمد \*

انجاز الطالبة:

قبسي فاطمة الزهراء

ملاحظة

تدخل دراستنا في إطار علمي في علم الاجتماع الاتصال هذه الاستمارة لها أغراض علمية تهدف إلى إثراء البحث العلمي، لذلك نرجو منكم التعاون معنا و التحلي بالموضوعية و الإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (x) مع الشكر الجزيل.

2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1-السن: من 16-20  21-26  26-130
- 2-المستوى التعليمي:متوسط  ثانوي  جامعي
- 3-المستوى المعيشي:ضعيف  متوسط  جيد

المحور الثاني: استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي .

4-هل أنت من مستخدمي موقع الفيسبوك ؟

- دائما  أحيانا  نادرا

5-منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك ؟

- منذ اقل من سنة  من سنة إلى أربع سنوات  أكثر من أربع سنوات

6-كم المدة التي تقضيها أمام هذا الموقع يوميا ؟

- اقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر

7-ما الفترة التي تفضلها في تصفح هذا الموقع -الفيسبوك-؟

- صباحا  مساء  ليلا

8-ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح هذا الموقع ؟

- الهاتف الذكي  الحاسوب

9-مامدى إقبالك على هذا الموقع ؟

- بشكل كبير  بشكل ضعيف  بشكل كبير جدا  بشكل ضعيف جدا

10-ما الدافع الحقيقي الذي يدفع لاستخدام هذا الموقع ؟

-

التسلية و الترفيه      التواصل مع الأصدقاء      سهولة الدخول إليه      لأنه مجاني  
 خدمة مغرية      الهروب من الواقع الحقيقي إلى الواقع الافتراضي

أخرى.....  
 .....

المحور الثالث: الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك للشباب ؟

11- من وجهة نظرك ماهي الموضوعات الاكثر عرضة من طرف مستخدمي الفيسبوك؟

مواضيع اجتماعية       مواضيع سياسية       مواضيع دينية       مواضيع وطنية

أخرى.....  
 .....

12- هل يلبي موقع الفيسبوك احتياجاتك و رغباتك ؟

دائما       أحيانا       نادرا

13- من بين الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك ؟

الارتياح النفسي       إثراء الرصيد المعرفي       التسلية والترفيه

المشاركة بالأراء و الأفكار حول الأوضاع المختلفة       أخرى  
 اذكر.....  
 .....

14- عند تصفحك لهذا الموقع .هل؟

تكتفي بمشاهدة ما يرضه المستخدمون       تشارك بموضوع مشابه ومناقض       تقرأ التعليقات ثم تعلق

المحور الرابع: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدى الشباب.

15- هل ساهم موقع الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب ؟

نعم       لا

-إذا كانت إجابتك ب "نعم" فما هي هذه القيم :

حب الوطن و حمايته       الاهتمام بقضاياها       المساهمة في بنائه وتطوره

-أخرى اذكر:.....  
.....

16- هل أنت راضي عن ما يقدمه موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة؟

نعم  لا

-إذا كانت إجابتكم "لا" لماذا ؟  
.....  
.....

17-كيف تساهم في نشر قيم المواطنة عبر صفحتك الخاصة ؟

المشاركة والنشر  المناقشة مع الأصدقاء  التعليق على مواضيع خاصة بالمواطنة  متابعة  
لبعض الصفحات و المجموعات ولاشتراك بالتعليق

18-مادرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الافتراضية؟

تزيد من قدرتي على المشاركة و العطاء لمساعدة الآخرين -

تعزز ثقافة المشاركة لعدم وجود رقابة عليها -

ساعدني على التعبير عن رأي واتجاهي بحرية وثقة و دون خوف -

تنمي مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين -

19-مادرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء للوطن ؟

-تنمي قيم الانتماء الفرد وتجعله عضوا فعال في وطنه

-تنمي مشاعر الوفاء اتجاه الثوابت الوطنية والمقدمات

-تساعد في نشر مبادئ الثوابت الوطنية

20-برايك ماهو المعيار الذي يجب ان يقوم عليه موقع الفيسبوك من اجل غرس قيم المواطنة بين الشباب ؟

المعيار الديني  المعيار الثقافي  المعيار الأخلاقي  معيار حقوق الشباب

المحور الخامس: غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك.

21- هل في رأيك ساعد موقع الفيسبوك على غرس قيم المواطنة لدى الشباب ؟

بشكل كبير  بشكل متوسط  بشكل ضعيف

22- ماهي الفوائد و الايجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في غرس قيم المواطنة؟

تعزيز الانتماء بالوطن  المساهمة في غرس قيم النبيلة  ملا أوقات الفراغ بأمر مفيدة

-

أخرى.....  
.....

23- حسب رأيك ماهي الطريقة الانجح في غرس قيم المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفيسبوك ؟

نشر التعليقات  المشاركة بالتصويت  نشر إعلانات  نشر صور

أخرى.....  
.....

24- حسب رأيك كيف يتم غرس قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك ؟

الاهتمام بالشريعة الإسلامية وتطبيقها  الاهتمام بحب الوطن  الاهتمام و الحفاظ على التراث الوطني

أخرى.....  
.....

- حسب رأيك ماهو افضل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ذات فعالية في تنمية قيم المواطنة و الانتماء للوطن ؟

فيسبوك  فوكل  انستغرام

26- هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الاحساس بالانتماء و الهوية ؟

نعم  لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الشباب والرياضة

ولاية الأغواط

مديرية الشباب والرياضة

ديوان مؤسسات الشباب

دار الشباب المنار

المتربص: حمادو محمد

## تقرير نهاية التربص

يندرج هذا التربص التطبيقي في إطار التكوين العالي لإطارات الشباب بمعهد ورقلة لطلبة التكوين التكميلي ما قبل الترقية لرتبة مربي رئيسي لتنشيط الشباب، قصد إثراء الجانب التطبيقي في دور الشباب ذلك في الفترة الممتدة من: 2018/03/15 إلى: 2018/03/31 حيث كانت فترة التربص كالتالي :

- 2018/03/15: التقرب إلى مديرية الشباب و الرياضة لولاية الأغواط لاستلام وثائق التربص وتعيين المؤسسة.

- 2018/03/17: الانطلاق في التربص بدار الشباب المنار و وضع الجدول الزمني.

- من: 2018/03/17 إلى: 2018/03/31: السير الفعلي للتربص حيث تم في أحسن الظروف نتيجة المتابعة البيداغوجية و الدعم الذي تلقيناه من قبل المستشار.

### تقييم التربص:

✓ من حيث الوسائل: وسائل متوفرة ومعتبرة ، و كافية للمشروع البيداغوجي.

✓ من حيث تحقيق الأهداف (الفوج): تم تحقيق أهداف قصيرة المدى على المستوى البيداغوجي و التربوي للشباب، حيث اكتسب الفوج أرضية بسيطة حول مبادئ الفنون التشكيلية.

✓ من حيث المدة: مدة التربص غير كافية لاستكمال جميع أهداف المشروع.

✓ من حيث استفادة المتربص: اكتساب خبرة تطبيقية من الناحية البيداغوجية والتقنية و كذا الاطلاع والاستفادة الجيدة من خلال الجانب التطبيقي للفنون التشكيلية

### \*المقترحات:

إرسال الطلبة للمؤسسات من فترة لأخرى للاستطلاع حول كيفية الاندماج في القطاع.

الأغواط في: .....  
الإطار المتربص:-/ حمادو محمد

## بطاقة فنية حول المؤسسة

الولاية : الأغواط

البلدية : الأغواط

التسمية : دار الشباب المنار

الموقع : شارع احمد بن سالم المعمورة الاغواط

هدفها : التكفل وضم أكبر فئة من الشباب بمختلف الأعمار والمستويات من الجنسين

تاريخ البناء: 1990

المساحة الاجمالية : 4800م

المساحة المبنية : 470م

المساحة الشاغرة : 1500م

عدد المكاتب 04 عدد القاعات 13

اسم المدير : حمادو محمد

الرتبة : مربى رئيسى

تعتبر دار الشباب المنار قطبا من أقطاب الشباب فى ولاية الأغواط ، وهى من أهم المؤسسات القاعدية بالولاية من حيث الهيكله ، حيث تحوى على مجموعة معتبرة من القاعات المخصصة للأنشطة بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات.

كما تعمل دار الشباب المنار على تزويد الشباب بكل المعلومات الممكنة حول حياتهم اليومية والمستقبلية ويتم تنفيذ هذه المهمة على مرحلتين :

أولا : جمع المعلومات الخاصة بالشباب فى جميع الميادين

ثانيا : استقبال الشباب والإصغاء إليهم قصد العمل على وقايتهم من الوقوع فى أحضان الآفات الإجتماعية بالإضافة إلى أن هناك عدة نشاطات بإمكان الشباب الإنخراط فيها مثل : الموسيقى ، قاعة الأنترنى ، المكتبة ، رياضة الفنون الدفاعية ، المسرح ، الفنون التشكيلية . وهناك أيضا نشاطات نسوية متنوعة.

بالإضافة إلى هذا نجد نشاطات الكشافة الجزائرية الأساسية ، حيث أن الكشافة تمثل منظمة تربوية ذات طابع منفعي عمومي وهو شريك أساسي لقطاع الشبيبة والرياضة ، تهتم بتربية النشأ كما أن لها رصيد في العديد من المشاركات في مختلف النشاطات على المستوى المحلي والوطني والدولي .

كما تحصلت على ألقاب منها وطنية ودولية :

- موسم 2000 / 2001م تُصنف أحسن دار شباب على المستوى الوطني و عدة جوائز اخرى.
- احتضنت عدة لقاءات ومهرجانات على مدى 15 سنة الأخيرة.

**شروط الانخراط في نشاطات المؤسسة :**  
-02 صور شمسية

- شهادة ميلاد

- 50 دج حقوق الانخراط

**الموقع الجغرافي للمؤسسة**

الجهة الشمالية : ملكية خاصة

الجهة الجنوبية : أرض خاصة

الجهة الشرقية : دار الثقافة عبدالله بن كريبو

الجهة الغربية : مديرية التجارة